

اللجنة الإشرافية لـ «الشركات الناشئة» تناقش الخطط التنفيذية

حزم واسعة من الحوافز واستراتيجية جديدة لتشجيع الشباب على ريادة الأعمال

جائزة وطنية في الابتكارات التقنية
مجلس الدولة يقر مشروع القانون البحري

رئيس المجلس، حيث دعا إلى تكثيف الجهود من قبل لجان المجلس، وإلى الإسراع في إتمام إنجاز دوائجه ومقترحاته لا سيما أن المجلس يقترب من نهاية فترته السابعة. واستعرض المجلس البندون من المجلس التي تأتي تعزيزاً لحركة التضرع المواكبة لمخلف المستجندات، وأوضح المحرم الدكتور راشد بن سالم البادي رئيس اللجنة القانونية أن مشروع القانون الحال هو قانون تخصصي، تحكم عدداً من مواده الاتفاقيات الدولية والعرف الدولي.

كتب - سهيل التهدي: تمهيدا لرفعه إلى
المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه-
مشفوعا برأي مجلسي الدولة والشورى، إلى
مجلس الدولة أمس مشروع القانون البحري
المحال من مجلس الوزراء، ورأي اللجنة القانونية
بالمجلس. كما أقر المجلس دراسة لجنة التقنية
والابتكار بشأن «جائزة وطنية للاستثمار في
الابتكارات التقنية».

وقد عقد المجلس الدولة أمس جلسته الخامسة
لغرض الانعقاد الرابع من الفترة السابعة برئاسة
معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلي

«التفاصيل ص ٢»

**لائحة للرقابة المالية على الجمعيات
دراسة: لا توجد حوكمة ولا مؤشرات
لقياس أداء مؤسسات المجتمع المدني**

مرن يتيح الفرصة لمؤسسات المجتمع الأهلي والجهود التطوعية إلى المساهمة في التنمية المستدامة وفق التوجهات الواضحة لرؤية عمان ٢٠٤٠ والخطط الوطنية المتعلقة بها. واعتبر قانونيون أن اللائحة التي أصدرتها وزارة التنمية أمس خطوة أولى في طريق تنظيم عمل المؤسسات المجتمع المدني ووضع مؤشرات تقيس أداؤها وأداء مجالس إدارتها.

كُتِبَ - مَرَّةً الْفَهْدِيَّةُ : أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية أمس لائحة الرقابة على الجمعيات والهيئات غير الهادفة للربح في شأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتضمنت اللائحة آليات عمل الجمعيات فيما يخص تعاملاتها المالية وقبول التبرعات والهيئات المالية.

وجاءت اللائحة في وقت أكدت فيه دراسة أعدّها فريق بحثي من جامعة السلطان قابوس، ووزارة التنمية الاجتماعية وجمعية الاتحادات التعاونية العمانية «نشرها عمان في عهدها اليوم، أنه لا توجد حوكمة ولا مؤشرات لقياس أداء مؤسسات المجتمع المدني في سلطنة عُمان.

وأكدت الدراسة على ضرورة بناء تشريع عصري

«التفاصيل ص ٥»

يتحدث اليوم بجامعة السلطان قابوس عن تاريخ الأدب والهوية

المخوف: الروايات العمانية تحمل عوالم تخيلية منغمسة في البيئة المحلية

وصف الروائي التونسي شكري المبحوت الروايات العمانية التي قرأها بأنها تحمل عوالم تخيلية مميزة معتمدة في خصائص الحلية وجمال الإنسان العماني. وأضاف في حوار نشرته وكالة «تشدك» -الروايات العمانية- إليها لأنها روايات مختلفة فعلا عما يكتب في ثقافات أخرى عربية وغير عربية.

وتستضيف جامعة السلطان قابوس اليوم الروائي التونسي للحديث عن «تاريخ الأدب العماني: من البوذية؛ من تاريخ الأدب العربي إلى تواجد الآداب الوطنية، وشير المبحوت في الحوار إلى أن مسألة المركزية الأدبية ستحتل جزءا كبيرا من لقاءه في الخامسة اليوم، وأشار المبحوت إلى أن العوام أيضا يخص هذا الموضوع بالذات عديدة منها التاريخي والسياسي والثقافي



يُكَيَّن بَعْدَ اسْقَاطِ الْمُنْتَظَرِ:

أمريكا انتهكت الممارسات الدولية ونفكر في «ردود ضرورية»

شديد. وأعلن وزير الدفاع الأمريكي لوييد أوستن في بيان أن طائفة مقاتلة من طراز إف-٢٢ أسقطت المتطاد في المجال الجوي فوق ساحل كاليفورنيا الجنوبية، وأضاف أوستن: إن العملية جاءت ردا على انتهاك غير مقبول لسيادتنا، وتقدر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن المتطاد مخصص لأغراض "التخس". وأكد الوزير أن المتطاد "استخدمته جمهورية الصين الشعبية في محاولة لمراقبة المواقع الاستراتيجية، في الولايات المتحدة. وهنأ الرئيس الجيش بنجاحه في تنفيذ عملية الإسقاط الدقيقة.

بشكل مناسب وبهوء ومهنية وضبط للنفس». وقالت بكين: إن الولايات المتحدة «أضرت على استخدام القوة، ومن الواضح أنها بالغت في رد فعلها واتهمت الممارسات الدولية بشكل خطير». وتجري عمليات لاسترداد حطام المنياد بمشاركة غواصين، وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير: إن الحطام وقع في المياه الضحلة «ما يسجل الأمر سهلا للغاية». وأسقط الجيش الأمريكي السبب بأوامر من الرئيس جو بايدن المنياد الصيني الذي خلق كيانا فوق الولايات المتحدة مسببا توترا كبيرا بين واشنطن وبكين التي عبرت عن استياء

واشنطن (أ. ف. ب.): انتقدت بكين أمس قرار التنازع إسقاط الخطط الصينية، متهمة الولايات المتحدة بالمبالغة في رد الفعل وبإبتهالك الممارسات الدبلوماسية بشكل خطير.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان: إن «الصين تعرب عن استيائها الشديد واتجاجها على استخدام القوة من جانب الولايات المتحدة لمهاجمة المبدأ الدبلوماسي المأهول، مشددة على أنها تحتفظ بحق اتخاذ مزيد من الردود الضرورية».

وتذكر الخارجية الصينية أمس أنها طلبت بوضوح من الولايات المتحدة معالجة الأمر

حرب شوارع في باخموت أوكرانيا تنتقد «تردد» الغرب وتؤكد : من نستهدف الأراضي الروسية بالأسلحة

بريغوجين الذي يحارب عناصره في الصفوف الاممية على الجبهة اُمنس، «دارت معارك ضارية في الأحياء الشمالية (لبلموت)، للسيطرة على كل شارع وكل منزل وكل درج، وأقر الرئيس فولوديمير بوشينسكي بأن الوضع «يتعقد» على الجبهة وخصوصا في باخوتس التي تعهد في وقت سابق بعدم التخلي عنها، مؤكداً أن الجيش «سيدافع ما استطاع»، عن هذه المدينة.

وأشار إلى أن الوضع صعب جدا أيضا في فولغودار حيث تشن القوات الروسية هجوماً في ليمان (في الشرق) لتستعيد القوات الأوكرانية بهجوم مضاد في ٢٠٢٢.

وأضاف: «بحشد المحتل المزيد والمزيد من قواته لكسر دفاعنا».

في «مد وجزر» تتواصل فعاليات مهرجان شمال الباطنة البحري، المقام بولاية صحار، وسط إقبال جماهيري، حيث يتضمن أكثر من ٥٠ فعالية رئيسية يومية، ومعارض بحرية وبيت النوخة والقرية التراثية ومقتنيات تراثية مرتبطة بالبحر.

التفاصيل ص



بنك ظفار
BankDhofar



تحويل القروض بسهولة



إجراءات سريعة وميسرة
للوصول على القرض

استمتع بنسب فائدة مخفضة على جميع القروض

حوّل راتبك واستمتع بنسب فائدة مخفضة اليوم!

يسري العرض لغاية 31 ديسمبر 2022 | تطبيق الشروط والأحكام



www.bankdhofar.com 2479 111



ثلاث اتفاقيات داعمة لتمكينهم اقتصاديا

إطلاق العلامة التجارية «عزم» لمنتجات الأشخاص ذوي الإعاقة

■ جولة داخل المعرض المصاحب يستعرض منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة

تصوير - حسين المقبل

■ راعي المناسبة خلال تدشين العلامة التجارية

من قبل اللجنة للتأكد من الجودة والأداء، إلى جانب تجديد ترخيص العلامة سنويا. وتتمثل شروط ومعايير استخدام علامة «عزم، بأن تكون المؤسسة المنتجة «صغيرة، أو متناهية الصغر، أو أعمالا منزلية، حاصلة على التراخيص المطلوبة أو التسجيلات التجارية، وتمتع المنتج أو السلعة بالمعايير العلمية والفنية والقانونية التي تتوافق مع القواعد المنظمة لحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والعلامة التجارية وقوانين حماية المستهلك. وتعمل علامة «عزم، على تعزيز ثقة المستهلك بالمنتجات التي تحمل هذه العلامة وجعلها الاختيار الأول له، وبناء صورة ذهنية لديه أن المنتجات التي تحمل هذه العلامة يمكن الوثوق بها كونها تخضع لمعايير التصنيع الموحدة من حيث الجودة والمقاييس والتغليف، إلى جانب استخدامها في المنتجات المصنّعة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة في المراكز التأهيلية والورشات المحمية وأصحاب المشاريع.

والمنتجات الحرفية الخشبية والسلال والخيزران والمنتجات السعفية وقشرة النارجيل وما يرتبط بها، وأيضا المنتجات الحرفية النسيجية والجلدية وما يرتبط بها، والمنتجات الحرفية النحاسية والحديدية، والصناعات الجبسية والحجرية، والمنتجات الورقية أو البلاستيكية لاستخدامات التعبئة والتغليف، وغيرها من الصناعات الحرفية العمانية. وحول «إجراءات طلب الحصول على ترخيص استخدام العلامة التجارية «عزم، فيتم تقديم الطلب عن طريق تعبئة الاستمارة الإلكترونية وتحميل الوثائق المطلوبة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة التنمية الاجتماعية، وتقييم جودة المنتج من قبل لجنة فنية مختصة من وزارة التنمية الاجتماعية، ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، وأي جهات أو مؤسسات أخرى داعمة أو معنية بالمنتج، وكذلك إصدار الترخيص من قبل اللجنة الفنية للمنتج وليس للمؤسسة المنتجة، ويخضع المنتج لرقابة دورية

العامّة لمؤسسة الجسر للأعمال الخيرية إلى التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في انخراطهم لسوق العمل وتحد من قدراتهم على زيادة الأعمال أو الاتجاه للعمل الحر كمصدر محتمل للدخل المستدام، ويأتي تدشين العلامة التجارية «عزم، بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم مجموعة من الخدمات التدريبية والاستشارية والتوجيهية لأصحاب المنتجات والراغبين في تطوير معلوماتهم وخبراتهم وزيادة الوعي بمنتجاتهم وآلية تسويقها.

منتجات عزم

وتشمل قائمة المنتجات والسلع والصناعات الحرفية للأشخاص ذوي الإعاقة والمعتمدة للعلامة التجارية «عزم، الهدايا والتحف والأعمال الفنية، والاكسسوارات والحلي النسائية، والمنتجات الحرفية الخزفية، والفخارية، والمنتجات الحرفية الزجاجية،

اعتبار أن التمكين يرتكز على تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والمنصفة والمستدامة، وهو ما ركّزت عليه رؤية «عمان ٢٠٤٠» في التوجه الاستراتيجي لتوفير حياة كريمة مستدامة للجميع، كما سعت وزارة التنمية الاجتماعية إلى تطوير البرامج والخدمات المقدمة لهم بما يكفل حقوقهم التي نصت عليها التشريعات والقوانين والاتفاقيات من توفير برامج وخدمات تأهيلية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وصولاً إلى دمجهم في المجتمع، وأشار في كلمته إلى أن رؤية «عمان ٢٠٤٠» تعد بوابة لعبور التحديات ومواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية، وتطوير الرفاه المجتمعي وخدماته الأساسية لجميع فئات المجتمع لتوفير حياة كريمة مستدامة للجميع، وخلق مجتمع واع متماسك مُمكن اقتصاديا خاصة للمرأة والطفل والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأكثر احتياجا.

وأشارت دينا بنت فوزي الخليلي المديرة

«عزم»، والاتفاقية الثانية بين وزارة التنمية الاجتماعية والجامعة العربية المفتوحة تقضي بتوفير الجامعة في مقرها الجديد منفذاً تسويقياً لمنتجات الأشخاص ذوي الإعاقة المنتسبين لمركز التقييم والتأهيل المهني التابع لوزارة التنمية الاجتماعية، كما وقعت اتفاقية أخرى بين مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية ومركز الزبير لتطوير المؤسسات؛ لإعداد وتنفيذ مراحل مبادرة «عزم، متضمنة تعزيز ثقافة زيادة الأعمال لدى الأشخاص ذوي الإعاقة والمشرفين القائمين على تدريبهم وتطويرهم، وتقديم التوجيه والاستشارات التجارية والتسويقية. وقال سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في كلمة الوزارة: إن سلطنة عمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – تولي اهتماماً بالغاً بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتعمل على تمكينهم من حقوقهم وضمان الشمول والمساواة على

أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية أمس العلامة التجارية «عزم، الخاصة بترويج منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة في أوساط المستهلكين، وذلك في الاحتفال الذي أقامته الوزارة ممثلة في المديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وبالتعاون مع مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وحضور معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين بفندق أتر سبتي مسقط.

تضمن الحفل عرضاً مرئياً يعكس أهمية هذه العلامة وانكاسها على خدمة المستفيدين منها، ومعرضاً يبرز مختلف منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تشتملها العلامة التجارية «عزم»، والتوقيع على ثلاث اتفاقيات، الأولى بين وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية حول تدشين العلامة التجارية

تأهيل القدرات الوطنية في الكشف عن المخاطر البيولوجية

العميد جمال القريشي يؤكد أهمية التعاون الدولي للتصدي للجرائم

بدأت أمس بمحافظة مسقط أعمال حلقة العمل التدريبية حول تعزيز القدرات الوطنية في التخفيف من حدة مخاطر الحوادث البيولوجية التي تنظمها الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول» وبمشاركة عدد من ضباط شرطة عمان السلطانية والمختصين من الجهات الحكومية. رعى افتتاح الحلقة، التي تستمر خمسة أيام، العميد جمال بن حبيب القريشي مدير عام التحريات والبحث الجنائي، حيث ألقى كلمة أكد فيها على أهمية رفع مستوى الجاهزية وبناء قدرات وطنية قادرة على الكشف عن الحوادث البيولوجية ومكافحتها والتعامل المهني عند وقوعها للتقليل من حدة الآثار والأضرار الناجمة عنها. كما أشار العميد جمال القريشي إلى أهمية التعاون الدولي للتصدي للجرائم بمختلف صورها وأشكالها. عقب ذلك ألقى أدريان سفينون من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية تحدث فيها عن أهمية تكثيف الجهود الدولية للتصدي للمخططات الإجرامية التي تستخدم فيها المواد والمؤثرات البيولوجية لما لها من تأثيرات مختلفة على الإنسان والطبيعة. وأوضح أن هذه الحلقة ستعمل على تنمية مهارات المشاركين وجعلهم قادرين على التعامل مع مختلف الحوادث الناتجة عن الملوثات البيولوجية وذلك عبر المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية لبرنامج الحلقة.

لائحة للرقابة المالية على الجمعيات والهيئات غير الربحية

الالتزام بالنموذج المعد لهذا الغرض من قبل الوزارة، بالإضافة إلى ذلك يجب على الجمعية القيام بجمع المعلومات اللازمة حول المستفيدين، وحفظ السجلات الخاصة بهويتهم ومعلوماتهم، كما يجب عليها بذل العناية الواجبة للتحقق من صحة تلك المعلومات، وكذلك من هوية أي جمعيات شريكة وبياناتها، والغرض من أنشطتها، كما يجب على الجمعية القيام بجمع المعلومات الخاصة بالمانحين، على أن يشمل ذلك أسماءهم، ونسخا من هوياتهم، وعناوينهم، وتواريخ ميلادهم على الأقل، كما يجب الالتزام بتطبيق التدابير اللازمة لضمان سرية تلك المعلومات.

ولا يجوز للجمعية تسلم أي تبرعات

الاحتفاظ بكل السجلات والدفاتر المشار إليها في المادة (١٥) من قانون الجمعيات الأهلية المشار إليه، والسجلات المنصوص عليها في المادة (٣) من هذه اللائحة لمدة ١٠ سنوات على الأقل من تاريخ إنشائها، وإاحتاحتها للسلطات المختصة عند الطلب مباشرة، وتستثنى من ذلك السجلات والدفاتر المتعلقة بتأسيس الجمعية وهوية المؤسسين، حيث يجب الاحتفاظ بها بشكل دائم. ويجب على الجمعية أخذ موافقة كتابية مسبقة من الوزارة على أي تعديلات ترغب في إجرائها على الجمعية أو نظامها الأساسي. كما يجب على الجمعية عند وضعها للميزانية السنوية وحسابها الختامي

«عزم»؛ أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية لائحة الرقابة على الجمعيات والهيئات غير الهادفة للربح في شأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأوضحت اللائحة أنه على جميع الجمعيات القائمة التسجيل لدى الوزارة قبل البدء بعمليات جمع المال، على أن تلتزم الجمعية بالاحتفاظ بالسجلات والدفاتر الآتية: سجل بالأسماء والعناوين وتواريخ ميلاد كل من: الأعضاء وما يسدونه من اشتراكات، والسجلات التفصيلية لكافة المعاملات الدولية والمحلية الخاصة بالجمعية للتحقق بما فيه الكفاية من أن الأموال قد تم تسلمها وصرفها بما يتفق وأهداف الجمعية وأغراضها. وأكدت اللائحة أنه يجب على الجمعية



BAHAR
CELEBRATING
40
YEARS OF TRUST

الاحتفال بمرور 40 عامًا من الثقة

شارك الآن في

السحوبات الكبرى

واربح

جوائز قيمة

٤٠ جائزة مذهلة

اشتر منتجات بحرقية ٣ ر.ع

واحصل على فرصة الفوز بكوبون على



جهاز أيباد
العدد ١٠



هاتف سامسونج
قابل للطّي
العدد ١٠



إيفون ١٤
العدد ١٠



٢٥ غرام ذهب
العدد ١٠

جوائز مضمونة

«أمسح واربح»

يسري العرض من ٢٠ يناير إلى ٣١ مارس ٢٠٢٣



٣٠ فبراير ٢٠٢٣

71799939 نزوى

71799942 صلالة

71799932 السيب

71799936 صحار

71799941 صور

71799935 السوق

71799930 دارسيت

71799931 القرم

71799934 بركاء

71799937 البريمي

71799940 ابراء

71799938 عبري

الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

لأجل خدمتكم بشكل أفضل

فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

مطالبات بالإسراع في إنجاز المشروع

الأعمال الإنشائية على جسر الغبرة تفاقم الازدحام المروري



كتب . سهيل بن ناصر النهدي

يشهد الطريق الممتد من جسر العذبية إلى جسر الغبرة باتجاه مسقط ازدحاما مروريا شديدا منذ الصباح إلى ساعات المساء، وفاقت الأعمال الإنشائية التي بدأت منذ أشهر في جسر الغبرة حدة الازدحام المروري، حيث تبدأ الحركة التحفة إلى الخويز بالتباطؤ إلى درجة الوقوف التام في كثير من الأحيان، في مسلسل يتكرر يوميا على شارع السلطان قابوس باتجاه حي الوزارات.

وتواصل الأعمال الإنشائية منذ أشهر في جسر الغبرة وعند المسرب العلوي المؤدي إلى حي الوزارات، تشهد تلك المنطقة ازدحاما مروريا في معظم الأوقات، مما يتسبب في إزعاج مستخدمي الطريق وتأخر وصولهم إلى مقاصدهم وأعمالهم اليومية.

وطالب عدد من مستخدمي الطريق سرعة إنجاز الأعمال، أو إيجاد مسارات بديلة إلى حين الانتهاء من المشروع الذي يتواصل العمل به منذ أشهر دون مراعاة لتعطيل حركة السير.

وأعرب مستخدمو الطريق عن أملهم في أن يتم وضع حلول جذرية للزحمة المرورية التي تشهدها محافظة مسقط وطرقاتها على مدار العام.

وكانت (عمان) قد أجرت منذ أشهر استطلاعا حول واقع الازدحام المروري في محافظة مسقط، حيث أكد خبراء ومختصون في التخطيط الحضري على أن هناك حولا للازدحام المروري في المحافظة وفق دراسات علمية وميدانية ومن الأهمية أخذها في الاعتبار عند القيام بأعمال إنشائية وتوسعية على الطرق.

وكذلك ضرورة مراعاة تدفق المركبات عند البدء بأي مشروع والتوقيت الزمني لتنفيذه.

■ الأعمال الإنشائية بالطريق مع ازدحام مروري

اكتمال المرحلة الأولى لمشروع سوق شاطئ الحافة بصلالة



■ تجربة سياحية عالمية في سلطنة عُمان

العُمانية : أعلنت شركة أساس عن اكتمال المرحلة الأولى من مشروع «سوق شاطئ الحافة، بولاية صلالة في محافظة ظفار.

وأكدت الشركة المنفذة للمشروع «أساس» لوكالة الأنباء العُمانية وأداعة وتلفزيون سلطنة عُمان، أن المرحلة الأولى للمشروع تتضمن الواجهة البحرية التي تتكون من سلسلة من المحال التجارية التي باشرت بعضها أنشطتها للزوار والسياح إلى جانب المشى البحري الذي أصبح جاهزا، وعدد من المرافق الخدمية والترفيهية الأخرى.

ويتكون مشروع «سوق شاطئ الحافة» من أسواق تراثية ومطاعم ومقاه، ووحدات خدمية وترفيهية عائلية، ومساحات للتأجير تتجاوز ١٤ ألف متر مربع. ويعد «سوق شاطئ الحافة» تجربة سياحية عالمية في سلطنة عُمان، ووجهة على مدار العام تقدم للزوار والسياح منتجات سياحية وترفيهية وتسويقية بلمسات ثقافية مستوحاة من هوية المكان بطابعه التراثي والتاريخي، والتفاصيل المعمارية التقليدية، باستخدام العناصر البيئية المتصلة بعق التراث ومفرداته.

الجدير بالذكر أن شركة «أساس» بينت أن المراحل التالية لمشروع «سوق شاطئ الحافة» وصلت إلى مستوى متقدم، ويتوقع افتتاحها خلال العام الحالي.



■ سلسلة من المحال التجارية على واجهة مشروع سوق الحافة

منح شهادات الكفاءة الدولية لفاحصي الملاريا بالطريقة المجهريّة



■ منح المشاركين شهادة اعتماد الكفاءة الدولية



الأزمات بوزارة الصحة، بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية بسلطنة عمان، وهي تأتي ضمن استعداد وزارة الصحة لرفع ملف سلطنة عمان لطلب شهادة الخلو من الملاريا من منظمة

اختتمت عملية تقييم مجموعة من خبراء الفحص المجهرى للملاريا بسلطنة عمان المتقدمين للحصول على شهادة اعتماد الكفاءة الدولية (ECAMM) الصادرة من مكتب منظمة الصحة العالمية، الذي يستمر لمدة أسبوعين، وذلك لتأهيل ٢٤ مشاركا مثلوا مختلف محافظات سلطنة عمان، وتم منح الذين اجتازوا التقييم كل أسبوع بنجاح؛ شهادة اعتماد الكفاءة الدولية لفاحصي الملاريا بالطريقة المجهريّة. ومنح المجتازون لامتحان التقييم بالمجموعة الثانية الشهادات في حفل الختام الذي أقيم بفندق مسقط هوليداي وحضره سعادة جون جبور ممثل مكتب منظمة الصحة العالمية بسلطنة عمان وعدد من مسؤولي وزارة الصحة.

الجدير بالذكر، أن هذه الدورة نظمتها مختبرات الصحة العامة التابعة للمديرية العامة لمراقبة ومكافحة

افتتاح قسم الطوارئ بمستشفى صحار

«عُمان» . مكتب صحار:

افتتح أمس قسم الحوادث والطوارئ ضمن مشروع التوسعة بمستشفى صحار. ويشتمل قسم الطوارئ على ٤٠ سريرا إضافة إلى المرافق الأخرى مثل مكاتب السجلات الطبية وصيدلية الطوارئ وقاعات الانتظار. وتأتي هذه الخطوة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى وتقليل ساعات الانتظار.



المستوى الأول للمتميزين حتى المستوى الرابع، وتعد الشهادة معتمدة لمدة سنتين من إجراء الاختبار، وتم التنسيق مع خبيرين من كينيا للقيام بالتقييم قبل المنظمة.

لفاحصي الملاريا بالطريقة المجهريّة (ECAMM) الصادرة من مكتب منظمة الصحة العالمية. وتم خلال هذا التقييم اختبار كفاءة الفاحصين من قبل خبراء عالميين لإعطائهم مستويات تتراوح من



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

سيستغرق مني وقتا

كثير ممن حولنا لم يتسنّ له إكمال دراسته لأي سبب من الأسباب، وهم في مراحل عمرية مختلفة، عندما يتدارك الواحد منهم هذا، أو إذا ما نصحته بأن يطور من نفسه يكون الرد دائما أن التأهيل الدراسي والمهني يتطلب وقتا، وكأنه لم يتطلب وقتا منا، وكأنه لو كان قد أكمل دراسته حينها لن يتطلب منه ذلك وقتا.

الأشخاص من حولي ممن نصحتهم بالدراسة، أو فكروا هم أنفسهم بها في مرحلة ما من حياتهم، لم يعضوا فيها بحجة أنها ستأخذ وقتا، اليوم مرت عقود على ذلك العذر، وهم في المكان نفسه لم يتغير شيء في حياتهم، أي أي الوقت مر سواء درست أم لم تدرس، على أقل تقدير كان سيمضي وأنت تتقدم معه، ولكنك -إن كنت منهم اليوم- تحمل ليس شهادة واحدة وإنما شهادات، ولكن وصلت إلى المستوى المهني الذي تخبط غيرك عليه اليوم.

فكر فيها بعد أربع سنوات من الآن ستمر هذه السنوات الأربع، سواء أنجزت فيها أم لا، سواء تقدمت فيها أم بقيت على حالك، فلما لا تجعلها تمضي بك في سبيل رقيك، وتطورك المهني والشخصي، عوضا عن أن تمضي بك وأنت مكانك سر، تتحسر على الفرص التي ضاعت منك، وتغيب من حolk على ما وصلوا له، هم أيضا يطلب منهم الوصول وقتا، لكن الوقت ليس هو كل ما يتطلبه التقدم، تحتاج أن تتخذ خطوات باتجاه ما نطمح إليه.

دائما ما أمارس هذه الحيلة على نفسي عندما أشعر بالتكاسل، بأن أ طرح على نفسي هذا السؤال: لو لم أستغل وقتي في هذا العمل، ما الذي سأفعله؟، مثال: لو لم أمارس الرياضة خلال نصف الساعة القادمة ما الذي سأفعله بهذا الوقت، بعض الأحيان يكون الجواب لا شيء سوى تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، مجرد هذه الفكرة تمنحني دفعة من النشاط تجعلني أترك ما بيدي وأنهض لعمل الرياضة أو أي نشاط آخر كنت أكاسل عنه.

كنا دائما في شبابتنا ما نسمع بأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، ولم نستوعب هذا المثل إلى مع تقدم العمر بنا.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

بحثت واقع الجمعيات الأهلية ودورها في المجتمع العماني

دراسة: لا توجد حوكمة ولا مؤشرات لقياس أداء مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بناء تشريع عصري يتيح للجمعيات الأهلية المساهمة بفاعلية في التنمية المستدامة

كتبت- مَنة الزهيدة

تناسب مع تحقيق أهداف الجمعية بشكل فعال. وأشارت نتائج الاستبيانات إلى أن قانون الجمعيات في سلطنة عمان غير مرن ولا يساعد على تطوير الخدمات والابتكار فيها، ولا يوجد نظام حوكمة تعمل عليه مؤسسات المجتمع المدني، ولا توجد مؤشرات لقياس جودة أداء عمل مؤسسات المجتمع المدني، ولا توجد دراسات لقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للعمل التطوعي باعتباره قيمة مضافة، وضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لرفع مستوى التوعية بأهمية العمل التطوعي.

وحتت الدراسة على ضرورة العمل على إيجاد هيكل تنظيمي وإداري فعال قادر على عملية الربط الإلكتروني بين الجمعيات ووزارة التنمية الاجتماعية، وتحقيق التكامل الدائم، ومراقبة الأداء للمشروعات والبرامج المقترحة، وتوفير قاعدة بيانات قادرة على إنتاج المؤشرات الإحصائية اللازمة لعملية التخطيط والتطوير، والاستفادة من التغذية الراجعة بحيث يشتمل الهيكل على إيجاد قاعدة بيانات تضم كافة مؤسسات المجتمع المدني وأنشطتها والعاملين فيها، وتطوير آلية تأهيل وتدريب الكوادر البشرية بالوزارة، وتلك المتنسبة للمؤسسات ومجالس إدارتها، والعاملين في مجال العمل التطوعي، وإنشاء سجل للتطوع يتضمن كافة أسماء المتطوعين، ويشتمل على التصنيفات والمجالات والخبرات، والمهارات، والقرارات والأنشطة، وفق مؤشرات اجتماعية واضحة، وأعداد أدلة مبنية على أسس عملية تتعلق بالأنظمة والقوانين، وكذلك

أدلة متعلقة بالمشروعات والبرامج التي تُعنى بالمجتمع الأهلي ودراسات الجدوى والكفاءات المالية والإدارية، وتدريب المعنيين بالجمعيات عليها، وأعداد نظام للحوكمة ووضع فترة زمنية محددة من أجل تطبيق قواعد الحوكمة لهذه المؤسسات، وتعزيز العمل المشترك بين الوزارة من جهة، وبين الكوادر البشرية في مؤسسات المجتمع الأهلي من جهة أخرى، بما يحقق أهداف الخطط الخمسية ورؤية عمان ٢٠٤٠ وكذلك أهداف التنمية الألفية.

وأوصت الدراسة بوضع خطة متكاملة لتحفيز مؤسسات المجتمع المدني والأهلي على تقديم خدمات وبرامج ومشروعات لخدمة المجتمع المحلي، وفق المتطلبات، كما تراعي هذه الخطة أهمية تعزيز إشراك الجمعيات في الاجتماعات واللقاءات الرسمية، المتعلقة بالمجتمع، ودعم التشبيك بين الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة وخدمة المجتمع، وأجراء مسح للاحتياجات المجتمعية وترتيب الأولويات في عمل الجمعيات، وقياس رضا المستفيدين عن خدماتها، وتطوير مؤشرات لقياس جودة أداء عمل مؤسسات المجتمع المدني، وتنفيذ دراسات لقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للعمل التطوعي، وتقديم الدعم الفني للجمعيات من خلال إعداد دليل



تنفيذ حزمة من برامج خدمة المجتمع بعبري

وقال الدكتور راشد الهنائي عميد فرع الجامعة: إن خدمة المجتمع تعتبر من الركائز الثلاث للمؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى التدريس والبحث العلمي، منها إلى أهمية الاستمرار والاستفادة من التغذية الراجعة وتوصيات المشاركين لتطوير وتوسيع هذه البرامج بما يتلاءم مع توجهات الجامعة واحتياجات الفئات المستهدفة.

الدخول للتطبيقات وتصميم قاعدة بيانات، بالإضافة إلى آلية توظيف تطبيقات جوجل في الحياة العملية، وبناء تطبيقات الهواتف الذكية بدون برمجة، واستعراض آلية إدارة الوقت لمشاريع تقنية المعلومات. وتم تنظيم حلقة عمل حول علم الفراسة وتحليل الشخصية التي تهدف إلى نشر علم الفراسة ورفع الوعي بأهميته والمساهمة في حل المشاكل الحياتية.

نفذت بفرع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري - كلية العلوم التطبيقية - مجموعة من دورات وبرامج خدمة المجتمع للعام الأكاديمي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م. وقدم خلال الفترة الأولى من هذا العام ثمانية عشر برنامجا في مختلف التخصصات، منها اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات وإدارة الأعمال. ناقشت برامج تقنية المعلومات أدوات إدارة

دورات لتطوير القدرات المهنية بجامعة ظفار

صلاثة - عامر الرواس

أكد البروفيسور عامر بن علي الرواس رئيس جامعة ظفار أن تعزيز وتطوير القدرات المهنية من خلال الدورات التدريبية للهيئة الإدارية بالجامعة يعد إحدى المساهمات الفعالة في تحقيق رؤية ورسالة الجامعة نحو بناء مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم العالي.

جاء ذلك خلال تسليم شهادات البرامج التدريبية لفصل الخريف ١٩٦ متدربا ومتدربة من مختلف الدوائر، حيث تميزت الدورات بالشمولية في الإحاطة بالخطة الاستراتيجية لجامعة ظفار والخطة التنفيذية للأعوام (٢٠٢١-٢٠٢٥).

وتضمن برنامج التدريب دورات في الحاسوب وفهرسة مصادر المعلومات، وإدارة المخازن والمستودعات ومهارات الذكاء العاطفي والتي هدفت لتعزيز المهارات الاجتماعية والمهنية والوعي الذاتي بجانب إدارة الانفعالات والتكيف الإيجابي مع ضغوط العمل.



فرع الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الداخلية

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣ م

يسر مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الداخلية دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/ ٣/٢٥ بقاعة (رحب) بولاية بھلا لمناقشة جدول الأعمال التالية :-

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد .
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد .
- تقرير مراقبة الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافاته عن عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة وما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علما بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١ خلال الفترة الصباحية من الساعة التاسعة وحتى الساعة الواحدة والنصف خلال أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

علماً بأن جميع التقارير ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم التالي: ٩٣٩٩٣٨٣

أملين من أعضاء الجمعية التكرم بالحضور.

الجمعية العمانية للسرطان فر ع محافظة الداخلية



الجمعية الجيولوجية العمانية

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣ م

يسر مجلس إدارة الجمعية الجيولوجية العمانية دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي المزمع عقده في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٣ بحدائق كراون بلازا - القرم، لمناقشة جدول الأعمال التالي :-

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد .
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد .
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة .
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافاته عن عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة وما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً أن آخر يوم للتزرج لمجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٣ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

وعليه فإن جميع التقارير ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم التالي: ٩٢٣١١٧٧

أملين من أعضاء الجمعية التكرم بالحضور.



الجمعية العمانية للوجستيات OMAN LOGISTICS ASSOCIATION

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣ م

يسر مجلس إدارة الجمعية العمانية للوجستيات دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي المزمع عقده في تمام الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً يوم الاثنين الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٣ عبر الاتصال المرئي. في حالة عدم اكتمال التصاب القانوني حسب الإجراءات المتبعة لقانون الجمعيات الأهلية سوف نقوم بدعوة لاجتماع آخر بتاريخ ٢٨ مارس في تمام الساعة ٩:٠٠ صباحاً بذات المنصة.

مناقشة جدول الأعمال التالي،

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية.
- الميزانية العمومية والوضع المالي للجمعية.
- تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية عن السنة المالية المنتهية .
- الإعلان عن مجلس الإدارة الجديد .

علماً أن آخر يوم للتزرج لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٢٣ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٥٠٥٥٩٦ أو البريد الإلكتروني ola@ola.om في أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٤ مساءً.

فرص تدريبية وتشغيلية للشباب من ذوي الإعاقة بولاية طاقة



تحقيق الذات والشعور بالاستقلالية من خلال الأعمال الزراعية

العمانية: بدأ مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية طاقة تنفيذ مشروع البتوت الزراعية الحمية، الذي يهدف إلى توفير فرص تدريبية وتشغيلية للشباب من ذوي الإعاقة، للمتحققين بالمرکز.

وتأتي سلمى بنت عيسى العيشية رئيسة مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية طاقة، بأن المشروع يهدف إلى تشغيل ودمج هذه الفئة وجعل أفرادها قائلين ومتحيين في المجتمع، حيث تم تدريبهم على العمل الزراعي وكسابهم المهارات التي تساعدهم في حياتهم الاجتماعية والمهنية، مشيرة إلى أن عدد المستفيدين من الحمية الزراعية إلى الآن ٢١ طالباً من طلاب البتوت الحمية.

ويؤمّن من خلال هذه البتوت الزراعية الحمية توفير بيئة آمنة ونضوجية تمكن المتحقّقين بالمرکز من ممارسة النشاط الحركي الهادف وتحقيق الذات والشعور بالانتماء لولاية من خلال الأعمال الزراعية والفائدة من العائدات المادية من بيع المنتجات الزراعية.

وأضافت رئيسة المركز: تسعى من خلال هذه الحمية خلال الفترة القادمة لتمكين الحالات المتحققة بالمرکز من ممارسة النشاط الزراعي بالحمية واكتساب خبرة في هذا المجال، وبالتالي في حالة استثمار إحدى الشركات الكبيرة للحمية لتوظيفهم للعمل فيها والحصول على دخل مادي منها.

أطلقت تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال بنسخته الثالثة

جامعة نزوى تستعرض المشروعات الطلابية والأفكار الابتكارية لرواد الأعمال



التعرف على المشروعات والأفكار المتنوعة بالمعرض



استعراض مشروعات الطلاب ورواد الأعمال

بركة الموز - علي الذهلي

افتتحت جامعة نزوى صباح أمس النسخة الرابعة من أسبوع زيارات الأعمال، وعلّق النسخة الثالثة من التقرير الوطني لمصلد الأعمال لقيادة الأعمال للسنّة الأكاديمية ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وذلك بحرم الجامعة ببركة المؤز، بحضور الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الراوي رئيس جامعة نزوى، وبحضور عدد من المسؤولين ممثلي الدوائر الحكومية وشركات القطاع الخاص، بالإضافة إلى مشاركة نواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات وطلبة الجامعة.

الحفل الذي أقيم على هامش فعاليات الموسم الثقافي الثامن عشر (٢٥ يناير- ١٢ مارس) بعنوان «إبداع وابتكار، افتتاح معرض رواد الأعمال، الذي شارك فيه مجموعة من المشروعات الطلابية، وشروع رواد الأعمال من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات حكومية وخاصة، ويحتلّ العرض هذا العام بمشاركه ٥٢ شركة ومن الشركات الطلابية رواد الأعمال والمؤسسات الحكومية والخاصة التي سجلت حضوراً ومشاركة

متميزة في معرض هذا العام، من خلال نوعية وطبيعة وعدد المشاريع، ما تضمنته المعرض من أنشطة وبرامج، إضافة إلى اهتمام ورعاية الشباب بالأعمال الحرة، وأبرزت أيضاً جهود المؤسسات الحكومية المعنية بالنهوض بمشروعات الشباب وعلايتهم ودعمهم.

وقال الدكتور عبدالله بن محمد الشكيلي المدير التنفيذي لمركز ريادة الأعمال بالجامعة، «تسعى جامعة نزوى كنموذج للجامعات الريادية في سلطنة عمان، من خلال مركز ريادة الأعمال لدعم قطاع ريادة الأعمال في سلطنة عمان وتنمية الفكر الريادي، داخل بيئة الجامعة وخارجها من خلال أربعة محاور أساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وبناء القدرات والتعاون المحلي والدولي».

موضحاً أنه خلال العام الأكاديمي المنصرم تم مساندة أكثر من ١٠٠٠ طالب وتوجيههم نحو مستقبل العمل الريادي أو العمل المستقل من خلال تقديم التوجيه والاستشارات لهم في بناء خطط العمل التجارية الخاصة بهم.

وأضاف: «يعد مشروع عرض ريادة الأعمال أحد

جمعية المرأة العمانية بالسبب تطلق مشروع «حافز»



دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع المجتمع من خلال تأهيلهم

بالنظام الأكاديمي، والخصائص الدراسية، وألية التسجيل.

وتنتشر فروع الجامعة في مختلف المحافظات: مسقط، وزوى، وإبراء، وصلالة، والصنعة، والرساق، وصحار، وشناص، وصور، وعبري، وتضم الجامعة 6 كليات تقدم 44 تخصصاً.

ويوجد في الكلية برنامج خاص بتوظيف الوظائف التدريسية بوزارة التربية والتعليم في تخصصات الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات. وتوسعت الجامعة إلى تقديم برامج أكاديمية تسهم في تنمية مهارات الطلبة، وتطويرهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

٢٠٢١ : استقبلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
أحد أسس ٤١٠٤ من الطلبة المتحققين الجدد لفصل
الربيع الثاني يبدأ من ١٠ فبراير ويستمر حتى ١٥
الربيع المقبل، حيث يبدأون برامجهم الأكاديمية في
مختلف التخصصات المطروحة في الجامعة.
ونظمت كافة فروع الجامعة أسبوعاً تعليمياً
التعريف بأنظام الأكاديمي، والقوانين واللوائح
التنظيمية في الجامعة، والتعريف بالمراكز والأقسام
المختلفة بضرورة الجامعة الى جانب تأدية امتحانات
التحديد المستوى لثمة توزيعهم في السنة الدراسية
التي حسب الأنظمة. كما يحتوي البرنامج على
أهم الإرشادات والنصائح والمعلومات المهمة المتعلقة

الإعانة مع المجتمع من خلال تأهيلهم

تواصل فعاليات مهرجان شمال الباطنة البحري



معروضات ومقتنيات تراثية مرتبطة بالبحر قديما

المهرجان
من هذا المهرجان، واستقطبته
بجوارها مشجعة على عرض منتجاتهم
وخدماهم، حيث تشارك في المهرجان
٢٤ مؤسسة صغيرة ومتوسطة و١٤ أسرة
منتجة، خصصت لهم مساحات في مواقع
مختلفة من المهرجان.
وأشار مدير مهرجان شمال الباطنة
البحري إلى أن السباقات والرياضات
البحرية حاضرة في مهرجان شمال
الباطنة البحري، حيث تقام قوس
جدول يومي طوال فترة المهرجان عدا
السباقات والرياضات البحرية
منها سباق الشوش وتحميل القبلان
واستعراض قوارب الفايبر، وسباقات
التجديف وسباق الغواصات ودفار
الحامل، حيث تنوع تلك السباقات
والرياضات البحرية على امتداد شاطئ
منتهز الميال.

العمانية: تتواصل فعاليات مهرجان
«جزر» الباطنة البحري تحت شعار «مد
ووجز»، القام بمتمزة النبال بولاية صحار
بمشاركة عدد من مؤسسات القطاعين
الحكومي والخاص، ويستمر حتى
الخامس والعشرين من فبراير الجاري.
ووضع الدكتور عبد الرحمن بن سالم
القاسمي مدير مهرجان شمال الباطنة
البحري أن الأقبال الذي يشهده المهرجان
يتنوع فالياتة البحرية كأخرها
تدشين الجزيرة الصناعية العائمة
بمساحة ٣٠٠ متر مربع بما تحتوي
عليه من مقاد وعطام يستمتع الزوار
بالوصول إليها عبر قوارب مخصصة،
ووقع بالقرب من متمزة النبال.
وعن استفادة المؤسسات الصغيرة
والتوسطة والأسر الناجمة من المهرجان
أقال القاسمي: حرصت اللجنة المنظمة
للمهرجان منذ انطلاقه على استفادة



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٩٦٠٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات؛
تجارة مستزمات الأفراح والحصار والكلمة وبيع العطور والهدايا.

باســــــــــــم : شموخ القشع للتجارة والمقاولات
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان


RAWNAQ MAJAN

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٠/٦/١٤



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تلعن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٧٦٢٣

في الفترة ٢٥ من أجل السلع/ الخدمات:

بيع اكسسوارات السيارات وتوابعها.

باسم: _____، الحلول المالية النظامية

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____ سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٢/٩/١٣



**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٥٨٥٦

في الفئة ٣٥ من أجل السلع /الخدمات:

عرض السلع، ترويج المبيعات للأخرين.

باســــــــــــم : الصحة للتجارة الدولية والمستاريع

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/٦/١٤



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٨٩٢٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات
خدمات المقاهي.

باســــــــــــم : الاتحاد الهوضي للتجارة
الجسيـــــــــــــمة ، عمانية
العـــــــــــــــــنوان، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٢/١٠/٢٤



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٨٥٩٦
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:
بيع الملابس الجاهزة والكعكيات ومواد الزينة النسائية.

باســــــــــــم : الوصف المتألف لتجارة
الجنسيـــــــــــــة : عمانية
العــــــــــــــــنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/١٠/١١

تكريم 22 منشأة رائدة في قطاع العمل بشمال الباطنة

تهدف إلى الوفاء بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية

اللائحة التنفيذية للطيران المدني تحدد إنشاء وتشغيل المطارات والمهابط العمودية والبرمائية

والطائرات غير التجارية للدول التي تعامل سلطة عمان
بمثل. وأشارت اللاحقة إلى أن وحدة التحقيق في الجبهة
الخاصة بتتبع بلاغات حوادث أو وقائع الطيران، والجبهة
المسؤولة عن مواقع الحادث أو الواقعة، ويجب على الجهات
المتنية التنسيق مع الوحدة قبل اتخاذ أي قرار أو إجراء،
والتعاون مع الوحدة للوصول لفريق التحقيق دون عوائق أو
تأخير، والتحفظ على كل الأدلة والمواد.

**إطلاق المرحلة الثالثة
من «تمكين ساهم»**

العُمانية: أطلقت وزارة العمل أمس المرحلة الثالثة من البرنامج التدريبي «تمكين ساهم» بمحافظة الداخلية والبريمي، ويبلغ عدد المستهدفين في هذه المرحلة ١٣٧٣ على مستوى سلطنة عمان.

وقال عبد الرحمن بن معمر الخروصي من مركز دعم التدريب بوزارة العمل: البرنامج يسعى إلى تمكين المرشحين للوظائف الحكومية ويتم التركيز فيه على تعزيز عدد من المهارات الأساسية، منها تنمية السلوك الإيجابي وأبجديات القيادة وتمكين المترشحين للوظائف من المهارات التي تساعدهم للوصول إلى المستوى الوظيفي المطلوب.

ويشتمل البرنامج على عدد من المحاور تتمثل في تحديد الأهداف الشخصية والتخطيط الوظيفي، وتنمية السلوك الإيجابي وزيادة الإنتاجية، والاتصال والتواصل وفهم الشخصية، واستراتيجيات التعلم المستمر، وإظهار القيادة واعداد السيرة الذاتية واستراتيجيات المقابلة الوظيفية، وصل المهارات الوظيفية ومهارات الثورة الصناعية الرابعة. كما يهدف برنامج «تمكين ساهم» إلى تطوير مهارات التواصل الفعالة، وتعزيز مهارات القيادة وبناء فرق العمل، وتعزيز مهارات الإبداع واستغلال الامكانيات المتاحة في بيئة العمل، وفهم الذات وتحديد مواطن القوة الذاتية، وتطوير مهارة إدارة الوقت وتحديد الأهداف والأولويات، والتعرف على المشكلات وسلوكيات العمل الوظيفي النموذجي، واكتساب مهارة حل الخلافات وتحديد مسبباتها، والمرونة والتكيف مع بيئة العمل، وتعزيز الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي وزيادة الإنتاجية.

٢٠٢٣/٧

للمناقصتين المذكورتين أدناه والمسجلة
روط والمواصفات من الموقع الإلكتروني
(https://etender) اعتباراً من تاريخ
:-هـ:

مناقصة	موعد تقديم العطاءات
شركات للاستراك	٢٠٢٣/٠٢/٢١م
بأمانة الطرق في	

شركات للاشتراك	٢١/٠٢/٢٠٢٣ م
ل تحسين مسار	
وزير	

اختتام معرض السفر والمغامرات بواشنطن

العُمانيّة: اختتمت سلطنة عُمان أمس مشاركتها في معرض السفراء والمغامرات بالعاصمة الأمريكية واشنطن، ممثلة بمؤسسة الابتكارات المتقدمة للعربية وزارة التراث والسياحة ومشاركة سفارة سلطنة عمان ومركز السلطان قابوس للثقافة بالعاصمة الأمريكية واشنطن ومطارات عمان. وشهد جناح سلطنة عمان إقبالا كبيرا من قبل الزوّار حيث تم التقاط الصور التذكارية بالأزياء العمانية التقليدية والتعرّف على الياقات السياحية التي تقدمها الشركات السياحية لزيارة سلطنة عمان. وهذفت المشاركة إلى التعريف والترويج السياحي لسلطنة عمان وأما مقدمه للمسافرين إليها سواء للسياحة أو العمل أو الاستمتاع، وذلك للهيئة الكبيرة في تنقيف الجمهور الأمريكي والقيمين في العاصمة واشنطن وخاصة من البعثات الدبلوماسية ووكالات الإعلام المتخصصة في مجال السياحة بما تتميز به سلطنة عمان كوجهة مثالية للسياحة والأعمال. وتم خلال هذه المشاركة التركيز على الترويج باختيار محافظه ظفار من قبل صحيفة نيويورك تايمز كأفضل الوجهات الوصى بزيارتها خلال عام ٢٠٢٣. وأيضا التسويق للرياضات والمغامرات الصحراوية والمهرجانات المتنوعة التي تنفذها وزارة التراث والسياحة في المحافظات بالإضافة إلى عرض الفرض الاستمرارية.

حددت هيئة الطيران المدني في اللائحة التنفيذية لقانون الطيران المدني ضوابط الإسناد، ففي حالة الإسناد لمنظمة دولية أو إقليمية يجب أن تكون المنظمة معترفا بها دولياً، وأحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية في سلطنة عمان، بينما في حالة الإسناد إلى المؤسسات والأفراد يجب أن يكون بينما أن يود الخبرة والأختصاص، واستفاء الخبرة الأمنية. وتضمنت اللائحة في قرار رقم ١١٦/ ٢٠٢٢ وضع الهيئة برنامجاً وطنياً لآمن الطيران المدني يهدف إلى الوفاء بالالتزامات الواردة في معاهدة شيكاغو وملاحقها، وبشأن أمن الطيران، وكذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الأخرى المتعلقة بأمن الطيران المدني التي تكون سلطنة عمان طرفاً فيها، والمحافظة على سلامة الركاب وطاقم الطائرة، وموظفي الخدمات اللوجستية والمجهر، وحمايتهم من أفعال التهديد غير المشروع الموجه ضد الطيران المدني. ونصت اللائحة على إصدار الرئيس قراراً بتشكيل اللجنة الوطنية لتخطيط المجال الجوي برئاسة عضل عن الهيئة لاقول دورته الوظيفية عن مدير عام، وممثلين من وزارة الخارجية، وسلاح الجو السلطاني العماني، ويجوز الاستعانة بممثلين عن جهات أخرى إذا اقتضت الضرورة. وأشارت اللائحة إلى اختصاص اللجنة الوطنية لتخطيط المجال الجوي وهي: تحديد الطرقات والممرات الجوية وتصنيف المجال الجوي، وتعديل وتقديم أو سحب المجال الجوي، وتخصيص خدمات الحركة الجوية المقدمة أو المراجع تقديمها، والتأكد من صلاحية الهياكل المستخدمة للمجال الجوي، وإدخال أو تعديل أو سحب أي من أنظمة الاتصالات، والملاحة، وإيهاء. وأوضحت اللائحة قيام الهيئة بتقديم الاقتراحات إلى اللجنة الوطنية لتخطيط المجال الجوي، وتحديد ونشر وتوضيف وتسمية المجال الجوي، ويجب على السلطة المختصة عند تأدية مهامها الالتزام بوضع حسابات وسجلات وتقرير استقلة للمهام المباشرة بالملاحة الجوية، وضوابط، مستندة لتطبيق سياسات وإجراءات خدمات الملاحة الجوية، وإيها، وضمان تحقيق أقصى قدر ممكن من الفصل الوظيفي بين توفير خدمات الملاحة الجوية، والوظائف الأخرى من خلال توفير وسائل إبلاغ آليات سلامة.

وبيّنت اللائحة اشتراطات طلب الحصول على موافقة لإنشاء وتشغيل المطارات، وأراضي النزول، والمهابط العمودية والبرمائية ومرفقاتها، حيث يقدم الطلب قبل ٩٠ يوماً من التاريخ المحدد للتشغيل أو من تاريخ انتهاء صلاحية شهادة

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٣/٧)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصتين المذكورتين أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط: (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE-23-026	التأهيل المسبق للشركات للاشتراك في مناقصة صيانة الطرق في محافظة مسقط لعام ٢٠٢٣م	٢٠٢٣/٠٢/٢١م
PRE-23-029	التأهيل المسبق للشركات للاشتراك في مناقصة أعمال تحسين مسار الخوير	٢٠٢٣/٠٢/٢١م

شروط شراء المناقصتين:-

١. على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه
٢. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصتين الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني: (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)
٣. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني: (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .
٤. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لتقديم الضمانات المصرفية الإلكترونية الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني: (esnad@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف: (٢٤٤٠٢٣٣٠/٢٤٤٠٢٢٠٠)

اجتماع اللجنة الإشرافية للشركات الناشئة

مناقشة برنامج الزيارات الميدانية والخطط التنفيذية

اعتماد مؤشرات الأداء الاستراتيجية للفترة من (2023-2025)



٤٤٠ - العمانية: عقدت اللجنة الإشرافية لبرنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة أمس اجتماعها الأول للعام الجاري برئاسة صاحب السمو السيد يعرب بن ميم آل سعيد.

ويهدف البرنامج إلى تحفيز منظومة الشركات القائمة على التقنية والابتكار في سلطنة عمان، والإسهام في نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية، وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتوسيع عدد من الشركات الناشئة العمانية إلى المستوى الإقليمي والعالمي. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الاستثمارات وربطها مع فرص القيمة المحلية المضافة، وإيجاد حلول تمويلية واستثمارية. ستتمادة تتناسب مع احتياجات الشركات الناشئة، وإياداتها المتعددة من رؤية عام ٢٠٤٠، ضمن أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، ناقش الاجتماع خيار ممثلي الشركات الناشئة في اللجنة الإشرافية، وتنفيذ زيارات ميدانية إلى الشركات الناشئة العمانية، والخطط التنفيذية لبرنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة، واعتماد محترتي الأداء الاستثنائية لفترة من عام ٢٠٢٣ حتى عام ٢٠٢٥، والتطرق إلى إطلاق جزء من الحوافز والتسهيلات للشركات الناشئة العمانية.

ويهدف برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة بالتعاون بين كل من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الاقتصاد، والدعم العماني للاستشارات، لتقنية المعلومات (أكو)، يضم البرنامج ثلاثة

إصدار لائحة تسجيل المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وبطاقة ريادة الأعمال

يُمنح أصحاب
وُصُفات الصغيرة
والمتوسطة
الحاصلون على
قوة ريادة الأعمال
مجموعة من الحوافز
والامتيازات

تلتزم المؤسسة
الحاصلة على بطاقة
ريادة الأعمال بسداد
اشتراكات التأمينات
الاجتماعية

تعد المؤسسة
صغرى إذا كانت
إيراداتها السنوية
قل من 150 ألف ريال

بئة من أوجه الدعم والحوافز لها، كما تستطيع الحصول على بطاقة ريادة الأعمال بشرط أن مالك المؤسسة عمانيا متفرغا لدى وزارة العمل كصاحب تلك النسبة لفئات البطاقة



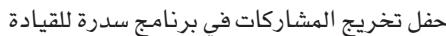
وتوسّري بطاقة ريادة الأعمال لمدة سنة قابلة للتجديد، وبعد ملءها في حالة عدم تجديدها بعد مضي (٦٠) يوماً من تاريخ انتهائها، وفي حالة حصول المؤسسة على بطاقة ريادة الأعمال عليها سداد اشتراكات التأمينات الاجتماعية والحوافز إلا بعد الحصول على موافقة كتابية مسبقة من الهيئة قبل بيع المؤسسة، أو التصرف فيها بأي نوع من أنواع الصفقات القانونية.

ويجب عند بيع المؤسسة الحاصلة على بطاقة زيادة الأعمال، أو التنازل عنها أو التصرف فيها أي صورة كانت تسوية جميع الالتزامات المرتبطة بأوجه الدعم والحافز، على أن يقوم مالك المؤسسة الجديد باستقراء بطاقة زيادة أعمال جديدة خلال (٣٠) يوما تاريخ البيع أو التنازل أو التصرف، وتعد بطاقة زيادة الأعمال ملغاة إذا لم يتم استخراج بطاقة جديدة خلال هذه المدة، كما تلقى جميع أوجه الدعم الحافز، حيث حصلت عليها المؤسسة بموجبها.

ووفقا للأئحة، يجوز إلغاء بطاقة زيادة الأعمال بناء على طلب مالك المؤسسة، شريطة تسوية جميع الالتزامات المرتبطة بالدم والحوافز. كما تلغى أوجه الصمم والحوافز المرتبطة بها، وفي هذه الحالة لا يجوز التقدم بطلب الحصول على بطاقة جديدة لأبى مؤسسة تتبع الملاك السابقين أو أحدهم أو المؤسسة يكونون شركاء فيها، إلا بعد مضي سنة على الأقل من تاريخ الإلغاء.

أما في حالة وفاة مالك المؤسسة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال، يجب على الورثة التقدم إلى الهيئة بطلب توفير أوضاع تلك المؤسسة باستخراج بطاقة ريادة أعمال جديدة خلال (٩٠) يوما من تاريخ الوفاة، وفي حال فوات الميعاد دون تقديم الطلب تعد بطاقة ريادة الأعمال ملغاة مع جميع أوجه الدعم والحوافز المرتبطة بها، ويجوز بعد موافقة رئيس الهيئة استمرار استفادة المؤسسة من أوجه الدعم والحوافز الممنوحة لها للمدة التي تقدرها الهيئة.

40 شابة استفدن من برنامج «سيرة للقيادة العمانية»



حقل أمس بتخريج أكثر من ٤٠ شاباً عمانية
 من البعثة الأولى البرنامج مسلك الليسانس
 الشابة في سنته الأولى اطلق في شهر يونيو
 من العام الماضي ٢٠١٢ واستمر لمدة ٨ أشهر برعاية
 معالي الدكتوراة رجمة بنت إبراهيم المحروقية
 وديرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
 وبهدف الترويج للبرامج التي فتح آفاق معرفية أوسع
 للنظريات وتطبيقاتها العملية للشابات العمانيات
 اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ إلى ٢٥ سنة.
 وأعطيتهم إدارة مبادرة «لبن عمان»، وأتورد
 بأوند عمان، وقالت شادي بنت سالم المسكرية،
 مؤسسة «لبن عمان»: سدره هو امتداد لأهداف
 لبن عمان، حيث مكنت الشابات الأولى من سيرة
 ٤٠ شاباً عمانية من صفات شخصياتهن، ورفع
 تقديرهن لثقافتهن من خلال تطوير مهاراتهم،
 في التفكير النقدي، والتعاون لحل المشكلات،
 بالإضافة إلى تسخير مهارة الذكاء العاطفي في
 شراكة البناء والتواصل الفعال. وأوضحت
 المسكرية أن الخريجات مكنت من لقاء صناعات القرار
 المحترفين من مختلف المجالات للاستفادة
 من خبراتهم، واستطردت بالقول: في الحقيقة
 لم تمنح الشابات رؤية واضحة
 لسراهن المهنية والأحيائية فحسب، بل أعطيتن
 نا شخصياً أمينة حول قدرة الجيل الشاب على
 القيادة استقبل سلطنة عمان نحو د باهر. وقال
 مارك إيفانز المدير التنفيذي لتحدي عمان: إحدى
 أكبر إيجابيات في شباب السلطنة هو ما هم
 عليه، واليوم تكمل «لبن عمان» برنامجها الأهداف
 سدره، في مرحلة الثانية التي تليها إلى احتياجات
 تفكيرية للشابات العمانيات: للتنمية الاحترافية
 لقيادتهن، مساعدتهن على بناء شبكة تواصل

تنمية المهارات

وأكدت خريجات البرنامج التدريبي في حوار خاص للمعان الاقتصادي، على أهمية البرنامج في تنمية مهاراتهم في إدارة المشروعات، وصقل المواهب والمهارات، والقيادة، والتحليل والتفكير النقدي، مشيرات إلى تعلمهن مستقبلاً للاخراط في العمل الحر، والتفرد في إدارة قيادة مشاريعهن الخاصة. وقالت أميرة بنت سلطان السعيدية، طالبة كلية التربية في جامعة السعيدان قابوس إحدى خريجات برنامج «سدر»، كانت رحلة البرنامج ممتعة ومفيدة على مدار ٦ أشهر، تعرفنا خلالها على الكثير من البرامج المثرية والتجارب، وقمنا بعمل مجموعة من اللقاءات مع قائدات من مختلف القطاعات كالتيعليم، والاقتصاد والتنمية المستدامة. كما تضمن البرنامج العديد من الحلقات المفيدة في صقل المهارات الشخصية، ومجموعة من المشروعات، وبرامج تطوير الذات، والقيادة في مختلف المجالات، والتحليل والتفكير النقدي للمشاكل. وتطمع السعيدية للاخراط مستقبلاً في المجال الاقتصادي، إذ أن تسهم في تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما تأمل تطوير النسخة القادمة من برنامج «سدر»، وتوجه رسائلها للمنتسبات في البرنامج في سخته الثانية للاستفادة من البرنامج بكل تفاصيله، والخروج بأفكار جديدة وحديثة في زيادة المشروعات، وخلق بيئة مجتمعية قادرة على العمل ومواكبة التطورات، والابتكار والمساهمة في بناء الوطن.

فاطمة الكلبانية خريجة جامعة التقنية والعلوم

التطبيقية أن التحاقها بالبرنامج أثمر في التعرف على مهاراتها الشخصية وكيفية تطويرها، والقضاء على الضعف، وصلح لها، وأجرا، والنشاط، والحوارات، وإدارة المشروعات، وتطوير وبناء الذات، وتخطت الانخراط في العمل الحر بدكتسابها العديد من الخبرات والمعلومات التي تساعدها في إدارة وإنشاء المشروعات الخاصة وكيفية قيادتها. وتعلمت أربع السويديّة طالبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في مسقط تخصص المعلومات الكثير من المعلومات والخبرات الثرية، مثل تنمية المهارات، والخروج من منطقة الراحة، واستغلال وقت الفراغ، والشغف في التعلم، واكتساب المعرفة، والتباعد، والحوار والتقاليم في الحديث، وتطوعت في مستقل أن تكون قيادية، والاستمرار في تطوير مهاراتها، وعدم الاكتفاء بتخصصها. وأوانها الانخراط في أعمال وتخصصات مختلفة، لتكون رائدة عمل، وعامل البرنامج في تأهيل الجيل القادم من الكفاءات والقدرات الوطنية الشابة بمختلف المهارات، لبناء المستقبل واعتماد التنمية الشخصية، وتعلم الخدمة والمشاركة المدنية، وحسن التواصل مع القيم المعاصرة الأصيلة، وحسن المسؤولية المجتمعية والمواطنة.

ووضعت البرنامج مرحلتين، ركزت الأولى منهما على التعلم التجريبي، حيث فُتحت على مدار أربعة أيام في ٢٠٢٢ في مركز التدريب التابع لجمعية عمان باجبل الأخضر، فيما تمثلت المرحلة الثانية في تقديم التدريب والتوجيه المكثف لمدة ستة أشهر بإشراف مدرب خبير في جازة التدريب الوطني للشباب في سفارة (NIYA)، وشركتي مروتيفيتي وايدنتيتي في عمان. وقد شهد البرنامج حضور مختلف المتحدثين من الرؤساء التنفيذيين المسؤولين والأكاديميين، إضافة إلى الخبراء المحترفين ورواد الأعمال.

تتضمن دعم 250 مؤسسة ب 7 ملايين ريال العام الجاري

هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكشف عن المزيد من الحوافز الداعمة والممكنة للقطاع



تصوير: فيصل البلوشي

الإعلان عن استراتيجية القطاع (2023 – 2025) لرفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز قدرتها التنافسية

المعلومات المتكامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومبادرة حرف عمان، وتوظيف المواهب الشابة.

الحاضنات ومراكز الأعمال

وكشفت الهيئة أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة المحتضنة في مختلف حاضنات الأعمال التابعة لها يبلغ ٥٦ مؤسسة، تتوزع كالآتي: ٢٣ في حاضنة أعمال الهيئة بمسقط، و١٢ في حاضنة الصناعات الإبداعية بمركز الشباب، و٣ مؤسسات في حاضنة أعمال أسياذ الحوض الجاف، و٦ مؤسسات في حاضنة سهرم بجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه بمحافظة ظفار، و٤ مؤسسات في حاضنة الصناعات التحويلية بجامعة صحار. إضافة إلى حاضنة شراع في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في كل من صحار وصلالة والقم بالتعاون مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. وتفعيل للأنحة تنظيم حاضنات الأعمال أعلنت الهيئة عن منح الترخيص لـ ٦٥ حاضنات أعمال، وفي مجال تمكين الحرفيين وأصحاب الأفكار الابتكرة جاء تنفيذ برنامج ما قبل الاحتضان بالتعاون مع أكاديمية إشراف لريادة الأعمال، وبرنامج ما قبل الاحتضان للصناعات الحرفية.

التمويل والاستثمار خلال ٢٠٢٢

وعقدت الهيئة عددا من الاتفاقيات الساعية لتسهيل الإجراءات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكانت مع: بورصة مسقط ووزارة المالية، وشركة سفريات الخليج، ومركز عمان للمعلومات المالية والإئتمانية «ملاء»، واللجنة الاستثمارية السعودية، والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، كما نفذت الهيئة ٩ حلقات عمل تدريبية تهدف إلى نشر ثقافة التمويل المبكر شارك بها أكثر من ٢٥٠ رائد عمل. وبلغت طلبات التمويل المقدمة إلكترونيا ٢٠٣ طلبات وتمت الموافقة على أكثر من ٢٠ طلبا حتى نهاية ٢٠٢٢، بإجمالي مبالغ تجاوزت ٢,٣٠٠,٠٠٠ ريال عماني علما بأن بدء استقبال طلبات التمويل تم في شهر يونيو ٢٠٢٢. ويندرج تحت قطاع التمويل والاستثمار مراكز سند للخدمات التي تعد بوابة موحدة تجمع عددا من الخدمات لتسهيل للمراجعين تخيص معاملاتهم وطلباتهم الخاصة بمختلف المؤسسات الحكومية والخاصة بسلاسة، وتشير الإحصائيات إلى أن إجمالي المعاملات المنجزة عبر البوابة الإلكترونية لمراكز سند للخدمات بلغ ١٧٣٧٨٢٥ معاملة، بينما بلغ عدد الخدمات الجديدة المقدمة عبر المراكز ٤٥ خدمة في ٨٩٣ مركزا موزعا في كافة محافظات سلطنة عمان ووفرت هذه المراكز أكثر من ٢٧٠٠ فرصة عمل للمعمانيين.



إلكتروني خاص للاستراتيجية. وجاء النهج التشاركي في إعداد الاستراتيجية ليؤكد أهمية أن تعمل جميع الجهات المعنية بمنظومة ريادة الأعمال في تناغم وتكامل من أجل رصد التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكفاءة وفعالية، مع تصميم الحلول التسويق وعرض الفرص القطاعية والبرامج المناسبة. ليأتي استخلاص ١١ مبادرة لتسريع وتيرة نمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان وهي أكاديمية ريادة الأعمال ومنصة التسويق وعرض الفرص القطاعية، ومسرعات الأعمال التخصصية، وصندوق رأس المال الجريء، وفرص لتوفير عقود في القطاع الخاص، وإطلاق مراكز حرفية، وإطلاق مسرعة التصدير، وإطلاق نظام

إشراك جميع الأطراف والجهات ذات العلاقة في القطاعين الحكومي والخاص التي بلغ عددها ١٤ جهة عبر حلقات عمل واجتماعات ولقاءات متواصلة وه جلسات حوارية قطاعية مع رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان عبر الرسائل النصية، ونشر رابط المسودة في حسابات الهيئة على منصات التواصل الاجتماعي، وتخصيص صفحة في الموقع الإلكتروني للهيئة لعرض المسودة وتلقي الاستفسارات عبر بريد

على الدخول في مجال ريادة الأعمال وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيز قدراتها التنافسية والتصديرية، وتعزيز مكانة سلطنة عمان في العديد من المؤشرات العالمية ذات الصلة بقطاع ريادة الأعمال وتطوير مبادرات وبرامج دعم واضحة ومحددة تلبى احتياجات وتطلعات المؤسسات. وتضمنت الاستراتيجية ٦ ركائز رئيسية هي الثقافة والكفاءة الريادية والابتكار والتقنية وسهولة ممارسة الأعمال والوصول للتمويل والتوسع والانتشار دوليا والقيمة المحلية المضافة، وإضافة إلى أبرز الدروس المستفادة من التجارب والممارسات الدولية جاء إعداد الاستراتيجية وفق نهج تشاركي واسع من خلال

لجنة الرعايات الخاصة بالهيئة.

نمو متسارع

وأشارت الهيئة إلى أن إجمالي المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المسجلة في سلطنة عمان حتى سبتمبر ٢٠٢٢ بلغت ٢١٠,٨٧٧ مؤسسة، بينما بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ١٠٤,١٤١ مؤسسة حتى ديسمبر ٢٠٢٢، وبلغ عدد المؤسسات النشطة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال ٣٧,٤٨٩ مؤسسة، بينما بلغت مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصادرات ٢,١٥٥,٧٤٤,٠٧٢ ريال عماني بحسب إحصائية سبتمبر ٢٠٢٠، وفيما يتعلق ببطاقة ريادة الأعمال أعلنت الهيئة أنه خلال ٢٠٢٢ تم استخراج ٢٨,٤٤٥ بطاقة ريادة أعمال لأول مرة، في حين بلغت طلبات التجديد للبطاقة ٢٠,١١٣.

وأوضحت أن مكنت النمو المتسارع الذي شهده القطاع في ٢٠٢٢ تمثلت في الحوافز والتسهيلات المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحزم التحفيز الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى حزمة تشريعات سزعت إطلاق الخدمات وهي اللانحة التنظيمية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين، ولانحة تنظيم حاضنات الأعمال، واللائحة التنظيمية لمراكز سند للخدمات، واللائحة التنظيمية لدعم الصناعات الحرفية.

وقال عبد العزيز بن سعيد الرئيسي نائب رئيس الهيئة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خلال الجلسة الحوارية المصاحبة للمؤتمر إن مساهمة المؤسسات في الناتج المحلي الإجمالي وصلت لقرابة ٢٦٪ أي بحدود ٨ مليارات ريال عماني وفقا لأحدث الإحصائيات.

وحول أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات، أجاب: من خلال لقاءاتنا مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مسقط وباقي المحافظات تتمثل أغلب المطالب في الحاجة إلى المزيد من فرص الأعمال، والمزيد من التمويل، ولهذا قامت الهيئة باستحداث برامج تمويلية لتلبية احتياجاتهم، كما أنهم بحاجة لسياسات داعمة من خلال إرخاء بعض السياسات أو زيادة مرونة القوانين والتشريعات لتكون أكثر تمكينا لهم.

استراتيجية القطاع (٢٠٢٣-٢٠٢٥) وكشفت الهيئة خلال المؤتمر عن أبرز ملامح استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (٢٠٢٣-٢٠٢٥) التي عملت الهيئة على إعدادها بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية وتم رفعها للاعتماد. والتي تهدف لرفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير فرص عمل للقوى العاملة الوطنية من خلال تشجيع الشباب العماني

وفي مجال الأراضي بحق الانتفاع، أعلنت الهيئة عن وجود ١٨ مخططا للاستثمارات الصناعية سيجري الإعلان عنها قريبا في ٦ محافظات، أما في مجال التسويق والفعاليات فأعلنت عن استمرار مبادرات الترويج والتسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين وتوظيف التسويق الإلكتروني وبرنامج التجارة الإلكترونية لتسجيل منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المتاجر والنصاا الإلكترونية العالمية، إضافة إلى تعزيز مشاركة المؤسسات في المعارض والفعاليات العالمية والإقليمية، ومواصلة استغلال المواسم السياحية للتعريف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعلى هامش المؤتمر أعلنت الهيئة عن فتح باب التسجيل لبرنامج جاهزية رائد الأعمال لعام ٢٠٢٣ ولدة أسبوع في أكثر من مسار ودعت رواد الأعمال الراغبين إلى التقدم لخدمات الهيئة مثل التمويل والأراضي بحق الانتفاع والاحتضان للتسجيل في البرنامج، وكشفت الهيئة أنها تستهدف تدريب ١٥٠٠ رائد عمل في هذا البرنامج.

وفي مبادرة التدريب على رأس العمل لتشغيل الباحثين عن عمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أعلنت الهيئة أن المبادرة مستمرة بالتعاون مع وزارة العمل حيث تستهدف توفير ٢٠٠٠ فرصة تدريبية على أن تتحمل وزارة العمل تكاليف الأجور الشهرية لمدة عام كامل. كما كشفت الهيئة أنها ستطلق العام الجاري الأكاديمية الرقمية لريادة الأعمال والشركات الناشئة، وفي مجال تعزيز برامج القيمة المحلية المضافة، إضافة إلى برنامج تطوير الموردين، ودراسة وتحليل الفرص الاستثمارية في المحافظات بحسب القطاعات، وبرنامج تصعيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد نفذت الهيئة في هذا الإطار أول حلقة عمل بمشاركة ٣٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة في شهر يناير الفائت.

وفي مجال التحول الرقمي أعلنت الهيئة عن استهدافها رفع نسبة الخدمات المرقمنة المقدمة لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتفعيل مركز الاتصالات سعيا لتقديم خدمات سهلة وسريعة لرواد الأعمال، إضافة إلى إطلاقها في شهر يناير الفائت خدمة تلقي الطلبات والمقترحات، وهي عبارة عن نظام إلكتروني ينظم ويوثق عملية استلام وإدارة ومتابعة مختلف الطلبات بما فيها الاستفسارات والملاحظات والمقترحات والشكاوى والأراء، التي تسهم في تطبيق الحوكمة الفاعلة والتحسين المستمر للخدمات المقدمة من الهيئة.

أما في مجال الصناعات الحرفية الإبداعية فكشفت الهيئة عن مواصلة تقديم الدعم الحرفي، وتراخيص الأعمال الإنتاجية المنزلية، إضافة إلى خدمة الرعاية للفعاليات في مختلف محافظات سلطنة عمان عبر

تغطية رحمة الكلبانية

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مؤتمر صحفي عقده أمس عن استمرارها في تنفيذ السياسات الداعمة والبرامج الممكنة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى مستهدفاتها لتمويل ٢٥٠ مؤسسة بما يقارب ٧ ملايين ريال عماني في ٢٠٢٣م بمختلف القطاعات الاقتصادية، وتوفير وسائل تمويل متعددة، إضافة إلى النفاذ للأسواق الإقليمية والعالمية وبرامج التسويق الإلكتروني ودعم الشركات الناشئة القائمة على الابتكار والتقنية، وتنمية المحافظات عبر التركيز على الميزة النسبية للمحافظات لضمان استدامة نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في المحافظات.

قريبا طرح 18 مخططا للاستثمارات الصناعية في 6 محافظات

فتح باب التسجيل لبرنامج جاهزية رائد الأعمال لتدريب 1500 متقدم

26 % مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بما يقارب 8 مليارات ريال

جمعيات المجتمع المدني . . ومؤشرات قياس الأداء

في الوقت الذي تنشر فيه جريدة عُمان اليوم خبرا عن دراسة أعدها فريق بحثي من جامعة السلطان قابوس، ووزارة التنمية الاجتماعية وجمعية اجتماعيين العمانية تصل إلى نتيجة مفادها عدم وجود حوكمة وعدم وجود مؤشرات لقياس أداء مؤسسات المجتمع المدني، وتدعو إلى ضرورة بناء تشريع عصري مرن يتيح الفرصة لمؤسسات المجتمع الأهلي والجهود التطوعية إلى المساهمة في التنمية المستدامة وفق التوجهات الواضحة لرؤية عمان ٢٠٤٠ والخطط الوطنية المتعلقة بها، فإنها تنشر في العدد نفسه تفاصيل لائحة الرقابة

على الجمعيات والهيئات غير الهادفة للربح في شأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وبنود هذه اللائحة وقائية تحمي الجمعيات من أي شبه حول القضايا المالية، وهي جزء من الحوكمة التي تريدها الدولة لجميع مؤسساتها. ورغم أن البعض يعتقد أن هذا القانون من شأنه أن يعقد عمل جمعيات المجتمع المدني إلا أن الرؤية من زاوية أخرى قد توصل إلى نتيجة أخرى مفادها أن وجود مثل هذا التنظيم مهم للغاية في ظل التحولات التي يشهدها العالم وتداخل المعاملات المالية في مسارات ليست دائما آمنة،

وهذا ما حدث في دول أخرى قبل عدة سنوات. لكن هذه اللائحة وحدها لا تكفي إذا أردنا المؤسسات المجتمع المدني أن تعمل بشكل مهني خاضع للحوكمة. وتستحق الدراسة سאלفة الذكر وقفة مطولة نقرأ من خلالها الكثير مما نحتاجه من أجل نتائج أكثر عملية في عمل الجمعيات.

فكما هناك الآن مؤشرات لقياس أداء المؤسسات الحكومية لا بد أن يكون هناك مؤشر لقياس أداء جمعيات المجتمع المدني.. وهذه المؤشرات يمكن أن تخضع للمؤسسات الرقابية في الدولة إذا تم نتجح

فكرة خضوعها للجمعيات العمومية طوال السنوات الماضية.

لقد مرّت سنوات على ظهور جمعيات المجتمع المدني في سلطنة عُمان، وهو زمن كاف لتبلور مشاريع حقيقية تنطلق من أهدافها التي أنشئت من أجلها، إلا أن هذه المشاريع ما زالت تراوح مكانها لأسباب كثيرة، من بينها غياب الدعم المالي الذي يعينها على أداء مهامها، ولكن أيضا، لم يكن الدعم المالي العائق الحقيقي في عدم قدرة بعض الجمعيات على أداء مهامها، بل كان العائق داخليا يتمثل في فلسفة عمل تلك الجمعيات وآلياته.



المستورد . . يؤجج الرغبات ويتجاوز الحاجات

الشعوب المتقدمة تراهن على أمرين في إنجاز مشروعها التنموي هما الزمن، والعنصر البشري، ومتى تم توظيف الزمن لفعل العنصر البشري، تستطيع التنمية أن تنجز المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، وتكون مكاسبها مضاعفة، والمستورد؛ وإن استعذبت حصيلته في زمن قياسي؛ لن يلبث أن يتلاشى كما تتلاشى فقاعات الصابون، حيث تذروها الرياح.

أحمد بن سالم الفلاحي

غالبا؛ على تفكيك البنى المحلية ليدخل فيها شيئا من التغريب، فيشوه صورتها الأصل، لينتج مولودا- غالبا ما يكون مشوها- لا هو منتم إلى محليته (حيث الأصل) ولا هو منتم إلى المسوخ منه (حيث المستورد) فتتعدو الأجيال على هذا النسخ المستمر، فتفقد هوياتها، وأصالتها، وهذا ما يريده المستعمر في كل الأحوال، حتى يطيل عمر بقاءه، واستنزافه لكل ما يبقيه عمرا متعبا لحيواته، وتفكيك البنى الأصلية (المحلية) منهج تعتمد القوى الاستعمارية على وجه الخصوص، وهو منهج مكشوف؛ وإن غلف بطابع تبادل المنافع عبر العلاقات المختلفة، ولذلك تظل المجتمعات المحلية دائما تحت طائلة التهديد، ومن هنا يستلزم الأمر تعظيم العائد المحلي، وأعظم عائد محلي؛ وأهمها على الإطلاق؛ هو العنصر البشري الذي لا بد أن تترسخ في ثقافته أهمية الدور الذي تلعبه هويته الأصل، وهي القدرة على بقاءه واستمراره مقاومة أي تغريب يمكن أن يواجهه من خلال هذا المستورد.

ينبرئ السائد في مثل هذه القضايا على أن المستورد يقوم دائما على المنازلات الفكرية، وهذه من أشد التحديات التي تواجه المستقبل لأي مستورد؛ لأن المستورد في النهاية هو مجموعة من الأفكار -كما جاء في بداية المناقشة- يقتصدها صاحبها، ويُبثّل رسائله من خلالها، وهنا المشكلة، وحتى لو جئنا على المستورد التجاري المتمثل في مختلف البضائع، فكم نجد من الرسائل الخطيرة التي تحملها السلع التجارية، حيث يتم توظيف هذه السلع لغير حاجتها الوظيفية المباشرة التي يفهمها الإنسان البسيط، ولكم سمعنا، وبِل شاهدنا مجموعة من النعل «الوطايا» على سبيل المثال؛ وقد كتب أسفلها؛ إما لفظ الجلالة «الله، أو اسم الرسول -صلى الله عليه وسلم- وكَم من الملابس طبعَت عليها الصور شبه العارية للنساء، هذا أمثلة على المموس من الأفكار المستوردة، وغير المموس يتسع الشرح ويطول، فكَم من الأفكار سوقت في مجالات السياسة، والاقتصاد، والثقافة (المناهج الدراسية) نموذجا) طاهرها تجلية مفاهيم معروفة لدى غالبية البسطاء من الناس، وما تخفيها تغيير سياسات، وخطط، وبرامج. يتلقى مآزق إخفاقاتها عموم الناس، بل الدول بكل أنظمتها، وحملتها الحضارية والتاريخية، بعد حين من الدهر، ويدفع ثمنها؛ بعد ذلك؛ الأجيال المتتالية، حيث تكون مشوهة الفكر، والالتزام، غير قائمة على بنية صلبة مأكنة، فتتردى لصالح واضع السياسات المختلفة «الأفكار المستوردة» الذي لا يهमे إلا تحقيق مصالحه، وإشباع رغباته التي يطمح إليها.

تمر على المجتمعات الإنسانية سنوات عجاف مقلّة في عطائها، فتتمتحن الإرادات، والقيم، خاصة تلك المجتمعات التي تنكفي على مقدراتها، ولا تقبل أي مساس بقيمها، واستحقاقاتها الحضارية التي عليها، وتُرى في أي مستورد تهديدا مباشرا لكياناتها،

تعاني الشعوب، والحكومات على وجه الخصوص من تهawy الأفكار المستوردة، سواء جلبت عبر وسائل مادية مباشرة، أو تلك التي تسافر عبر الأثير؛ متجاوزة الحدود الجغرافية، والحدود السياسية، والحدود الأمنية، والحدود التقنية، وسواء تم ذلك بانتقال معتاد وفق مقتضيات التأخير والتأثر، أو وفق وسائل ملزمة باتفاقيات ومعاهدات، أو وفق أسلوب الأمر الملزم المباشر؛ الذي تمارسه القوى المهيمنة على القوى الضعيفة، وما الشركات متعددة الجنسيات إلا نموذج واحد من هذه الهيمنة، وهذه المعاناة لا تتمثل في مجموعة المفاهيم التي تحملها، أو تتضمنها؛ المثقفة أو المختلفة أو الوطن البديل من شأنها أن تربك جميع البنى الحاكمة لا تضباط المتصادمة مع الواقع المحلي فقط، ولكنها مع ذلك كله أنها محمّلة بهويات منبتها، وبخصوصيات بيئاتها، وبالتالي فيحلول إقامتها في تنقل الأفراد من الإبداع إلى الإبداع، ومن البناء إلى الهدم في بعض المجالات، ومن الاجتهاد إلى التسكّل والتواكّل، وأخطر من يعرض لتأثيراتها هم الأجيال الصغيرة، التي تقلد كل شيء، وتهضم كل جديد، بغض النظر عن سلبياته، وتدابيعاته، على المدى البعيد، حيث تجد في هذا البديل ما يشبع رغباتها البيولوجية، والنفسية، ويخاطب ذائقتها الطرية، وما مطعم الأكلات السريعة إلا واحدة من الأفكار التي تستحوذ على اهتمامات الجيل الصغير، وتأثيراتها لا تحتاج إلى كثير من الشرح.

ينطلق فهم المستورد من أي شيء يتم استيراده من بلاد أجنبية، والأجنبية هنا ليست فقط محصورة في البلدان التي يتكلم أبناؤها غير العربية «الأجمعية» وإنما يذهب التعريف أو الفهم على أي وارد من خارج الحدود الجغرافية لأي مكون جغرافي ما، وهذا المعنى قد يعطي تعريفا متسعا لفهوم الأجنبي، كما أن المستورد لا ينحصر فقط في السلع التجارية المتداولة في عمليات البيع والشراء؛ وإنما يتسع المعنى ليشمل كل ما هو غير مشاع أو معروف على نطاق هذا المكون الجغرافي أو ذاك عند التحديد، ولذلك يبقى المستورد هنا كل ما هو غير معتاد، وغير متداول في نطاق محلية المكون الجغرافي؛ وإن وجد شبيه له، فهذا لا يعفيه من النظر إليه، وتقييمه على أنه مستورد، وأنه غير نابع من البيئة المحلية، ولأنه كذلك يتطلب الأمر تقييم المستورد قبل توظيفه على الواقع؛ وبآتي هذا الاحتراز قبل أن يتوغل هذا المستورد في مختلف البنى، ويعمل على تكسيرها، أو إرباكها مما يؤدي إلى تشويهاها، وعندها يصبح من الصعوبة بمكان إعادة الأمور إلى طبيعتها بعد ذلك، وهذا ما تعانيه معظم المجتمعات البشرية، ومسألة الاتكال على الحصانات الاجتماعية التي يؤمن بها أفراد المجتمع من القيم والعادات، والمثل، تظل فاعليتها محدودة، ولن تستطيع المقاومة كثيرا، وهذه من التحديات الكبيرة، يعمل المستورد؛

تنافسية الإدارة

اللامركزية للمحافظات

عوامل إيجابية ستصنع الفرق في مستقبل الإدارة اللامركزية للمحافظات، من بينها؛ الموازنة الخاصة لكل محافظة، وبرامج إعداد وتأهيل القيادات، مع تحديد الأولويات القادرة على مضاعفة الإنتاجية وصنع الفرص سعيًا من الجميع للمساهمة في حلحلة مشكلات الواقع الراهن والإسهام في رفد الإدارة المركزية بأفضل معطيات الإدارة المحلية.

حصّة البادية

تُعتدّ الإدارة اللامركزية وسيلة لتعزيز الموارد المحلية، وإثرائية المحافظات خارج دائرة المركز في آن واحد، وما نتابعه خلال هذا الموسم الشتاني من تنافس بين محافظات السلطنة في السعي لتسويق مكنات كل محافظة من المحافظات، بل وتجاوز ذلك إلى بناء الشراكات المختلفة سواء مع القطاعات التخصصية المهنية أو مؤسسات القطاع الخاص.

كيف يمكن إنكار الدهشة من تتابع الفعاليات في كثير من المحافظات استغلالا لفترة الإجازة بين الفصلين للمؤسسات التعليمية، إضافة إلى استغلال جماليات الشتاء وممكناته الكثيرة؟! حين حضرّت قبل أيام ت دشين فعاليات شتاء البريمي مع معزوفات عالية بمشاركة فرقة أوركسترا مسقط الفهارمونية وفريق الإنشاد الأوبرالي تذكرت حضوري فعالية مماثلة في قرية بجنوب إنجلترا منذ سنوات، كان الفريق المنظم حينها يسعى لمشاركة الناس خارج لندن رقي الفن وذائقتها الأوركسترالية بالوصول إلى قراهم وأريافهم ومناطقهم البعيدة، حيث لا ينبغي للفن أن يكون معزولا بعيدا عن الناس؛ تحقيقا لرسالته السامية في تهذيب النفس. أعجبت حينها بهذا التصور الواعد والتنفيذ التواصل الرائج، ولم تكن سعادتي أقل حين وجدت الفكرة ذاتها تنفذ هنا في سلطنة عمان، بل وتحديدا في ولايتي الواحة الوادعة «البريمي» أليست هذه بعض قطاف التنافسية بين الإدارات اللامركزية في المحافظات؟

ليست هذه هي الفعالية اليتيمة لا في البريمي حيث تتوزع الفعاليات بين ولايات محافظة البريمي المختلفة، بل في مختلف محافظات السلطنة حيث المهرجان البحري لمحافظة شمال الباطنة، ومهرجان شتاء قلعة نزوى، ومهرجان ليالي مسقط، وفعاليات شتاء مسندم، مهرجان التراث البحري العماني بجنوب الشرقية، ومهرجان الغامرات الصحراوية برمال الشرقية، ومهرجان الربع الخالي.

كل هذه المهرجانات محاولات تنافسية أولى لجذب السائح محليا وعالميا لاستكشاف جماليات الولايات بمكناتها الطبيعية والتراثية والاجتماعية، ولا شك أن هذه البواكير وهذه البدايات ستتمو وتتطور مستقبلا، ولن تقتصر على الفعاليات الموسمية المرتبطة بفصل معين صيفا أو شتاء؛ إذ الإدارة الأكفأ هي تلك التي تصنع الاستدامة وتراهن على تأسيس الثابت من خدمات وجماليات، كما تراهن على قدرتها الفائقة على تجسير العلاقة بين المؤسسات المختلفة، وتفعيل المهارات الفردية والطاقات المحلية وصولا لتكاملية يشعر معها الجميع بالمسؤولية المشتركة لتنموا وحضاريا، ولا يتخلف عنها مخلص ينتمي لهذه الأرض المعطاء.

عوامل إيجابية ستصنع الفرق في مستقبل الإدارة اللامركزية للمحافظات، من بينها؛ الموازنة الخاصة لكل محافظة، وبرامج إعداد وتأهيل القيادات، مع تحديد الأولويات القادرة على مضاعفة الإنتاجية وصنع الفرص سعيًا من الجميع للمساهمة في حلحلة مشكلات الواقع الراهن من جهة، والإسهام في رفد الإدارة المركزية بأفضل معطيات الإدارة المحلية من جهة أخرى.

وما زال الحديث عن كل هذه الطموحات الممكنة والآمال المشروعة مقيدا بمحددات ضرورية تأتي الرقابة المالية والإدارية في صدارتها، تبعها المتابعة الحثيثة والمحلية لكل مراحل التنفيذ وصولا بالأحلام إلى تحقيق، وبالطموحات إلى تجاوز، وبالأمال إلى رغبة سقف أعلى اتكاء على ما نملك من طاقات بشرية وإبداعات قيادية.

نودى كثيرا بضرورة الخروج عن المركز تمكيننا للجمع، وتفعيلا لأدوار الأطراف في شراكتها التنموية، وإسهاماتها القيادية إداريا واجتماعيا، وتأتي توجهيات القيادة العليا لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، موافقة لهذا المسار التنموي، بل وتدعمه بكل المكنات من إعادة هيكلة ودعم مالي وتأهيل إداري إيمانا بأهمية هذا المسار وسعيًا لتفعيله بكافة السبل، فلم يبق إلا عمل هذه الإدارات على النهوض بهذه الفكرة ومتابعة إمكانات تحقيقها الواقعي عبر مشاريع مستدامة متلمسة حاجة مجتمعاتنا تخطيطا، ومحققة لطموحاتهم متابعة وتنفيذا.





للمشاركة: araa@omandaily.om

الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

مفارقات بيانات التنديد

كعادة الشعوب العربية فإنها أظهرت تأييدها لعمليتي القدس، وعدّت منفذيهما خيري علقم ومحمد عليوات أبطالاً، عكس الموقف الرسمي العربي الذي سارع إلى إصدار بيانات الإدانة. وأنا لا أدري ما فائدة مثل هذه البيانات التي زادت كثيراً في الآونة الأخيرة؟ وهل كل حدث يحتاج إلى صدور بيان؟ فأحياناً -وربما غالباً- يكون الصمت أبخ.

من العنف، الذي يزيد الوضع السياسي والإنساني تازماً، ويقوّض جهود التهدئة وكافة فرص إعادة إحياء عملية السلام، وهي عبارة لا يمكن أن يكون الكيان الصهيوني المقصود بها، فإذا كانت مساواة الجزار بالضحية خطيئة، فكيف إذا كان المطلوب الضحية أن يضبط نفسه ولا يدافع عن عرضه وأرضه وكرامته، من أجل شيء وهمي هو، من أجل إعادة إحياء عملية السلام، فأَي سلام هذا الذي يتحدثون عنه، ومتى أصلا تحقّق هذا السلام؟ من المفارقات العجيبة أن تكون مواقف بعض

الدول غير العربية أشرف بكثير من المواقف العربية وبياناتها، ومن ذلك تصريح وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز الذي قال بالضم المليان: «ندين بشدة أعمال العنف التي ترتبها «إسرائيل» ضد السكان الفلسطينيين في مخيم جنين.. فهذه الأعمال تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني، وتهذّد أمن فلسطين والشرق الأوسط». وكذلك فإن الموقف الروسي لم يكن بعيداً عن الموقف الكوبي، إذ لفتت وزارة الخارجية الروسية الانتباه إلى أن ذلك الهجوم على المعبد اليهودي، كان نتيجة للحملة العسكرية الإسرائيلية في مدينة جنين، كما أن جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كان مترنّفاً في تصريحه: صبحّح أنه دعا «إسرائيل» إلى عدم اللجوء إلى استخدام القوة المميّنة إلاّ كملاذم أخير، مندداً «بشدة» بالهجومين اللذين نفذهما فلسطينيّان يومي ٢٧ و٢٨ من يناير ٢٠٢٣، وهي لهجة غير مريحة -طبعاً- فيها تحريض على قتل الفلسطينيين، إلاّ أنه ذكر بأنّ تسعة فلسطينيين على

نحن نعيش فعلا في الزمن العربي الخائب، لم تتصوّر يوماً أنه سيتمد بنا العمر لتصل إليه، حيث انقلبت الموازين على أعقابها، لكثرة ما قرأنا البيانات العربية المنددة بكفاح شعب اضطهد أكثر من سبعين عاماً، فيما نسبت هذه البيانات الجرائم الإسرائيلية في الشعب الفلسطيني طوال عقود، وكأنّ على الفلسطينيين ألا يدافعوا عن أنفسهم مهما جرى لهم، ويبدو أن مثل هذه البيانات مقدّمة لسيناريو مخيف، نراه حالياً خيالياً، ولكنه قد يصبح واقعا، عندما تصدر غدا بيانات من نوع آخر كأن تصدر وزارة خارجية تابعة لنظام تطبيعي بياناّ شديد القدس، يطالب بانسحاب الفلسطينيين من الضفة الغربية، وانهاء احتلالهم لها، والاعتراف ب (جبل الهيكل) الذي كان يسمّى سابقا عند المسلمين بالمسجد الأقصى»، كما تصوّر ذلك الكاتب الأردني د. محمد أبو بكر في صحيفته «رأي اليوم».

يحار المرء وهو يقرأ بيانات الشجب والتنديد العربية، للعملية التي قام بها خيري علقم يوم الجمعة ٢٧ يناير ٢٠٢٣، عندما قُتل ثمانية أشخاص وجرح آخريّن بالقرب من معبد يهودي بحي استيطاني بالقدس الشرقية، شاراً لشهداء جنين، عندما اقتحمها الصهاينة يوم الخميس ٢٦ يناير، فقتلوا فيها ١٠ أشخاص بينهم امرأة مسنة، وهي الجزيرة التي لم تجد إلا إدانات عربية خجولة، عكس البيانات شديدة اللهجة التي صدرت عقب عملية القدس. والغريب في موضّة البيانات التنديدية العربية هذه، أن تتجاهل العنف والإرهاب الصهيوني ضد فلسطينيين عزل، بل تساوي بين المجرم والضحية، ثم تتشدد بعد ذلك بما تسميه «رفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية»، ووصل الأمر إلى أن تعرب عن «خالص تعازيها للحكومة الإسرائيلية، وما تصفه بـ «شعبها الصديق»، وما لم أستطع استيعابه هو أن تطالب بعض البيانات بـ «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ووقف الاعتداءات والإجراءات الاستفزازية لتجنب الانزلاق إلى حلقة مفرغة

خطاب حالة الاتحاد وأجندة بايدن الخارجية

الذين سينصتون باهتمام لخطاب حالة الاتحاد ومن تابعوا السياسة الأمريكية سيلاحظون أن الهمينة المطلقة لليبرالية الجديدة تختفي بسرعة، لقد بدا أن الدولة الأمريكية كانت غائبة في الأشهر الأولى للجائحة، وكان ذلك مزججا لكنها عائدة الآن، وفي تحول مدهش للأحداث يجري تصور الدولة «حالا» وليس «مشكلة».

ليزلي فينجاموري
ترجمة قاسم مكي

للمنطقة المتمثلة في الإطار الاقتصادي الهنود باسيفيكي، الآن مجال التنافس مع الصين والاصطفاف إلى جانب شركاء وحلفاء الولايات المتحدة يتركز بشدة على التقنية ويختفي بسرعة الفاصل بين الأمن القومي، والاستراتيجية الاقتصادية في سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين. لقد طغى تركيز سياسة بايدن على الاستثمار (في الداخل، والوقوف (مع الحلفاء والشركاء)، والمنافسة (مع الصين) على المحادثات السابقة حول التعاون بين الولايات المتحدة والصين. لكن مع فتح الصين أبوابها، وتطلع أوروبا إلى تعزيز اقتصاداتها سيتوجب على الولايات المتحدة الاجتهاد أكثر للحفاظ على الوحدة عبر الأطلسية.

قبول الولايات ونيوزلاند بضوابط تصدير رقائق أشباه الموصلات التي تبنتها الولايات المتحدة مؤشر إيجابي، لكن الاستراتيجية الأمريكية تجاه الصين قد تطلّح خيارات قاسية لأوروبا، وإذا استخدمت الصين دبلوماسيتها سيتزايد الضغط أيضا على الوحدة عبر الأطلسية.

مجلس النواب بتشكيله الجديد سيزيد من تشدد بايدن تجاه الصين، ولا يزال بعض القادة الجمهوريين ينكرون حقيقة التغير المناخي، ولم يبد منهم أي اهتمام يذكر بالتعاون مع الصين حول إعفاء ديون البلدان الثامية.

احتمال معالجة التحديات الدولية بدون تعاون الصين يبدو ضئيلا، وعلى بريطانيا وأوروبا العمل مع الرئيس الأمريكي والتوكنجرس لتصبح ذلك.

من الواضح أن بايدن أدرك الأهمية البالغة للدبلوماسية في الأشهر القادمة، ففي وقت يشهد تزايد التوترات سيتزايد أيضا احتمال أن يقود سوء الفهم أو سوء التفاهم إلى نزاع، لذلك الحاجة ملحّة لتعهد الولايات المتحدة والأوروبيين بتوسيع وتعميق الدبلوماسية مع الصين والصبر والمثابرة على ذلك.

الذين سينصتون باهتمام لخطاب حالة الاتحاد ومن تابعوا السياسة الأمريكية سيلاحظون أن الهمينة المطلقة لليبرالية الجديدة تختفي بسرعة، لقد بدا أن الدولة الأمريكية كانت غائبة في الأشهر الأولى للجائحة، وكان ذلك مزججا، لكنها عائدة الآن وفي تحول مدهش للأحداث، يجري تصور الدولة «حالا» وليس «مشكلة».

فيما يتعلق بالاستراتيجية الاقتصادية وسياسة المناخ يبدو دور الدولة متعاظما، فالاستثمار الحكومي في التقنيات الجديدة والبحث والتطوير يحتل موقعا بارزا في استراتيجية بايدن تجاه الصين، وللمفارقة جاء هذا التحرك لتوظيف «قوة الدولة، في لحظة تشهد تدني ثقة الأمريكيين في المؤسسات.

تشرع بايدن للمناخ الذي يسمى خطأ «قانون خفض التضخم، يعتمد على الحوافز الضريبية والدعومات المالية لحفز الاستثمارات في السيارات الكهربائية والطاقة النظيفة، ومؤخرا سافر كبار حكام الولايات الأمريكية إلى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس للتوود إلى الشركات الأوروبية، وحثها على نقل عملياتها الإنتاجية إلى

ولاياتهم من خلال إغرائها بالفوائد التي يقدمها هذا القانون. لكنه أيضا يقود إلى منافسة أوروبية أمريكية، ويذكر عدم رضا الأوروبيين عنه بأن الولايات ستواجه مصادر عديدة للتوتر سيلزمها التعامل معها في عام ٢٠٢٣، وأي منها يمكنه تقويض الوحدة الأوروبية الأمريكية في عام يجعلها أهم من أي وقت مضى، ويجب عدم اعتبار هذه الوحدة تحصيل حاصل.

■ **ليزلي فينجاموري** مديرة برنامج الولايات المتحدة والأمريكيتين بالعهد الملكي للشؤون الدولية (شاتام هاوس) وعميدة أكاديمية الملكة إليزابيث الثانية للقيادة والشؤون الدولية.

■ ترجمة خصة د. علقم

مسؤولياته نحو وقف التصعيد ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والشامل؛ فنحن طوال سبعة عقود ونصف نسمع كثيراً بيانات الدول العربية تتناشد هذا «الجمع الدولي» لتحمل مسؤولياته، ولا نعرف من هو أو من هم؟ ولم نر أنه قد استجاب لهذه المناشدات، مما يدل على أنّ هذه البيانات والمناشدات ليست إلا للاستهلاك الإعلامي فقط، ولم تعد تنطلي على الشعوب العربية. ومع ذلك نقول إن بعض البيانات كانت في السابق تقف مع الضحية ضد الجلاذ، أما الآن فما نشاهده ما هو إلا انتكاسة كبرى، عندما يطلب من الضحية ضبط النفس والرضا بالاعتداءات.

إن العالم -بما في ذلك الكيان الإسرائيلي- لا يعترف إلا بلغة القوة، ولا يحترم إلا القوي، فما فعله خيري علقم في القدس، وما فعله محمد العليوات الفتى الفلسطيني ابن الثلاثة عشر عاماً في حي سلوان، عندما أطلق النار في القدس الشرقية فأصاب اثنين من المستوطنين، هو أبخ من كل بيانات الإدانة التي صدرت، ومن الخطأ القول إنه أصاب مدنيين؛ فالكيان الإسرائيلي هل يقتل غير المدنيين؟ ثم يرتفع تعريف خاطئ، بأن المستوطنين هم مدنيون؛ فكل من استوطن في قرية فلسطينية، احتلها وشرد أهلها منها، فحكمه هو حكم العسكري المحتل. وما فعله محمد العليوات يطرح تساؤلاً: ما الذي يجعل طفلاً لم يتجاوز الثالثة عشر ربيعاً، يتجرأ ويطلق النار؟ يرد على السؤال الكاتب الفلسطيني وسام الفقواوي، بأنه هنا تتجلى سيكولوجيا الشعب الفلسطيني، الذي يخزن بداخله كل عوامل تحفيز الرد الغريزي؛ «دافعا عن وجوده، في سياق العملية التحررية المديدة، التي لم تفسدها «ثقافة السلام»، وشعارات «حقوق الإنسان، وأفكار «التعاشي السلمي»، لكن بظطرته أدرك استثنائية الفلسطيني من هذا «الهرء الذي لا يمكن أن ينسجم ووجود الاحتلال.. ولا يمكن أن تصدق أنّ القوى الاستعمارية الإمبريالية التي تدعمه؛ تحرض أنّ تجسدها واقعا في فلسطين». وكعادة الشعوب العربية فإنها أظهرت

اليابان والحتمية الاستراتيجية

في مواجهة التهديدات، يعتمد دفاع اليابان عن النفس أكثر من أي وقت مضى على قوة تحالفاتها، من خلال زيادة إنفاقها الدفاعي بشكل كبير والسعي لتعاون عسكري أوثق مع الولايات المتحدة، وهذه التدابير خطوات مناسبة في الاتجاه الصحيح.

جوزيف س. ناي الابن

أو كان بوسعها، أخيراً، أن تحافظ على تحالفها مع قوة كبرى نائية.

هذا التحالف هو الخيار الأكثر أماناً والأكثر فعالية من حيث التكلفة. ولكن منذ فاز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة في عام ٢٠١٦، ساور القلق بعض اليابانيين إزاء تحول أمريكا إلى العزلة. وحتى في أوائل تسعينيات القرن العشرين، عندما كنت مشاركاً في إعادة التفاوض على شروط التحالف الأمريكي الياباني بعد نهاية الحرب الباردة، كان كبار المسؤولين اليابانيين يساألوني ما إذا كانت الولايات المتحدة لتتخلى يوماً ما عن اليابان مع اكتساب الصين المزيد من القوة.

في ذلك الحين، كان كثيرون من الأمريكيين ينظرون إلى اليابان بوصفها تهديدا اقتصاديا، وكان كثيرون من اليابانيين منتحزين على نهج أكثر تحجورا حول الأمم المتحدة لضمان أمنهم القومي. ثم تغير الوضع مع تقرير استراتيجية شرق آسيا الصادر عن إدارة كلينتون في عام ١٩٩٥، والذي دما إلى مشاركة صينية أكبر في الشؤون الدولية لكنه تحوّل أيضا ضد عدم اليقين من خلال تعزيز التحالف مع اليابان.

في عام ١٩٩٦، أوضح إعلان كلينتون-هاشيموتو في طوكيو أن التحالف الأمني بين الولايات المتحدة واليابان يشكل الأساس للاستقرار في شرق آسيا بعد الحرب الباردة. مع ذلك، لم يخل الأمر من تساؤلات حول مصداقية الضمانات الأمريكية، الأمر الذي أدى إلى إدارة مناقشات بين خبراء الأمن الأمريكيين واليابانيين، الذين ساعدوا في بلورة مبدأ «الردع الموسع» الأمريكي. يتمثل أفضل ضمان أمني في تواجد القوات الأمريكية، التي تساعد اليابان في الإنفاق عليها بدعم سخي من الدولة المضيفة. كانت التدابير الجديدة التي أعلن عنها كيشيدا وبايدين في يناير مصممة لتعزيز هذا الضمان وتوفير التأمين المحد في حال عودة ترامب أو شخص من أنصار فكر ترامب إلى البيت الأبيض. الأمر المهم هنا هو أن هذه التدابير لا تعطي جيران اليابان أي سبب للخوف من احتمال استرجاعها لميلها إلى العدوان. الواقع أن تعزيز التحالف بين الولايات المتحدة واليابان هو أفضل طريقة لضمان عدم عودة اليابان إلى ذلك على الإطلاق. على مدار العقود الماضية، أصدرت أنا ونائب وزير الخارجية السابق ريتشارد أرميتاج تقارير ثنائية الحزبية حول كيفية تعزيز التحالف بين الولايات المتحدة واليابان. وكما يوضح أحد هذه التقارير، «في ظل التغيرات الديناميكية التي تحدث في مختلف أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من غير المحتمل أن تحظى اليابان أبدا بمثل هذه الفرصة للمساعدة في توجيه مصير المنطقة. وفي اختيار القيادة، تستطيع اليابان أن تعمل على تأمين مكانتها كدولة من الدرجة الأولى والتأكيد على دورها الضروري كشرِك على قدم المساواة في التحالف. في هذا السياق، يمكننا اعتبار التدابير التي اتخذها كيشيدا مؤخرا خطوات مناسبة في الاتجاه الصحيح. ينطوي الأمر على إمكانات هائلة لتطوير شراكة أكثر مساواة والعمل مع آخرين من أجل توفير الأمن المشترك. سيكون هذا مفيدا للولايات المتحدة، ومفيدا لليابان، ومفيدا لبقية العالم. وتوفر الأحداث الأخيرة أرضية للتفاوض بشأن مستقبل التحالف بين الولايات المتحدة واليابان والاستقرار في شرق آسيا.

جوزيف س. ناي الابن أستاذ في جامعة هارفارد ومساعد سابق لوزير الدفاع الأمريكي، ومؤلف كتاب هل الأخلاق مهمة؟ الرؤساء والسياسة الخارجية من روزفلت إلى ترامب.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»



إلغاء سقف الديون

الفوضى الدورية والإجراءات الاستثنائية المرتبطة بسقف الديون الفيدرالية الأمريكية مكلفة وغير ضرورية ويمكن أن تنتهي بكارثة. وقد حان الوقت لأخذ الدستور، والعمليات الحسابية، والاقتصاد والفطنة على محمل الجد، والتخلص من سقف الديون نهائيا.

وإدارات الرئاسة الحالية. ومنذ عام ١٩٦٠، اتخذ الكونغرس إجراءات تتعلق إما برفع سقف الديون، أو تمديده مؤقتًا أو تعليقه، أو مراجعة كيفية تعريفه ٧٨ مرة- ٤٩ مرة بقيادة الجمهوريين، و٢٩ مرة بقيادة الرؤساء من الحزب الديمقراطي. وبالإضافة إلى التخلف عن السداد العرضي في عام ١٩٧٩، اتخذت العديد من القرارات الصعبة، كان آخرها في عام ٢٠١١، عندما خفضت شركة «ستاندارد أند بورز» للتصنيفات العالمية التصنيف الائتماني طويل الأجل للولايات المتحدة من AAA إلى AA +، رغم أن الولايات المتحدة لم تتخلف عن السداد، ورغم أن الكونغرس قام في النهاية برفع سقف الديون بمقدار ٢,٤ تريليون دولار. إن الفوضى الدورية والتدابير الاستثنائية المرتبطة بسقف الديون مكلفة وغير ضرورية. وتعني القيود المصطنعة على الديون المستحقة أنه يجب عادة حل النزاعات بشأن الإنفاق العام والإيرادات الضريبية مرتين على الأقل، عندما تتخطى برامج الإنفاق والضرائب عقبات الكونغرس وعندما يوقعها الرئيس، ثم مرة أخرى كلما اقتربت قرار تحديد سقف الديون.

وكل هذه أمور حساسية بسيطة. وتشبه الأرضة القائمة للدين العام قطعة أثرية تاريخية. إذ لا يمكن تغييرها إلا في حالة التخلف عن السداد. ويحدد الكونغرس وحالة الاقتصاد (التي قد تتأثر نفسها بالبرامج المالية) الإنفاق العام الفيدرالي (باستثناء

في ١٩ يناير ٢٠٢٣، بلغ مخزون الديون الفيدرالية الأمريكية المستحقة ٣١,٤ تريليون دولار، ليصلحدم تماما بـ «سقف الديون، التشريعي. وتلجأ وزارة الخزانة الآن إلى «إجراءات استثنائية، لإتاحة وقت أكبر للكونغرس حتى يرفع من سقف الديون أو يعلقها قبل استحقاق الفوائد أو المدفوعات الأساسية. وسيؤدي الفشل في القيام بذلك إلى

التخلف عن تسديد الديون السيادية. وإذا كنت تشك في إمكانية حدوث ذلك، فكر مُجددا، لأن ذلك حدث بالفعل. ففي عام ١٧٩٠، تحملت وزارة الخزانة، التي كانت آنذاك تحت إشراف «ألكسندر هاميلتون»، ديون الولايات، وأجلت مدفوعات الفائدة حتى عام ١٨٠١. وفي نوفمبر ١٨١٤، عندما دمرت حرب ١٨١٢ الخزانة وألبيت الأبيض، لم يكن لدى الحكومة ما يكفي من الذهب والفضة لدفع الفوائد المستحقة على دينها. وفي عام ١٨٢٢، رفضت الحكومة الفيدرالية تحويل الدولار الأمريكي الذي كانت قد أصدرته في العام السابق إلى ذهب. وفي عام ١٩٣٣، وبناء على طلب من الرئيس «فرانكلين روزفلت»، تخلى الكونغرس عن التزام الحكومة بسداد مدفوعات سندات «ليبرتي» بالذهب بسعر ثابت. وفي أبريل، ومايو من عام ١٩٧٩، تسبب خلل تقني في تأخر وزارة الخزانة عن الموعد النهائي لاسترداد ١٢٢ مليون دولار من أدون الخزانة المستحقة، واضطر بعض المستثمرين للانتظار لأكثر من أسبوع قبل استلام مستحقاتهم. ووفقا للمادة ١، فصل ٨، من دستور الولايات المتحدة، ينفرد الكونغرس بسلطة الاقتراض لحساب الحكومة الفيدرالية. وأدرج سقف الديون في قانون سندات الحرية الثاني لعام ١٩١٧، الذي حدده في البداية في مبلغ ١١,٥ مليار دولار. وقبل هذا التشريع، كان الكونغرس قد أجاز كل دين اتحادي تم إصداره. ولكن منذ وضع سقف الديون، حدثت مواجهات مخزنية بين المحافظين الماليين في الكونغرس



ويليم إتش بيوتر

النتيجتين في الاحتمال الثالث. وهو أنه في آخر المطاف، لن يستطيع الكونغرس فعل أي شيء وسيسمح للولايات المتحدة بالتخلف عن السداد. وسيكون سيناريو التخلف عن السداد غير العرضي مسألة خطيرة للغاية. إذ نظرا للدور الذي يضطلع به الدولار الأمريكي كعملة احتياطية عالمية، وأهمية سندات الخزانة الأمريكية في النظام النقدي والمالي العالمي، من المحتمل أن ينتج عنه أزمة مالية وركود خطير في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم. ما الذي يجب عمله؟ ينص التعديل الرابع عشر لدستور الولايات المتحدة على أنه لا يجوز التشكيك في صلاحية الديون العامة للولايات المتحدة. ويدعو هذا البند، إلى جانب الفطنة، إلى إلغاء فعلي لسقف الديون. ولا يوجد خيار عملي آخر. ومن المرجح أن يكون إلغاء سلطة الاقتراض الدستورية للكونغرس بمثابة جسر بعيد جدًا، وحتى لو كان ذلك ممكناً، فسيستغرق وقتًا طويلاً. ويتمثل الحل الأفضل في منح الكونغرس، من خلال التشريع، «السلطة المعتبرة» لرفع سقف الديون تلقائياً (بافتراض أنه ملزم، كما هو الحال اليوم)، في كل فترة حالية ومستقبلية بمقدار العجز الذي تنطوي عليه برامج الإنفاق والضرائب الفيدرالية التي يحددها الكونغرس ويوافق عليها الرئيس. إن مثل هذا الإجراء سيكون معادلاً للتعليق الدائم لسقف الديون. وقد حان الوقت لأخذ الدستور، والعمليات الحسابية، والاقتصاد والفطنة على محمل الجد، والتخلص من سقف الديون نهائيا.

■ **ويليم إتش بيوتر** كبير الاقتصاديين السابق في ستي بنك وعضو سابق في لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا، ومستشار اقتصادي مستقل.



أنتارا هالدار

ذلك - ثم التجارة مع باقي دول العالم سينتهي المطاف بالجميع بأن يحصلوا على المزيد في الجمل. تُظهر الدراسات الاقتصادية أن كل دولة في العالم تقريباً قد أصبحت أكثر ثراءً نتيجة للعولمة. أما على الصعيد العالمي فلقد انخفض الفقر وعدم المساواة (على الأقل بين البلدان) بشكل ملحوظ. لكن اللاعبين الاقتصاديين هم أناس حقيقيون يتمتعون بصفات نفسية «صعبة الإرضاء» ولديهم هويات شخصية واجتماعية وقيم راسخة، فهم ليسوا «سليماً» أو مجرد عوامل إنتاج تنجذب مثل الذرات نحو الاستخدام الأكثر إنتاجية، وسواء كانوا عمالاً فقدوا وظائفهم بسبب الاستعانة بمصادر خارجية أو مزارعين غير قادرين على بيع منتجاتهم بسبب الاتفاقيات الدولية، فإن لديهم اعتراضات مفهومة على ديناميكيات العولمة المرتبطة بالسباق المحموم نحو

التفوق وبصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى. إن المقاومة الشعبية للعولمة ليست معرفية ولكنها عاطفية، حيث بدأت بالغضب من الشعور «بالتخلف عن الركب، أو «الانجراف». «مجتمع ما، هو العامل الرئيسي في تحديد ما إذا كانت مشاعر الناس تجاه العولمة إيجابية (أو سلبية). تصطدم العولمة حالياً بجدار الهوية والذي فشلت المؤسسات المهيمنة في إعادة تشكيله أو حتى الاعتراف به. على الرغم من نفوذه العميق، إلا أن نظام بريتون وودز يقوم على أضعف أساس سياسي ممكن. إن هذا النظام مكون من شركات متعددة الجنسيات وعدد قليل من المنظمات الدولية التي تشتهر بافتقارها إلى المساءلة أمام الناس ومجموعة من الاتفاقيات التجارية المقعدة بشكل استثنائي بالإضافة إلى كونها تحتوي على تعقيدات فنية كبيرة علماً أن أياً منها ليس لديه علاقة مباشرة بالناس العاديين أو مجتمعاتهم. وعليه فإن من غير المفاجئ أن الإجماع على العولمة بدأ يتراجع مع رد الفعل القوي ضد محادثات التجارة والتي جرت من قمة هرم القيادة إلى أسفله والآليات العقابية والإجرائية لمنظمة التجارة العالمية. إن تلك الآليات تتناقض بشكل صريح مع الحركة المناخية والمتبنقة عن القواعد الشعبية من أسفل الهرم إلى قمته. تذكرنا الحركة المناخية أنه لو أردنا جني الفوائد الاقتصادية للاقتصاد القائم على العولمة، فإننا بحاجة إلى حوكمة عالمية حقيقية من أجل توزيع المكاسب من التجارة بشكل أكثر إنصافاً وصياغة عقد اجتماعي جديد يعطي شعوراً بالمجتمع العالمي. وكما جادلت سابقاً فإن هذه الرؤية للحوكمة العالمية أقل مثالية مما تبدو. تعكس التحديات التي تواجهها العولمة الطبيعية الحقيقية للأسواق والاقتصادات كظواهر اجتماعية في الأساس، وفي عصر «الأزمات المتعددة، والأزمة الدائمة، حسب كلام رجل دافوس فنحن بحاجة إلى تحويل نموذج العولمة وذلك من أجل التركيز ليس على السلع ورأس المال والخدمات فحسب ولكن أيضاً على الناس.

في نهاية المطاف فإن من المستحيل استدامة الأسواق العالمية بدون حوكمة عالمية قائمة على إجماع أخلاقي مشترك على نطاق واسع. إذا أراد رجل دافوس تجنب أن يصبح شخصاً عفا عليه الزمن تماماً، فسوف يحتاج إلى اكتساب بعض المهارات الاجتماعية.

■ **أنتارا هالدار** أستاذ مشارك في الدراسات القانونية التجريبية بجامعة كامبريدج، وعضو هيئة تدريس زائر في جامعة هارفارد.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

رجل دافوس لديه مشكلة مع الناس

لم يكن أولئك الذين اجتمعوا في دافوس لحضور الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي هذا العام مخطئين في خوفهم من أن العولمة تتراجع للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٥. على الرغم من أن الحالة الاقتصادية للتجارة الحرة وتعميق التكامل لا تزال سليمة، إلا أنها كانت تفتقد دائماً إلى العنصر

الحياسم.

تُظهر إحدى أكثر الصور شهرة في عصرنا الحاضر دبا قطبية تقطعت به السبل على متن طوف جلندي يطوف به على غير هدى. إن القليل من الصور تماثل هذه الصورة من حيث تمكثها من إظهار حقيقة التغير المناخي يمثل هذا العمق. إن من المفارقات الآن أن رجل دافوس يجد نفسه في تشبيه مماثل. إن موطنه الطبيعي وهو عالم شديد العولمة طيلة الخمسين سنة الماضية أخذ في الانكماش، حيث انتقل من التزلج في جبال الألب السويسرية إلى الترحلق على الجليد الرقيق.

بطبيعة الحال، فإن العولمة - تكامل الاقتصادات الوطنية والإقليمية من خلال التجارة والاستثمار عبر الحدود - تسبق رجل دافوس بوقت طويل. فمنذ بزوغ فجر التصنيع في القرن التاسع عشر، أدى التقدم التكنولوجي (السفن البخارية والسكك الحديدية والتلغراف والسيارات والطائرات) والابتكارات المالية (مثل المعيار الذهبي) إلى اقتصاد عالمي مترابط بشكل متزايد. لكن هذه العملية لم تكن مستمرة، حيث توقفت موجة سابقة من العولمة بشكل مفاجئ في أوائل القرن العشرين مع صعود القومية والحمائية والتي بلغت ذروتها في الكساد العظيم والفاشية. ومع ذلك ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخاصة بعد الحرب الباردة كان النظام الدولي موحها بشكل متعمد نحو العولمة التي تقودها أمريكا مع قيام مؤسسات بريتون وودز (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية) بتوفير البنية الأساسية.

لقد انطلق رجل دافوس من المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ١٩٧١ (ولكن لم تتم تسميته حتى عام ٢٠٠٤)، حيث أصبح الصورة الرمزية لهذه العملية، ففي كل عام منذ ذلك الحين نظم المنتدى الاقتصادي العالمي تجمعته الرائد في جبال الألب السويسرية لتجسيد مزايا التجارة الحرة وتحرير أسواق رأس المال كأدوات لضمان السلام والازدهار. أما الآن فيخشى كثيرون من أن العولمة في حالة تراجع لأول مرة منذ عام ١٩٤٥. تشهد الولايات المتحدة والصين «انفصالا» على نطاق واسع كما أدى صعود الحركات الشعبية في الاقتصادات المتقدمة - التي تجسدها الترامبية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - إلى وضع القوميين اليمينيين في شمال الكرة الأرضية في نفس الخندق مع الجناح اليساري المناهض للاستعمار في الجنوب

العالي. إن لدى كلا الطرفين شكوكا عميقة في الترتيبات الاقتصادية متعددة الجنسيات التي يُنظر إليها على أنها تقوض السيادة الوطنية. لو أخذنا ما ذكرناه سابقاً بعين الاعتبار لوجدنا أن الحاضرين في دافوس كانوا يشعرون بالقلق خلال اجتماع هذا العام بشأن مسائل التصنيف («إعادة العولمة أم إزالة العولمة؟») بينما نشرت صحيفة الإيكونوميست قصة رئيسية عن التهديدات الجديدة للعولمة التي تأتي من بطلها السابق الولايات المتحدة الأمريكية. في غضون ذلك، حذر بنك مورجان ستانلي الزبائن من أن العولمة تسير في الاتجاه

العكس. لكن التغيير الذي نشهده يتعلق بما هو أهم بكثير من سلاسل التوريد وأشياء الموصلات، والأهم من ذلك أن ما أسماه عالم الاجتماع الاقتصادي كارل بولاني «فصل» النظم الاقتصادية عن

النظم الاجتماعية يبدو أنه يصل إلى أقصى حدوده. من الناحية الاقتصادية البحتة، فإن مسألة العولمة مقنعة دائماً؛ يفرض منطق الميزة النسبية أنه إذا استفادت البلدان من قوتها - مزيجها الفريد من الموارد، والجغرافيا، ورأس المال البشري، وما إلى

موت الدبلوماسية الأمريكية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

في غياب «أفق دبلوماسي» قائم على إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انتهت الدبلوماسيون المبتكرون إلى سلسلة إصلاحات سريعة في محاولة للحفاظ على وهم التقدم الدبلوماسي والاشترك الأمريكي

جيفري أرونسون
ترجمة : أحمد شافعي

الثانية بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. غير أن الخوف الناجم عن الانتفاضة الفلسطينية لم يقلل غير الزيادة السنوية في السكان الاستيطانيين. في المقابل، فشلت الدبلوماسية برعاية الولايات المتحدة. بدءا من «محادثات الحكم الذاتي» سنة ١٩٧٧ واستمرت على مدار عملية أوسلو المحتضرة التي بدأت سنة ١٩٩٢. في الحد من الزيادة، بل يقال إنها يسرتها. وواقع الأمر أنه لا يمكن لتقييم موضوعي لتلك الحقيقة إلا أن يخلص إلى أن أحد الأهداف المحورية للعملة الدبلوماسية في الجيل الماضي كان يتمثل في الزيادة الاستثنائية التي طرأت على عدد المستوطنات والمستوطنين.

لم يزل اشتباك إدارة بايدن الراهن مع فلسطين قائما على افتراض أن تعمل الجهات الأمنية الفلسطينية لما فيه صالح إسرائيل، وحماية المستوطنين والجنود، دونما أي احتمال للمكافأة الأساسية التي طال انتظار الفلسطينيين لها، وهي الاستقلال والسيادة وسحب إسرائيل قواتها الدفاعية ومستوطنها إلى ما وراء حدود معترف بها. ولو أن اتفاقات أوسلو في أفضل حالاتها قد ألمحت إلى نتيجة من هذا النوع، فقد كان واضحا أيضا منذ (عملية الدرع الدفاعية) في أبريل ٢٠٢٠ أنه ما من احتمال واقعي لأي تراجع أمني أو استيطاني إسرائيلي ذي شأن من الضفة الغربية، وأن الجهود الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة لمجابهة هذا الواقع وتحويل الاحتلال إلى استقلال وسيادة قد أخفقت.

لقد سلّمت الولايات المتحدة منذ أمد بعيد. ودونما استثناء للإدارة الحالية . بهذه الزيادة المطردة في المستوطنات الإسرائيلية. فلم تقم إجراءات دبلوماسية بين الجانبين منذ

إدارة جورج دبليو بوش. وقد مر أكثر من عقد منذ أن فكر الأمريكيون أصلا في بذل جهود دبلوماسية لتجميد نمو المستوطنات ناهيك عن التراجع عنه. وفي غياب «أفق دبلوماسي» قائم على إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انتهى الدبلوماسيون المبتكرون إلى سلسلة إصلاحات سريعة في محاولة للحفاظ على وهم التقدم الدبلوماسي والاشترك الأمريكي. وهذه الجهود، في أفضل الحالات، تتعامل مع الأعراض الأقل قبولا للاحتلال المستمر. وبخاصة المعارضة الفلسطينية للأمر الواقع الإسرائيلي المتعلق بالأرض. بدلا من مجابهة القضية التي تقع في موضع القلب منها جهود إسرائيل القديمة لخلق «حقائق على الأرض». وهكذا، على سبيل المثال، يتركز الاشتراك الأمريكي الآن على خطة أمنية أخرى للضفة الغربية، وهي مرة أخرى، تسعى إلى المستحيل المتمثل في حشد الدعم الفلسطيني الشعبي لمؤسسات «أمنية وغير أمنية» . منيت بفشل مزر في حماية الفلسطينيين، وإرثهم السياسي، مما يعتبرونه خطرا كبيرا، سياسيا واقتصاديا وشخصيا في أحيان كثيرة، وذلك الخطر هو المستوطنون والمستوطنات.

■ **جيفري أرونسون** كاتب زميل غير مقيم لمعهد الشرق الأوسط ومستشار سابق للاتحاد الأوربي وغيره في القضايا الأمنية والسياسية الإقليمية.

■ عن دي ناشونال إنترست

لم تكن للتطور الأكثر أهمية خلال رحلة وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة إلى إسرائيل والضفة الغربية علاقة بزيارته نفسها. فالاقترحات البسيطة التي قدمها بليكن لنزع قبيل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين تشير إلى تقلص سريع للبصمة الدبلوماسية الأمريكية على ما كان لسنتين كثيرة العنصر الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة.

أما الأكثر جدارة بالملاحظة والأكثر أهمية من الناحية التاريخية فيتمثل في نشر وزارة إسرائيلية غامضة للتقرير السنوي بالزيادة السكانية للسكان الاستيطانيين في أكثر من مائتي مستوطنة في الضفة الغربية.

فالتقرير الصادر عن سجل السكان التابع لوزارة الداخلية يشير إلى أن سكان إسرائيل الاستيطانيين ازدادوا بأكثر من خمسمائة ألف في الضفة الغربية وبأكثر من مائتي ألف في مستوطنات القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل. إن قياس الزيادة المستمرة غير المترجمة في سكان إسرائيل الاستيطانيين يظل اتجاها قديما قدم الاحتلال نفسه. فعلى مدار أكثر من نصف قرن، ومهما تكن طبيعة الحكومة الإسرائيلية القائمة في السلطة. أهي سيارة أم يمينية أم وسطية . كان عدد سكان إسرائيل الاستيطانيين وعدد المستوطنات الإسرائيلية يتزايدان. وفي ظل الصراع الجاري بين الإسرائيليين والفلسطينيين على السيطرة والسيادة، ما من مقياس أفضل من ذلك لقياس نجاح إسرائيل والأخطار

المصاحبة له لا على أفاق السيادة الفلسطينية وحدها وإنما أيضا على صحة الديمقراطية الإسرائيلية نفسها.

ترسم هذه الوثيقة الوزارية صورة لمشروع استيطاني يتنامى باطراد في أرجاء الضفة الغربية. وهذا يتضمن المستوطنات القائمة في مناطق القدس الشرقية، التي ضمتها إسرائيل رسميا، بسكان يتجاوزون المائتي ألف، وحلقة المناطق الاستيطانية الأضخم المحيطة بالقدس مشكلة ما يعرف بـ«القدس الكبرى» . وتشمل زيادة السكان المستوطنات القائمة في وادي الأردن قليل الكثافة السكانية وكذلك في مرتفعات يهودا والسامرة التي يقطن فيها وزير المالية الحالي بيتسلييل سموريتشيتش الذي ولد في مستوطنة يهرمتقات الجولان ولم يزل يقطن في قلب حركة استيطان (كتلة الإيمان)، وهي طليعة المساعي المبدولة لدلاستيلاء والاستيطان، في أرجاء

الضفة الغربية على مدار نصف قرن. بالإضافة إلى نمو هذه المستوطنات الرسمية المرخصة، فإن ما يعرف بالمستوطنات غير الشرعية والجزر الاستيطانية التي أقيمت في الأصل دونما موافقة حكومية رسمية على مدار السنوات الخمس والعشرين الماضية لم تزل تتزايد عددا وسكانا. ولا يجب أن نأخذ ببساطة أن الحكومات المتتالية في إسرائيل التزمت بتفكيك هذه البؤر دون أن ينجم عن ذلك أثر عملي. وفي واقع الأمر، توقفت إدارات الولايات المتحدة منذ أمد بعيد عن مجرد طرح السؤال في ما يتعلق بوفاء إسرائيل بهذه الالتزامات التي تعهدت بها إسرائيل أمام واشنطن، ناهيك عن المطالبة بذلك.

على مدار السنوات الخمسين الماضية، لم تكن ثمة غير عقبة واحدة ذات شأن (وإن تكن عابرة) أمام هذه الزيادة في السكان الاستيطانيين، وهي العنف الذي صاحب الانتفاضة



بعد موافقة خامنئي على اقتراح السلطة القضائية

طهران تعفو وتخفف العقوبة عن «عدد كبير» من الموقوفين على خلفية الاحتجاجات

والتي شهدت تحركات احتجاجية كبيرة. ووجه القضاء إلى إلهه محمدي، مثلها مثل الصورة في «شرق»، نيلوفر حامدي التي زارت المستشفى، حيث كانت ترقد آميني في غيبوبة بعد توقيفها، تهمة «الدعاية، ضد الجمهورية الإسلامية» والتأمر للعمل ضد الأمن القومي». من جهة أخرى، أصدر القضاء عقوبة بالسجن سنة واحدة بحق الصحفي حسين يزدي الموقوف في أصفهان منذ مطلع ديسمبر، وفق «شرق». ولم تحدد الصحيفة التهم التي حوكم بموجبها يزدي، مشيرة إلى أنه كان يتولى إدارة موقع «مبين» ٢٤، الإخباري.

وكانت جمعية الصحفيين في طهران أفادت في ناير، أن ٣٠ صحفياً لا يزالون موقوفين على خلفية الاحتجاجات، مشيرة إلى أن «حوالي ٧٠ صحفياً، أوقفوا منذ بدنها، لكن عددا منهم أفرج عنه بكفالة، في وقت لاحق.

وفي أواخر أكتوبر، نشرت وسائل إعلام محلية رسالة وأقفاها أكثر من ٣٠٠ صحفي ومصور صحفي ينتقدون فيها السلطات بسبب «توقيف زملائنا وحرمانهم من حقوقهم بعد توقيفهم».

وعدم ارتكاب القتل والجرح المتعمد، وعدم ارتكاب الأعمال التخريبية وإحراق المرافق الحكومية والعسكرية والعامّة، إضافة إلى عدم وجود مشتك أو مدع خاص..

توقيف صحفيين

من جهته، أوضح موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، أن الموقوفين على خلفية الاحتجاجات لن يتم الإفراج عنهم إلا في حال وقوعوا «إعلان ندم وتعهدا خطيا بعدم تكرار جريمة جنائية متعمدة مماثلة».

على صعيد آخر، أوردت صحيفة «شرق» الإصلاحية عبر موقعها الإلكتروني أن الصحيفة في صحيفة «هم ميهن»، إلناز محمدي «تم توقيفها أمس في طهران بعد استدعائها، من دون تفاصيل إضافية.

والناز هي شقيقة إلهه محمدي، وهي أيضا صحفية في «هم ميهن»، وأوقفت في سبتمبر بعدما قامت بتغطية مراسم تشييع آميني في مسقطها مدينة سقز في محافظة كردستان بغرب إيران،

إحياء ذكرى الثورة

وأشار إلى أن الخطوة تأتي في إطار إحياء الذكرى الرابعة والأربعين لتأسيس الجمهورية الإسلامية أواخر الأسبوع المقبل ومتناسبات دينية.

وقتل المئات، بينهم عشرات من عناصر قوات الأمن، خلال الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات. كما تم توقيف الآلاف على هامش التحركات التي يعتبر مسؤولون إيرانيون جزءا كبيرا منها بمثابة أعمال شغب، يقف خلفها أعداء، الجمهورية الإسلامية.

ولم يحدد البيان عدد المستفيدين من العفو أو تخفيف العقوبة، لكن وسائل إعلام محلية قدرته بـ«عشرات الآلاف».

وفي ما يتعلق بالموقوفين على خلفية الاحتجاجات، عُدّ البيان فئات الذين يحق لهم الاستفادة من العفو، وهي «عدم ارتكاب أعمال التجسس لمصلحة الأجانب، وعدم التواصل المباشر مع عناصر أجهزة الاستخبارات الأجنبية،

طهران (أ.ف.ب.): وافق المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي على العفو أو تخفيف العقوبة الصادرة بحق «عدد كبير» من السجناء، بينهم بعض من تمّ توقيفهم على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني، وفق ما أفاد بيان رسمي أمس.

وأتى ذلك في يوم أوردت وسائل إعلام محلية توقيف صحفية وإصدار حكم بالسجن بحق آخر على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت في ١٦ سبتمبر في أعقاب وفاة أميني بعد توقيفها من جانب شرطة الأخلاق لعدم التزامها قواعد اللباس في إيران.

وجاء في بيان نشره الموقع الإلكتروني للمرشد الأعلى أنه «بعد اقتراح رئيس السلطة القضائية على قائد الثورة الإسلامية الموافقة على العفو وتخفيف العقوبة عن عدد كبير من المتهمين والمحكومين في الأحداث الأخيرة، وكذلك الحكوم عليهم في المحاكم العامة ومحاكم الثورة والقضاء العسكري، وافق الإمام الخامنئي على هذا المقترح».



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. «رويترز»

بقداس في الهواء الطلق

بابا الفاتيكان يختم زيارته لجنوب السودان



البابا فرانسيس يصافح رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت قبل مغادرته في جوبا أمس. «رويترز»

جوبا (أ. ف. ب.): اختتم البابا فرنسيس أمس زيارته إلى جنوب السودان بقداس في الهواء الطلق في العاصمة جوبا دعا خلاله إلى إلقاء السلاح، في هذا البلد الذي يمزقه اليأس وأعمال العنف.

وغادر الحبر الأعظم يرافقه حتى المطار سلفا كير، العاصمة جوبا متوجها إلى روما حوالي الساعة ١٢:٠٠ (١٠:٠٠ ت.غ). وسيعقد على متن الطائرة مؤتمره الصحفي التقليدي مع رئيسي كنيسة إنجلترا واسكتلندا وممثلي الطائفتين المسيحتين الآخرين في جنوب السودان الذين رافقوه في هذه الزيارة.

وخلال هذه الزيارة التي استغرقت ٤٨ ساعة، ضاعف البابا الدعوات من أجل السلام في جنوب السودان، البلد ذو الأغلبية المسيحية بعدد سكانه البالغ ١٢ مليون نسمة وشهد من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ حربا أهلية بين الزعيمين المتعاديين سلفا كير وريك مشار أسفرت عن سقوط ٣٨٠ ألف قتيل وفزع الملايين من بيوتهم.

وقال الحبر الأعظم أمام حوالي سبعين ألفا: «لنلقي أسلحة الكراهية والانتقام... وننتقل على مشاعر الكراهية والنزور التي أصبحت على مر الوقت مزمنة ويمكن أن تسود بين القبائل والانتيات».

وقيل القداس حيا البابا الحشد وباركه خلال رحلة على متن سيارته (باباموبيل) وسط زغاريد وقرع طبول.

وهتف الناس في أغنية بالإنجليزية: «أهلا بكم في جنوب السودان»، ملوحين بأعلام أحدث دولة في العالم وأعلام الفاتيكان.

وبعد صلاة مسكونية مساء السبت، أمضى عدد من المسيحيين الليل في ضريح جون فرنق الزعيم التاريخي للثمرد الجنوبي، الذي توفي في حادث غامض لتحطم مروحيته في ٢٠٠٥ وكان يدعو إلى سودان فيدرالي موحد وعلماوي وديمقراطي، وتدفق آخرون طوال الليل عبر الطرقات الترابية في المدينة مرتدين الزي التقليدي. ووضع بعضهم صلبانا حول العنق أو صورا للبابا.

نتيهاو: هناك تهديد صريح بقتلي

تل أبيب (د.ب.أ.): حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من تزايد العنف والتهديدات بالقتل مع استمرار الاحتجاجات ضد الإصلاحات القضائية التي تخطط لها حكومته.

وقال مكتب نتنياهو أمس: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي انتقد «ارتفاع موجة التحريض اليومي الذي يتجاوز الحدود».

كما قال نتنياهو: إن هناك «تهديدا صريحا بقتل رئيس وزراء إسرائيل، وكذلك تهديدات ضد مسؤولين منتخبين آخرين.

وأشار نتنياهو إلى منشور على فيسبوك شاركه كولوئيل احتياط إسرائيلي.

وقال المنشور، من بين أمور أخرى: «إذا جاء رئيس وزراء وتولى سلطات ديكتاتورية، فإن رئيس الوزراء هذا محكوم عليه بالوت ... إلى جانب وزرائه والأشخاص الذين ينفذون أوامره.. ونأى الطيار المقاتل السابق، الذي قاد هجوم سلاح الجو الإسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي، بنفسه فيما بعد عن المنشور. ومع ذلك، فتحت الشرطة تحقيقا.

ويتظاهر الإسرائيليون، منذ أسابيع، ضد خطة حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة لإضعاف النظام القضائي عن عمد. ويحذر الخبراء صراحة من أن الإصلاحات قد تعرض

الديمقراطية في إسرائيل للخطر. وفي مواجهة دعوات أخرى للمقاومة العنيفة للإصلاحات، أعلن رئيس جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت»، رونين بار، عن سياسة عدم التسامح المطلق، ضد التحريض على العنف.

وكان آلاف الإسرائيليين قد تظاهروا في ليل السبت ضد الخطة الحكومية لإجراء إعادة هيكلة قضائية مثيرة للجدل.

وتجمعت حشود بلغ عددها حوالي ٤٠ ألف شخص رغم الطقس المحطر وسط مدينة تل أبيب الساحلية. ولوح العديد منهم بالاعلام الإسرائيلية وهتفوا: «الحرية.. المساواة.. جودة الحكومة». وشارك نحو ١٠ آلاف شخص في احتجاجات في الشوارع في حيفا أيضا.

ويرغب المتظاهرون في إيقاف خطوات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المحافظة دينيا لإضعاف النظام القضائي.

وحسب خطط وزير العدل ياريف ليفين يمكن للأغلبية البرلمانية أن تمرر قانونا حتى إذا قالت المحكمة العليا إنه ينتهك القانون الأساسي بإسرائيل.

ويريد ليفين، الذي يتهم المحكمة العليا بالتدخل السافر في القرارات السياسية، أيضا أن يغير تكوين الهيئة التي تعين القضاة.



الناشط البيئي العراقي جاسم الأسدي

إلى طبيعتها واستقرار الأوضاع الأمنية، نسبيا بعد عقود من الصراع في العراق، مازالت حوادث خطف واعتقال ناشطين أو مسؤولين تتكرر في هذا البلد الذي يعيش نزاعات قبلية، بينما يدين المجتمع المدني انتشار الأسلحة وتواجد فصائل مسلحة في عموم العراق.

والأسدي مهندس هيدروليك ولد في ١٩٥٧ في أهوار العراق. وقد شارك منذ ٢٠٠٦ في مبادرات تهدف إلى إنعاش هذه المنطقة الواقعة في جنوب العراق وتعرضت لتجفيف شبه كامل في تسعينيات القرن الماضي في عهد صدام حسين.

وتعانى الأهوار من موجة جفاف ضربت العراق في الأعوام الماضية بما في ذلك نقص الأمطار وانخفاض منسوب نهري دجلة والفرات بسبب السدود التي أقيمت في المنبع في تركيا وإيران المجاورتين.

وقام مسلحون بملايس مدنية .. بتقييد يديه ووضعوه في إحدى المركبات ونقله لكان مجهول..

وأوضح أن الحادث وقع «على بعد حوالي خمسة كيلومترات عن العاصمة، بغداد. وأضاف شقيق الأسدي: إن «ابن عمي كان معه وتركوه في اللحظة نفسها على الطريق، مؤكدا أن الخاطفين لم يتصلوا بالعائلة، لكن الشرطة تواصلت البحث عن الناشط البيئي.

وردا على سؤال عن دوافع الخطف، قال ناظم الأسدي: «نحن بحاجة إلى وقت لفهم الأسباب».

من جهته، أكد مسؤول أمني لفرانس برس طالبا عدم كشف اسمه، أن عائلة الأسدي قدمت بلاغا إلى القوات الأمنية يفيد بانهم فسدوا الاتصال مع جاسم الأسدي أثناء توجهه لزيارة إلى بغداد. وعلى الرغم من عودة مظاهر الحياة

بغداد (أ. ف. ب.): أعلنت عائلة الناشط البيئي العراقي البارز جاسم الأسدي المعروف بكفاحه من أجل المحافظة على الأهوار الأسطورية في جنوب العراق، أمس أن مسلحين قاموا بخطفه بالقرب من بغداد الأربعاء وقطعت أخباره منذ أربعة أيام. ويدير الأسدي (٥٥ عاما) جمعية للدفاع عن البيئة «طبيعة العراق»، ويتحدث باستمرار عبر وسائل الإعلام المحلية والأجنبية لرفع مستوى الوعي حول الأهوار العراقية، المدرجة على لائحة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ويهددها في الفترة الأخيرة شح المياه والجفاف.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، قال ناظم الأسدي: إن شقيقه الناشط «كان يقود سيارته على الطريق السريع قادما من مدينة الحلة (جنوب) باتجاه بغداد، عندما «أوقفته سيارتان

بتفريغ خزان النفط «صافر»

«أنصار الله» يتهمون الأمم المتحدة ب«التصل» من تنفيذ التزامها

المتحدة، إزاء هذه الاتهامات. يشار إلى أنه نتيجة لعدم خضوعه لأعمال صيانة منذ عام ٢٠١٥، أصبح خزان صافر العائم في ساحل محافظة الحديدة (غربا) يشكل تهديدا خطيرا على المنطقة، حيث يحمل أكثر من ١,١ مليون برميل نפט، وهو ما يجعله عرضة لخطر تسرب أو انفجار يهدد البيئة في اليمن والإقليم.

احتياج الأمم المتحدة لـ ٢٠ مليون دولار إضافية، للبدء بعملية نقل النفط الخام من الخزان.

وحمل الدرة الأمم المتحدة، مسؤولية ما قد يحدث في حال انفجار الخزان أو تسرب النفط الأمر الذي له تداعياته الكارثية على البيئة والثروة البحرية ومشاكل أخرى لا يحمد عقبائها.

ولم يصدر أي بيان أو تعليق من الأمم

صناعا (د. ب. أ.): اتهم عبدالوهاب الدرة، وزير النقل في حكومة أنصار الله (غير معترف بها دوليا)، بالتصل من تنفيذ التزامها بتفريغ خزان النفط العائم «صافر»، واستبداله بأخر جديد وفق الاتفاق البرم في مارس الماضي.

وقال الدرة في تصريح نقلته وكالة الأنباء سبأ، أمس: إن «الأمم المتحدة تتعمد إبقاء وضع الخزان العائم كما هو عليه، لطلب

المزيد من التمويل من الدول المانحة وغير المانحة رغم حصولها على كامل المبلغ الذي حددته بـ ٨٥ مليون دولار.

وأوضح أن التمويل لدى الأمم المتحدة جاهز وقد وعدت بالتنفيذ بداية عام ٢٠٢٣ لكنها لم تتحرك للاستبدال حتى اللحظة. واستغرب الدرة من التصريح الأخير لثائب المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة فرحان حق، الذي أعلن فيه

قبرص تختار رئيسا جديدا في سباق يشهد تنافسا محموما



قبرصي يحمل ابنته وهو يدي بصوته في الانتخابات الرئاسية بمرکز اقتراع في ليماسول، أمس. (أ. ف. ب)

التركي الثلث الشمالي من الجزيرة في ١٩٧٤، ردا على انقلاب قام به قبارصة يونانيون قوميون أرادوا إلحاق الدولة باليونان.

كوستاس كوستانتينو: إن «التصويت بدأ بدون عراقيل».

وقبرص عضو في الاتحاد الأوروبي منذ ٢٠٠٤. وهي مقسومة منذ الغزو

١٢ فبراير. ودعي أكثر من ٥٦١ ألف ناخب إلى التصويت في ١١١٣ مركزا فُتحت أبوابها عند الساعة السابعة (٥٠٠٠ ت. غ). وقال مدير الاقتراع

بعد تحليقه لعدة أيام في أجواء الولايات المتحدة

الجيش الأمريكي يسقط المنطاد الصيني فوق المحيط الأطلسي وبكين «مستاءة بشدة»

الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للصين. وبحسب مسؤولين في البنتاجون، فإن المنطاد دخل المجال الجوي الأمريكي أول مرة في ٢٨ يناير فوق ألاسكا، قبل أن يدخل كندا في ٣٠ من الشهر نفسه ثم يعود إلى المجال الجوي الأمريكي على مستوى إيداهو (شمال غرب) في ٣١ يناير، أي الثلاثاء. لكن المواطنين الأمريكيين لم يروصوا المنطاد إلا الخميس عندما حلّق فوق مونتانا (شمال غرب) حيث توجد قواعد عسكرية حساسة ومستودعات صواريخ نووية تحت الأرض، قبل أن يتحرك تدريجاً باتجاه شرق أمريكا. وأقرّت بكين بأن المنطاد تابع لها، لكنها أكدت أنه «آلية مدنية تستخدم لأغراض البحث وخصوصا للأرصاد الجوية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: إن الآلية «انحرفت عن مسارها»، معرباً عن «أسف، بلاده لهذا الانتهاك «غير المتعمد، للمجال الجوي الأمريكي. من جهته، قال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر عبر تويتر السبت: «أحيي قيادة الرئيس بايدن إسقاطه المنطاد الصيني فوق المياه حفاظا على سلامة جميع الأمريكيين». وأضاف: «الآن يمكننا جمع المعدات وتحليل التكنولوجيا المستخدمة، من الصين.على صعيد متصل، أكد البنتاجون الجمعة أن منطاداً صينياً ثانياً رُصد أثناء تحليقه فوق أمريكا اللاتينية. وقال مسؤول أمريكي كبير أمس الأول: «مرت مناظيد مراقبة صينية لفترة وجيزة فوق الولايات المتحدة ثلاث مرات على الأقل خلال ولاية الإدارة السابقة، ومرة واحدة في بداية ولاية هذه الإدارة على حد علمنا، ولكن ليس لهذه المدة الطويلة».

وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير: إن الحطام وقع في المياه الضحلة ما «سيجعل الأمر سهلاً للغاية». وأظهرت مقاطع الفيديو بثتها قنوات أمريكية المنطاد وكأنه يسقط عمودياً. وفي وقت إسقاطه، كان المنطاد على ارتفاع ١٨ كيلومتراً فوق مستوى سطح البحر، ويبعد ١١ كيلومتراً من الساحل، وفق مسؤولين في البنتاجون. وقبيل العملية، أعلنت هيئة تنظيم الطيران المدني الأمريكية تعليق الحركة الجوية في ثلاثة مطارات في جنوب شرق الولايات المتحدة ضمن إجراء يتعلق بـ«الامن القومي». واستؤنفت الحركة الجوية بعيد انتهاء العملية.

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي: «بعد تحليل دقيق، قرر القادة العسكريون الأمريكيون أن إسقاط المنطاد أثناء وجوده فوق الأرض يشكل خطراً لا داعي له على الناس ... نظرا لحجم المنطاد وارتفاعه وحمولته المخصصة للاستطلاع».

وأكد أن ذلك هو سبب انتظار الجيش، ليتمكن من إسقاطه «بأمان فوق مياهنا الإقليمية، بينما يراقب عن كثب مساره وأنشطته في جمع المعلومات». وكان بايدن قد أكد صباح أمس الأول أن الولايات المتحدة «ستتولى أمر، المنطاد الصيني. ثم في وقت مبكر بعد ظهر السبت، اكتفى بايدن برفع إبهامه ردا على سؤال صحفيين عما إذا كان سيصدر الأمر بإسقاط المنطاد.

«تحليل التكنولوجيا»

أدى رصد المنطاد إلى إرجاء زيارة وزير



«رويترز»

أنها بالغت في رد فعلها وانتهكت الممارسات الدولية بشكل خطير». وتجري عمليات لاسترداد حطام المنطاد بمشاركة غواصين،

البالون الصيني المشتبه به ينحرف إلى المحيط بعد إسقاطه قبالة الساحل الأمريكي أمس الأول.

بشكل مناسب ويهدوء ومهنية وضبط للنفس». وقالت بكين: إن الولايات المتحدة «أصرت على استخدام القوة، ومن الواضح

مزيد من الردود الضرورية». وذكرت الخارجية الصينية أمس أنها «طلبت بوضوح من الولايات المتحدة معالجة الأمر

في محاولة منها لقطع مصادر تمويل الجماعات المسلحة

القوات الأمنية في كولومبيا تدمّر معدات حفر مناجم ذهب في الأدغال



الرئيس الأسبق لباكستان الجنرال برويز مشرف. «رويترز»

ما أدى إلى احتجاجات في أنحاء باكستان قادت إلى أشهر من الاضطرابات التي أسفرت عن فرض حالة الطوارئ. وبعد اغتيال بوتو في ديسمبر ٢٠٠٧، تدهور الجو العام، وأصبح مشرف معزولا بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرض لها لحلفاؤه في انتخابات فبراير ٢٠٠٨. وفي أغسطس ٢٠٠٨ استقال بعد أن بدأت بحقه إجراءات إقالته من السلطة من قبل الائتلاف الجديد الحاكم. ثم بدأ منفي اختياريًا فاعرا بين لندن ودبي، بتمويل جزئي من أجور سخية حصل عليها من محاضراته حول العالم. في مارس ٢٠١٣، عاد إلى باكستان من أجل المشاركة في الانتخابات وإنقاذ، بلاده من الركود الاقتصادي وخطر طالبان. لكن طموحاته السياسية قوبلت بالسخيرة وبوابل من القضايا الجنائية. ومنع من الترشح للاثخابات التشريعية التي فاز بها نواز شريف، الرجل الذي أطاح به قبل ١٤ عاما. أعلن نيته العودة عدة مرات لكنه كان يعدل عن ذلك خوفا من إداعه السجن عند وصوله. في أغسطس ٢٠١٧، اعتبرت محكمة باكستانية «قارا» في قضية اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، أول امرأة تقود دولة إسلامية. يشتهه في تورطه في مؤامرة واسعة لقتل منافسته قبل الانتخابات، وهو ما نفاه. في ديسمبر ٢٠١٩، حكمت محكمة باكستانية غيابيا بالإعدام على مشرف بعد إدانته بـ«الخيانة العظمى» بسبب فرضه حال الطوارئ في ٢٠٠٧. لكن الحكم ألغي بعد فترة وجيزة.

إسلام آباد «أ.ف.ب»: جمل الرئيس الأسبق لباكستان الجنرال برويز مشرف الذي توفي أمس الأحد عن ٧٩ عاما، بلاده حليفة مهمة للولايات المتحدة في إطار «حربها على الإرهاب، عقب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

تولى آخر رئيس عسكري لباكستان، السلطة في انقلاب أبيض نفذه في أكتوبر ١٩٩٩ وبقي يحكم باكستان حتى عام ٢٠٠٨، وتوفي مشرف بعد صراع طويل مع المرض في دبي، حيث نُقل إلى مستشفى. وأطاح مشرف الذي كان يؤكّد أن مثله الأعلى في القيادة هو نابليون وريتشارد نيكسون، رئيس الوزراء نواز شريف بانقلاب أبيض، ونصب نفسه رئيسا لباكستان في عام ٢٠٠١.

بعد غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، جعل مشرف سياسة بلاده تتماشى مع مواقف واشنطن. وظهر كحصن إقليمي منيع في وجه تنظيم القاعدة الذي لجأ قاتنه حلفاء طالبان، إلى المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان. ونجا من ثلاث محاولات اغتيال على الأقل قام بها التنظيم. خلال حكمه الذي استمر تسع سنوات، شهدت باكستان ازدهاراً اقتصادياً ونمو الطبقة الوسطى وحرية وسائل الإعلام، ولجأ الجيش إلى التهذئة أمام الهند.

لكن معارضيه دندوا على الدوام بإحكام قبضته على السلطة وإقالة قضية المحكمة العليا «بشكل غير قانوني، وفرض حالة الطوارئ والهجوم الدامي على الإسلاميين المدجنين بالسلاح الذين لجأوا إلى المسجد الأحمر في إسلام آباد في صيف عام ٢٠٠٧. كان هذا الجندي السابق في القوات الخاصة للجيش الباكستاني، المولود في دلهي في الحادي عشر من أغسطس عام ١٩٤٣، أي قبل أربع سنوات من تقسيم شبه القارة الهندية، رئيساً للأركان عندما أطاح بحكومة نواز شريف المدنية في أكتوبر ١٩٩٩، دون إراقة دماء. نصب برويز مشرف نفسه رئيسا في يونيو ٢٠٠١، قبل فوزه في استفتاء متخير للجدل في أبريل ٢٠٠٢. مشرف الذي كان ينظر إليه في البداية على أنه معتدل في هذا البلد المسلم، قبل أن يتخذ تدابير استثنائية في محاولة للحفاظ على السلطة. وفاقم إعلانه أن «الدستور مجرد قطعة من الورق يجب رميها في سلة المهملات، من انقسام الآراء حولته، في هذا البلد الذي شهد عدة انقلابات عسكرية منذ تأسيسه عام ١٩٤٧. وفي مذكراته «على خط النار، اقتبس مشرف من أقوال نابليون بونابرت وريتشارد نيكسون على اعتبار أنهما مثليه الأعلين في القيادة، وهما الرجلان المعروفان بعنادهما والغطرسة التي أسهمت في سقوطهما. ولم يواجه مشرف أي تحديات خطيرة إلا عندما حاول إقالة كبير النضاح في مارس ٢٠٠٧



يحاول السكان المحليون إخماد النيران عن الآلات الثقيلة، التي دمرتها القوات المسلحة خلال عملية في مكان غير قانوني لتعدين الذهب في تريانجولو دي تيليمبي، كولومبيا.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن ٨٥٪ من الذهب الذي تصدره كولومبيا مستخرج بشكل غير قانوني. ويقول الجنرال أفريكانو: «من المحتمل أنه يُصدّر إلى أمريكا الشمالية وأوروبا». وأسفرت العملية في منطقة تريانجولو دي تيلمبي عن خسائر للجماعات المسلحة تعادل نحو ٧٩٤ ألف دولار، بحسب الجيش. في عام ٢٠٢٢، وصلت الخسائر التي لحقت بهم إلى نحو ١٤ مليون دولار. ويقول العسكري كارلوس روميرو: «جميع الضوابط تستهدف المخدرات، في كولومبيا، وهي أكبر منتج للكوكايين في العالم، لكن نقل الذهب أسهل». ويمكن لأي شخص أن يذهب إلى المطار «بسلاسله وساعته والمروز بجهاز الكشف عن المعادن دون أي مشكلة لأن الذهب جوهرة»، بحسب روميرو.

فصدره البرازيل.

ورغم الحد من إنتاجه واستخدامه منذ ٢٠١٨، تُعدّ كولومبيا الدولة الأولى في العالم من ناحية نسبة التلوث بالزئبق مقارنة بعدد سكانها، وفقًا لبيانات رسمية. ويوضح الجنرال جاييجو : «الاستخراج جرام واحد من الذهب، نحتاج إلى نحو خمسة جرامات من الزئبق». وهذه الكمية الصغيرة نسبياً قادرة على تلويث ٦٠٠ ألف لتر من المياه.

والتعدين غير القانوني وتهريب الكوكايين هما المصدران الرئيسيان لتمويل المنظمات التي تواصل النزاع المسلح في كولومبيا بعد نزح سلاح القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

ووفق السلطات، يكاد يكون الذهب مربحاً مثل المخدرات نظراً لصعوبة تتبع مصدره.

التاريخ وفي ظل إلحاح الرئيس اليساري

جوستافو بيترو الذي استلم منصبه في أغسطس، دمرت القوات الأمنية أكثر من ٨٠٠ آلة بناء في مناجم غير قانونية.

ومن الجو، يظهر الضرر في بقع بنية اللون وسط مساحة خضراء في الأدغال، إذ ينطوي تعدين الذهب على قطع الأشجار وفلاحة الأرض. وتكشف المياه العكرة أنه تم استخدام الزئبق لفصل الذهب عن الرواسب الأخرى.

ويقول الجنرال في قيادة مكافحة تهريب المخدرات خافيير أفريكانو: إن عمال المناجم «يرمون (الزئبق) في النهر (...) وهذا له تأثير على تلويث كامل المنطقة التي يحصل فيها نشاط، التعدين.

وتشتبه السلطات في تهريب الزئبق من الإكوادور وفنزويلا باتجاه كولومبيا. أما «الزئبق الأحمر»، وهو أكثر تركيزاً وحدة،

وفاة طفل وامرأة في غرق قارب

يقلّ مهاجرين قبالة جزيرة ليروس اليونانية

ونشر خفر السواحل ثلاثة قوارب ومروحية، لكن الرياح القوية وحركة الأمواج تعرقل عملية الإنقاذ. وأطلق صياد سمك الإنذار بعد عبوره على جثة امرأة في البحر، وفق لتقارير صحف محلية. وبحسب شهادات جمعها خفر السواحل والشرطة، فإن القارب المطاطي كان يقل حوالي أربعين

أثينا «أ.ف.ب»: لقي طفل وامرأة حتفهما وأُنقذ ٣٣ شخصا قبالة جزيرة ليروس اليونانية عندما غرق قارب يقلّ مهاجرين انطلق من السواحل التركية، حسبما أعلن خفر السواحل اليوناني أمس. وقال خفر السواحل: إن الناجين، ومن بينهم ستة أطفال، نقلوا إلى مستشفى في ليروس فيما لا تزال عملية الإنقاذ جارية.

إعلانات عُمان المبوبة

OMAN DAILY

Monday 6 February 2023 - Issue No14724

الاثنين ١٥ من رجب ١٤٤٤هـ الموافق ٦ من فبراير ٢٠٢٣ العدد ١٤٧٢٤

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدمائنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018



المكتب الرئيس (علي المعشري) : ٩٩٦٣٩٢٦٤ - (محمد الراشدي) : ٩٩٨٤١٢٣٠
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري) : ٩٩٢٠٥٧٣٥
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (يخيت الشحري) : ٩٢٩٩٨٥٧٧
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري) : ٩٩٧٨٠٩٣٥
sohardaily@omaninfo.om

مركز حلا الطبي
الوادي الكبير
حيث تكون الرعاية ثاني أولًا

فحص صحة أنماط الحياة

قائمة بالفحوصات

- الكيراتين
- فحص SGPT (ALT)
- فحص سكر الدم العشوائي
- فحص الكوليسترول
- فحص SGOT (AST)

للاستفسار، يرجى التواصل على:
+٩٦٨ ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٢٤٨٥٧٧٤٤
بجانب المدرسة الهندية، بالوادي الكبير (مبنى سانا القديم)

خدمات

- مكافحة الرمة والنمل الابيض وبضمانات تصل إلى ١٥ سنة.
- مكافحة بق وعث الفراش مع الضمان.
- مكافحة جميع أنواع الحشرات والقوارض والزواحف.
٩٩.٣٧٦٩. ٣
٩٥٩٥٠. ٧. ٣

تلميع الرخام وبلورته وتنظيف أرضية المباني، تلميع الأرضيات والسجاد وغسل اللريكة ومكافحة الآفات ومكافحة النمل الابيض والصيانة والنقل رقم التواصل: 99504275 ٣

صيانة كاملة للمباني - أعمال كهربائية ، دهان البلاط ، السباكة نجارة ، المنيوم، وأعمال مدنية عامة
٩٩٤١٧٢٦٢ : ٣

نور مسقط
• خدمات التنظيف العامة
• مكافحة الحشرات
• توفير عمال نظافة للمؤسسات
٩٢٢٣٢٢٧ ٣
٩٩٣٣٣٦٦٣ ٣
٩٦٦١٤٥٩٥ ٣

زهرة الرندة للأعمال يوجد لدينا عطور أصلية بأسعار مثالية
٩٥٥٣٥٥٢٣ : ٣

نقل و توصيل البضائع محافظة مسقط والولايات المجاورة شاحنة ٣ طن للتواصل 99191663 ٣
92791304 ٣

نقل وفك وتركيب الأثاث في جميع ولايات السلطنة وأسعارنا ترضي الجميع للتواصل 92552524 ٣

البريق لتنظيف المباني والمنازل والمساجد والمفروشات بأسعار مناسبة للتواصل: 95643432 ٣

إعلان اندماج

لدائني الشركة الخليجية لصناعة الأكريك ش م م

بالاستناد إلى أحكام المادتين(٣٣)و(٣٧) من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٨ لسنة ٢٠١٩م، تعلن الشركة الخليجية لصناعة الأكريك ش م م «الشركة المندمجة» أنها قررت الموافقة على الاندماج بطريق الضم مع شركة الشمال للصناعات البلاستيكية ش م م (الشركة الدامجة)، بناءً على الموافقة بمحضر اجتماع الشركاء في الشركة المندمجة بتاريخ ٢٠٢٣/١/٩ م، وعلى الموافقة بمحضر اجتماع الشركاء بالشركة الدامجة بتاريخ ٢٠٢٣/١/٩ م على الاندماج.
عليه، فإنه يحق لدائني الشركة المندمجة أن يتقدموا إليها بكتاب مسجل باعتراضهم على ذلك، مؤيداً بالمستندات اللازمة، خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الإعلان على العنوان التالي:

شركة الخليج لصناعة الأكريك ش.م.م.

شارع رقم ٨ ص.ب: ٣١

ر.ب: ٣٢٧

منطقة صحار الصناعية
سلطنة عُمان

وفي حال عدم ورود أي معارضة خلال الميعاد المشار إليه، فإن الاندماج يعتبر نافذاً وفقاً لأحكام القانون، إذ يترتب عليه نقل جميع حقوق والتزامات الشركة المندمجة إلى الشركة الدامجة وفقاً لما تم الاتفاق عليه في اتفاقية الاندماج بين الشركتين.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم (١٩/١٨) وتعديلاته تعلن شركة روابي كيدا للتجارة والمقاولات (شركة تضامنية) المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية / صور تحت رقم ١.٦.٥١٥ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥,٠٠٠ ريال عماني (خمسة وعشرين ألف ريال عماني) إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني (خمسة آلاف ريال عماني)، وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة المضبي للمشاريع الممتازة تضامنية والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٢٢.٣٦٢ أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الواحد. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة والاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة بيوت الشرقية للتجارة والمقاولات تضامنية رقم السجل التجاري (٤١١٦٧٩٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة رقم ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٧٤/٤ وتعديلاته. وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان .

إعلان

تعلن شركة رمال الخليج الذهبية للأعمال التجارية/تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٤٩٢٤٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨-١٩. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن شركة البادية العالمية تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٢٧٨٤.٨ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ١٩/١٨ م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال

الشرقية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وفقاً للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة / شموخ الهمار الحديثة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار سجل تجاري رقم ١١٧٥٣٥٨ يطلب إعلان تعديل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً لأحكام المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم (٢٠١٩/١٨) وكل من لديه اعتراض بذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة شالتجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال (٣٠) يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

خدمات

تركيب وصيانة مكيفات الهواء اتقان ١٠٠٪ خدماتنا

- تركيب وتصليب مكيفات الهواء.
- حل مشكلة الهواء الساخن المنفذ من التهوية.
- تسرب الغاز أو تجمد كمبريسر مكيف الهواء.
- تسرب غاز التبريد.
- تشغيل وإيقاف محرك المروحة.
- حل مشكلة تباين درجات الحرارة.
- تنظيف مكيف الهواء.

٧٢. ١٥٦٧٨ : ٣

مؤسسة مداوة التجارة والمقاولات الصباغة - الصباغة - أعمال الصيانة ٩٦١٩١٨٣٨ ٣

فقدان

فقد سعيد بن عبدالله بن سعيد المزروعى سند ملكية أرضه السكنية رقم ١/٠٤/٠٧٠٢/٣٤٤ بالمربع مرتفعات الأنصب الكائنة في ولاية بوشر البالغة مساحتها ٢٦٠٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مصطفى بن حمود بن سالم الفارسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٠ بالمربع المندسة الكائنة في ولاية مصيرة البالغة مساحتها ٢٦٠٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مصبح بن سعيد بن سالم المغيزوي وخصيب بن سعيد بن سالم المغيزوي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٣.٨ بالمربع الردة الكائنة في ولاية السويق البالغة مساحتها ٢٦٠٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد راشد بن احمد بن ماجد الربيعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٢٠ بالمربع الخضراء الجديدة الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٣٩٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الكوثر للاستثمار ش.م.م المقيدة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم ١٣٦.١٣٣ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ الف ريال عماني إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم بأسباب اعتراضه لامانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في خلال ثلاثين يوماً من تاريخه.

فقدان

فقد عبدالله بن سليمان بن مبارك البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٩٧. ١/٠٢١/٣٧٢ بالمربع سور المزارع الكائنة في ولاية سناص البالغة مساحتها ٢٧٥٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن سليمان بن مبارك البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٦ بالمربع ١. الكائنة في ولاية صحار البالغة مساحتها ٢٦٥,٧٥ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن احمد بن ماجد الربيعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٢٠ بالمربع الخضراء الجديدة الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٣٩٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد فهد خالد عزيز الدرهمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٢١ بالمربع الخوض السادسة الكائنة في ولاية السيب البالغة مساحتها ٢٦٠٠ مفعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فرصة.. فيلا من طابقين مقابل حديقة القرم بـ 89 ألفا فيلا من طابقين + أرض بالامتداد الأول بـ ٦٤ ألفا ٩٩٣٨٨٦٢ : ٣

للبيع أرض بدارسيت مساحتها 2م650 بـ ٦٦ ألف ر.ع ٩٥١٢٣٣٤٢ ٣

للإيجار

للاستثمار أو الإيجار ارض صناعية بمساحة ٢٧٠٠ م٢ في صناعية صحم للتواصل : ٩٩٣٦.٤٢٢ ٣

للاستثمار/ أرض صناعية في صناعية المعيلة. ٩٩٨٨٣٩٠. ٣

شقق من غرفة وملحقاتها وغرفتين وملحقاتها موقع متميز مقابل فندق راديسون بلو الخوير بسعر مناسب: ٩٨٤.٣.٢. ٣
٩٥١٢٤٧٨٩ ٣
٩٩٣٣٩٩٤٢ ٣

غرف للإيجار مع دورة مياه ومطبخ - ماء وكهرباء وانترنت مجانا للموظفات أو الطالبات فقط في العديبة قريبة من البحر للتواصل ٩٩٥٥٣٩٢٤: ٣

شقق في منطقة الممتاز بروي تتكون من: ١- غرفة ومجلس. ٢- غرفتين ومجلس. سعر الشقة ٩٩٣٤١١٣٨ : ٣
٩.٩٩١.٧٩ : ٣

شقة في

العمارات بالطابق الثالث قريبة من مسجد الاحسان تتكون من: (غرفتين ومجلس وحمامين ومطبخ) سعر الشقة ٢٠ الف ريال عماني ٩١٤٨٨٣٦٤ : ٣

غرفة مع دورة مياه شامل الكهرباء والماء والواي فاي في الغيرة الشمالية على البحر ٩٨٧٧٠. ٣ ٣

يطلب عملا

باحث عن عمل (متقاعد) - حدود مسقط العمر ٤٣ ٩٢٤٩٢٤٣٦ ٣

سائق خفيف هندي الجنسية خبرة ١٦ سنة في عُمان ٧١٨٠. ٨٩٢ ٣

وظائف شاغرة

نحن نيو سينيرجي ش.م.م شركة تابعة لشركة سينيرجي إنترناشيونال في المنطقة الحرة بميناء صحار ، نعلن عن حاجتنا لوظيفة مهندس مبيعات عماني الجنسية للعمل في ولاية صحار. المؤهلات المطلوبة:

- درجة البكالوريوس أو مؤهل الدبلوم في الهندسة الميكانيكية.
- إجادة اللغة الإنجليزية.
- رخصة سياقة عمانية.
- خبرة من سنتين إلى ثلاث سنوات.

تعطى الأولوية للقاطنين في ولاية صحار هاتف نقال: 94881237 البريد الإلكتروني: athul@synergifyze.com

للبيع

للبيع تسع قطع اراض متبقية ، في مخطط سكني تجاري بولاية المصنعة / الملة. ٧٩٩٣٩٦٦٦ ٣



كلام فنون

مسلم بن أحمد الكثيري

مهرجان للموسيقى الصوفية في مسقط

وأنا في طريقي إلى مكان إقامة أمسيات مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية في الثالث والعشرين من شهر يناير الماضي، توقعت على الرغم من أن الدعوة عامة القليل من الحضور الجماهيري لسببين رئيسيين: الأول، إن هذا الغناء الصوفي الذي يقدم على خشبة مسرح باستعمال آلات موسيقية لعامة الجمهور في سياق مهرجان ثقافي يشكل حدثا غير معتاد من حيث الفكرة والتنظيم.

ثانيا، إن بعد مسافة مكان المهرجان لن يشجع الكثير من الناس على الحضور. ولكن، والحمد لله توقعاتي هذه لم تتحقق، وعلى مدى أيام المهرجان كانت المقاعد المخصصة للجمهور في المسرح المفتوح في مسرح منتج شانجريلابر الجصة ممتلئة تقريبا، ولم ألاحظ أن عدد الحضور قد تناقص في أي من الأمسيات الثلاث.

من جهة نظري الغناء الصوفي جزء من التراث الغنائي في عُمان، وأعتقد المالد من أبرز أنماطه المعروفة التي يستعمل فيها آلات السماع (الطارات) في معظم محافظات شمال عُمان، وكذلك أحمد الكبير جنوبيا في مدينة صلالة الذي اختفى من خريطة الممارسات الغنائية التقليدية ربما لقلة المريدین من الأجيال الشابة وتأثير بعض التيارات الدينية التي ترفض هذه الممارسات الغنائية الصوفية وخاصة عندما تستعمل فيها الآلات الموسيقية. وكانت تقام في صلالة الحضرات والاحتفالات الصوفية في مختلف المناسبات الدينية والأهلية، حتى إن غناء الشرح المعروف هو واحد من أهم أنماط الغناء الصوفي فيها وله امتدادات ثقافية إلى حضرموت وغيرها من البلاد.

إن هذا المهرجان يشكل أهمية كبيرة في خريطة النشاط الغنائي العماني، واستمراره أصبح ضرورة في ظل الإقبال الجماهيري الواسع، وإيجاد نوع من التوازن في النشاط الثقافي الموسيقي المحلي، وربما الوصول به إلى مستوى الحدث البارز على خريطة الفعاليات الثقافية العالمية.

وفي الواقع تابعت بعض الفرق المختصة بالغناء الصوفي في المحافظات الشمالية ويوجد إقبال واضح لممارسته، والاستماع إلى الفرق والمثشدین المتخصصین فيه، وتقام منذ عدة سنوات فعاليات عديدة للأنشاد في البلاد، وأرى أن هذا الغناء وصل مع بعض الفرق والمثشدین إلى مستوى رفيع من الأداء الفني، مع تمنياتي أن يتم في المستقبل الاعتناء باستعمال الآلات الموسيقية وانضمام العازفين على آلات التخت المعروفة، كاللاني والعود والقانون والكمان، وتنوع في الآلات التخت المعروفة، كاللاني والعود والقانون والكمان، وتنوع وأتوقع ستكون نتيجة هذا التعاون بين المثشدین والعازفين المحترفين والمثسجين في الأفكار الموسيقية والرسالة الثقافية نوعا من الكمال الفني والروحي، وقد شعرت بذلك مع فرقة الحضرة للأنشاد الصوفي من جمهورية مصر العربية التي قدمت فقراتها في الليلة الثالثة. لقد كانت ليلة صوفية وغنائية لا تنسى تحققت بالانسجام الذي وقع بين المثشدین والعازفين رفيعي المستوى الفني.

ثلاث فرق رائعة قدمت روائع من الغناء الصوفي في هذا المهرجان الذي نظمته مؤسسة بيت الزبير في إطار احتفالاتها باليوبيل الفضي من ٢٣ إلى ٢٥ يناير ٢٠٢٣، وكما جاء في بيان التعريف بهذه الفعالية إن «مهرجان الموسيقى الصوفية هو أحد أهم المهرجانات التي تنظمها مؤسسة بيت الزبير ضمن برنامجها الثقافي الدوري.. كانت الأمسية الأولى لمجموعة الشيخ حامد داود للأنشاد والتراث السورية وقدمت عرضها المتميز مصحوبا «برقصه الدراويش».

أما الأمسية الثانية فكانت لفرقة الزاوية للأنشاد العرفاني العماني ورافقها الفنان التنزاني يحيى بيهقي، قدمت فقرات في غاية الإتقان الفني تخللتها وصلات أرتجالية للفنان يحيى الذي تميز أداءه في الفقرة التي غنى فيها بلغته التنزانية إلى جانب العربية.

بلغت ليالي المهرجان ذروتها الفنية والروحية في الأمسية الثالثة مع فرقة الحضرة للأنشاد الصوفي لصرية، وقد كنت على استعداد للبقاء طالما استمروا في الأداء.

لا شك أن الإقبال الجماهيري على أمسيات المهرجان من بين أهم عوامل نجاح هذا المهرجان الذي أطلع إلى دورته الثالثة، ولكن هذا ما كان له أن يتم إلا بحسن التنظيم والاختيار المناسب للفرق المتخصصة وتقديمها ضمن جدول مترتب ومناسب. ومن الأسباب المهمة أيضا لنجاح هذا المهرجان هو فعالية هندسة الصوت التي كانت من وجهة نظري رائعة.

■ مسلم الكثيري موسيقي وباحث



عبدالله حبيب

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

تعداد ثياب الأم. لا تشفق عليه. لا تسفهه أو تشعر بالخرج حين يتمخّط أمام القوم من خاصرته. لا تضع ثَمَرَةً على حنجرته. لا تخبره عن عدد الغربان التي قتلته ببندقية «الكسر». لا تلمتس له العذر والأقلام. لا تُنصّف عليه الشاي. لا تدفع له. لا تصادق أولاده البغيضين. لا تسامحه. لا تنساه. لا تُذَرّه.

إذا كان في مقدورك أن «تحكي» عن فيلم ما؛ أن «تلخّص» قصّته؛ أن «توجّز» حبكة؛ أن «تشرح» هواجسه. فتأكد أن ذلك فيلم لا يعول عليه. وإذا أخفق الفيلم في أن يجعلك عاجزا عن النطق والحركة لوقت لا بأس به بعد مشاهدته الأولى فذلك فيلم لا يعول عليه أيضا.

وإذا اعتقدت أن الكاميرا وجدت هناك (بالمصادفة) لتسجل حدثا وقع (بالصدفة) فأنت مشاهد لا يعول عليه. أما إذا ما افترضت أن الكاميرا لم توجد هناك (بالصدفة) ولا الحدث قد حدث (بالمصادفة كذلك)، فأنت مشاهد لا يُعَوّل عليه أيضا.

اشتقت إليك كأني آخر الثياب، وأخاف من الشعر، وهذر الباب آخر الأبواب. أما التَبَطَل فهو مهارة الأشياء وإنجاز الأخشاب.

شلوأ شلوأ المنحهم ما تبقى من آخر سمائك، وامض وحيدا كهمدك في القليل الذي تبقى من الحلّكة الغامرة، وافقا من أن تلك الليلة كانت لها أثار كارثية على الجميع. وقُل لأبيك وأملك إن شجاعتك الوحيدة التي ليس عليهما الفخر بها هي أنك أصعب الضحايا.

يا هذا: النهار يهبُّ، واللبل يشرق، والشَّعر ومضة، والغايات هي الوسائل (وليس العكس)، والناتج تحسب أو لا تحسب بالقدّمات.

لن يبعثون عن تاريخ ثورة بلادهم؛ وتفاصيلها، وأسماء شهدائها؛ إنج: نحن لسنا سلعا كي نتبحثا عن أفضل العروض وأدنى الأسعار.

أبعد: ماذا يفقد الإنسان بعد أن يموت مباشرة؟ هو: يكون قد فقد حياته طبعاً. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: الذين يحبونه يفقدونه. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: لا أيضا سيفتقد من يحبونه. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: لا أعرف. أبعد: إنه يفقد اسمه. (أخيرا فهم الولد ذلك حين تبرأ من اسمه قبل أن يموت).

13

14

15

16

17

18

سأظواهر بالطيبة للمرة الأخيرة:

تعال
تعال أيها المسدّس.

لا يحيا، ولا يموت، ولا يُبعث (هكذا هي مراسيم حيلته، واحتيالات الشمس، والقمر، والنجم الذي لا يزال ينتحب).

كلمة واحدة فقط في كل يومين أو ثلاثة. لم، ولن، أسعى لأكثر من ذلك.

أبعد: ماذا يفقد الإنسان بعد أن يموت مباشرة؟ هو: يكون قد فقد حياته طبعاً. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: الذين يحبونه يفقدونه. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: لا أيضا سيفتقد من يحبونه. أبعد: لا. حاول مرة أخرى. هو: لا أعرف. أبعد: إنه يفقد اسمه. (أخيرا فهم الولد ذلك حين تبرأ من اسمه قبل أن يموت).

يريد أن ينتحر كما انتحرت «موشيت» (بطلة فيلم روبري بريسون الذي يحمل نفس العنوان). كلما يرى ذلك المشهد الرهيب من الفيلم اقتنع أكثر وأكثر بأن «موشيت» لم تنتحر، وإنما فرضت على نفسها تدريبا قاسيا، وعنيفا، وصادقا، ومريرا قبل أن تدخر نفسها بأصرار شديد نحو الماء الأخير. يا إلهي: كما ساعدت «موشيت»، أسعفه في مسعاه الرامي للوصول إلى الماء الأخير. يريد أن ينتحر كما انتحرت «موشيت»، لأن الماء لم يشهد رجّة في كل تاريخه كما حدث له في هذا الفيلم.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

كما انتحرت «موشيت»



سارتر

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

عشبة صغيرة، وخائف، وطأتها الخلائق وهي تهرع مرعوبة إلى النصر، أو الهزيمة، أو الخلاص. (أنا غضب الله على الأرض، وحيث يمر حصاني لا ينبت العشب، جنكيز خان).

ترتطم الفلسفة الوجودية (سارتر ماديا، وكيركاغارد ميتافيزيقيا، إلخ) بكل تاريخ الفلسفة الذي سبقها عبر مئات من السنين والعشرات من المدارس والنظريات. والفلسفة الوجودية إنما تفعل ذلك بقدر كبير من الحذر في ما يخص المنهجيات الكلاسيكية.

أما نحن فإننا نرتطم بالوجود في كل يوم، ولا تقدم لنا الفلسفة الوجودية سوى الكثير من العدم (وفيه).

والاهتمام بالفلسفة الوجودية (أو عكس ذلك) لا يعني من حقيقة معيشتها.

لا يكتب الكاتب الحقيقي لنفسه، ولا يكتب الكاتب الحقيقي للآخرين. ولو كتب الكاتب لأحدهما لتحققت «كارثة معقولة» فحسب. إلى حد ما على طريقة علاج الصداغ الحاد بأقراص البندول.

بيد أن الكارثة العظمى تحدث حين لا يكتب الكاتب لنفسه، ولا يكتب للآخرين أيضا، هذا في الوقت الذي يحلم فيه النقاد بإمكانية الذهاب إلى السوق بما لديهم من عملة.

«فضرينا على أذانهم في الكهف سنينَ عددا، (الكهف).

الإنسان ليس روحا ولا جسدا. الإنسان اسم. الإنسان سَم الاسم. الإنسان أفعى لا تراها كثيرا (تبصرها بعد فوات الأوان، فقط).

نشوة الانتصار أو التحقّق باهتة، ومرارة الهزيمة أو الإخفاق علمقية إلى أبعد الحدود. هكذا خيارك (الذي اختارك).

لا تشتمه. لا تقراه. لا تدعه يذكّرك أو يسمّمك عند المشعوذين، والأنبياء، والشهداء، والقديسين،



كيركغارد

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

والصالحين. لا ترفسه حين يبرك على صدرك في الماء. لا تقبّل يده بعد صلاة الجمعة. لا تسمح له أن يحضر عرسك أو جنازتك. لا تنظر إلى الطاووس الميت تحت إبطه. لا تخله من ملفوظات البحر على ساحل مجز الصغرى. لا تكرهه. لا تتمنّع في شرايينه. لا تفسّر نومه الطويل في الصيف. لا تضع ذكرى محفوظة أو لطيفة على وجهه المجدور. لا تكن معه على صينية الغداء أو في

بشكالها المتنوعة، التي وصلت إلينا على هيئة مخطوطات قديمة أو حكايا شفوية، أو أحداث تاريخية موثقة عبر ذلك التراث المادي للموس، الذي تحكيه العالَم الأثرية بأشكالها من حولنا، حيث لا مناص من الشك، فإن تلك الروايات المختلفة التي تحمل في باطنها افتراضات عديدة، تجعل للماضي امتدادا مستمرا لا نهائيا كما لامتدادات المستقبل الأدبية، فكما يقول محمد حسنين هيكل: «التاريخ ليس علم الماضي فقط، وإنما هو علم المستقبل أيضا، وذلك هو الفرق بين التاريخ والأساطير».

فنجد أن ذلك التاريخ يُقرأ مرة بعد مرة، وتعاد قراءته ودراسة فصول تلك المنظومة غوغائية مبعثرة، فغير قراءة التاريخ نعرف أن هناك نمطا يمكن قراءته، وقانونا ما يربط بين الأحداث التاريخية، وأن التاريخ لا يعيد نفسه إلا حسب تلك القوانين الثابتة، وإذا ما تم استخراج تلك الأحداث من سياقها، فإنه بذلك لا يمكن فهمها.

وسط تساؤلات فلسفية عديدة، تعيد النظر في التاريخ في محاولة لفهم الكلي من أحداث متفرقة، هل الحكايات تُعيد نفسها عبر الزمان بأشكال وصيغ مختلفة؟ وهل كل الأزمان والحضارات محكومة بمبدأ النهاية والبدائية عبر مسارات تابعة نعي منها أن كل نهاية تتبعها

بداية ما؟ وهل صنّاع التاريخ حقاً هم أصحاب النقلات التاريخية الجسام في حلك المواقف، أم أن صنّاعها الحقيقيين هم عامة الناس الذين لا شأن لهم سوى صناعة يومهم، والذي يُبنى عليه بقية الأيام؟ وإن كان لتلك الحكايا التاريخية دور في تشكيل الحاضر والمستقبل، فكيف هو الأمر بتلك الأحداث والأسماء التي لاقت تهميشاً في الماضي، فلم يعد لها ذكر في الحاضر، ولن تكون بذلك في المستقبل وعلى نحو بهي؟ فهل هي حقاً قد اندثر تأثيرها مثلما تلاميذك ذكرها من كتب التاريخ؟ أم أن تأثيراتها كانت على نحو مبطن لم يتم التطرق له، إلا أنها أحدثت حراكا في حينها غير مجرى التاريخ؟

ليأتي كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو

بداية ما؟ وهل صنّاع التاريخ حقاً هم أصحاب النقلات التاريخية الجسام في حلك المواقف، أم أن صنّاعها الحقيقيين هم عامة الناس الذين لا شأن لهم سوى صناعة يومهم، والذي يُبنى عليه بقية الأيام؟ وإن كان لتلك الحكايا التاريخية دور في تشكيل الحاضر والمستقبل، فكيف هو الأمر بتلك الأحداث والأسماء التي لاقت تهميشاً في الماضي، فلم يعد لها ذكر في الحاضر، ولن تكون بذلك في المستقبل وعلى نحو بهي؟ فهل هي حقاً قد اندثر تأثيرها مثلما تلاميذك ذكرها من كتب التاريخ؟ أم أن تأثيراتها كانت على نحو مبطن لم يتم التطرق له، إلا أنها أحدثت حراكا في حينها غير مجرى التاريخ؟

ليأتي كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو المعارف التاريخية، تحكي سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، عبر فصول من تاريخ عُمان السياسي والحضاري، للدكتور المؤرخ والباحث التاريخي سليم محمد الهنائي، لتكون بذلك دراسة جديدة بالإضافة إلى منظومة ذلك الماضي المتنامي، الذي تعاد قراءته مرة بعد مرة، ليعيد كتابة التاريخ فعيد نحن قراءته على نحو

تسلي

1

2

3

4

5

6

عشبة صغيرة، وخائف، وطأتها الخلائق وهي تهرع مرعوبة إلى النصر، أو الهزيمة، أو الخلاص. (أنا غضب الله على الأرض، وحيث يمر حصاني لا ينبت العشب، جنكيز خان).

ترتطم الفلسفة الوجودية (سارتر ماديا، وكيركاغارد ميتافيزيقيا، إلخ) بكل تاريخ الفلسفة الذي سبقها عبر مئات من السنين والعشرات من المدارس والنظريات. والفلسفة الوجودية إنما تفعل ذلك بقدر كبير من الحذر في ما يخص المنهجيات الكلاسيكية.

أما نحن فإننا نرتطم بالوجود في كل يوم، ولا تقدم لنا الفلسفة الوجودية سوى الكثير من العدم (وفيه).

والاهتمام بالفلسفة الوجودية (أو عكس ذلك) لا يعني من حقيقة معيشتها.

لا يكتب الكاتب الحقيقي لنفسه، ولا يكتب الكاتب الحقيقي للآخرين. ولو كتب الكاتب لأحدهما لتحققت «كارثة معقولة» فحسب. إلى حد ما على طريقة علاج الصداغ الحاد بأقراص البندول.

بيد أن الكارثة العظمى تحدث حين لا يكتب الكاتب لنفسه، ولا يكتب للآخرين أيضا، هذا في الوقت الذي يحلم فيه النقاد بإمكانية الذهاب إلى السوق بما لديهم من عملة.

«فضرينا على أذانهم في الكهف سنينَ عددا، (الكهف).

الإنسان ليس روحا ولا جسدا. الإنسان اسم. الإنسان سَم الاسم. الإنسان أفعى لا تراها كثيرا (تبصرها بعد فوات الأوان، فقط).

نشوة الانتصار أو التحقّق باهتة، ومرارة الهزيمة أو الإخفاق علمقية إلى أبعد الحدود. هكذا خيارك (الذي اختارك).

لا تشتمه. لا تقراه. لا تدعه يذكّرك أو يسمّمك عند المشعوذين، والأنبياء، والشهداء، والقديسين،

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

لا يكتب الكاتب الحقيقي لنفسه، ولا يكتب الكاتب الحقيقي للآخرين. ولو كتب الكاتب لأحدهما لتحققت «كارثة معقولة» فحسب. إلى حد ما على طريقة علاج الصداغ الحاد بأقراص البندول.

بيد أن الكارثة العظمى تحدث حين لا يكتب الكاتب لنفسه، ولا يكتب للآخرين أيضا، هذا في الوقت الذي يحلم فيه النقاد بإمكانية الذهاب إلى السوق بما لديهم من عملة.

«فضرينا على أذانهم في الكهف سنينَ عددا، (الكهف).

الإنسان ليس روحا ولا جسدا. الإنسان اسم. الإنسان سَم الاسم. الإنسان أفعى لا تراها كثيرا (تبصرها بعد فوات الأوان، فقط).

نشوة الانتصار أو التحقّق باهتة، ومرارة الهزيمة أو الإخفاق علمقية إلى أبعد الحدود. هكذا خيارك (الذي اختارك).

لا تشتمه. لا تقراه. لا تدعه يذكّرك أو يسمّمك عند المشعوذين، والأنبياء، والشهداء، والقديسين،

نشوة الانتصار أو التحقّق باهتة، ومرارة الهزيمة أو الإخفاق علمقية إلى أبعد الحدود. هكذا خيارك (الذي اختارك).

لا تشتمه. لا تقراه. لا تدعه يذكّرك أو يسمّمك عند المشعوذين، والأنبياء، والشهداء، والقديسين،



من مشهد انتحار موشيت

التاريخ «دهشة المؤرخين» فوزية بنت علي الفهدية



فوزية بنت علي الفهدية

١٩١٣م، فيتوالى الأثمة بعد ذلك في سلسلة من المنجزات السياسية والتاريخية والحضارية، ففتناتبع الأحداث على نحو أبدي وإلى ما لا نهاية، ويشير الكاتب «الأصل في الوضعية السياسية في عُمان هو الاستقرار وليس الصراع»، ليرسو بعدها على ضفاف حرب الجبل الأخضر ليقول: «إن هذه الحرب التي شكّلت منعطفًا في تاريخ عُمان، أسهمت في ظهور العديد من الأسماء، ما كنّا نعرفها لولا أدوارها الحربية التي قامت بها»، مشددا على أن تأجيج الصراع بين الحكومة والإمامة «كان على يد بريطانيا؛ فهي السلطان الرئيس في الصراع الذي حدث بين السلطان سعيد بن تيمور والإمامة، ليسرد سيرة الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي، ويؤكد بذلك على مقولة الكاتب الفرنسي هنري ماسيس «الإنسان هو من صنع التاريخ، وليس التاريخ هو الذي يصنع الإنسان».

من خلال قراءة التاريخ نجد أن تلك الأنظمة السياسية تشيخ وتهرم، كما يهرم القائمون عليها كما أنها جبّلت على قانون الموت والحياة، والبدائية والنهائية الذي لا يقتصر فقط على الكائنات الحية، بل يطال كل المنظومات من حولنا، وحسب تتبع أحداث التاريخ ومحاولة قراءة ما وراء تلك الأحداث التي حدثت في الحاضر نجد أنها تسير بنمط يكاد يكون سجالات في موازيج جذلي بين الماضي وما سبقه ومعطياته، وبين احتياجات الحاضر والمستقبل، فحسب رأي هيجل «كل

في أقرب صورة للواقع»، مع تضمن الكتاب لمراسلات ووثائق سرية تنشر لأول مرة، ليكون كتابه مادة إثنائية يقدمها امتنانا منه لذلك التاريخ الذي صاغ لنا الحياة الحالية على ما هي عليه، وإيمانًا منه بمقولة علي بن أبي طالب «خير البلاد ما حملك».

ليكون من جيوبوليتيكية المكان، مفتتحا لجولة في الحدود الإقليمية والتاريخ الحضاري منذ زمن الاستيطان الأول، ليتطرق إلى الصراعات الأولية التي آلت في الأخير إلى أن تكون عُمان دولة واحدة ذات حكومتين مستقلتين، حكومة مسقط وحكومة الإمام في الداخل، ليستعرض بعدها كثيرا من الأحداث التطورية التي مرت بها خُطب التاريخ في عُمان، محاولا قراءة محطاتها، بداية من حضارة مجان قبل الميلاد، وانهار سد مأرب الذي أدى إلى نزوح وهجرة بعض من القبائل العربية، ومنهم قبيلة الأزد بقيادة مالك بن نضر، محاولا قراءة حكمهم بعد ذلك، ولتتوجّد فيما بعد تحت حكم الإمامة في عصر الدولتين الأموية والعباسية، ويسود بعدها حكم النباهنة لمدة خمسة قرون، ثم تتعرض البلاد لاحتلال البرتغاليين لسواحل عُمان بقيادة البوكيرك، لمدة تقارب الخمسين عاما، ليأتي بعدها ناصر بن مرشد محاولا توحيد عُمان خلال الأعوام العشرة التالية لفترة حكمه، ليتم التخصّص بعدها من البرتغاليين، ثم تعود الإمامة مجددا عام

بشكالها المتنوعة، التي وصلت إلينا على هيئة مخطوطات قديمة أو حكايا شفوية، أو أحداث تاريخية موثقة عبر ذلك التراث المادي للموس، الذي تحكيه العالَم الأثرية بأشكالها من حولنا، حيث لا مناص من الشك، فإن تلك الروايات المختلفة التي تحمل في باطنها افتراضات عديدة، تجعل للماضي امتدادا مستمرا لا نهائيا كما لامتدادات المستقبل الأدبية، فكما يقول محمد حسنين هيكل: «التاريخ ليس علم الماضي فقط، وإنما هو علم المستقبل أيضا، وذلك هو الفرق بين التاريخ والأساطير».

فنجد أن ذلك التاريخ يُقرأ مرة بعد مرة، وتعاد قراءته ودراسة فصول تلك المنظومة غوغائية مبعثرة، فغير قراءة التاريخ نعرف أن هناك نمطا يمكن قراءته، وقانونا ما يربط بين الأحداث التاريخية، وأن التاريخ لا يعيد نفسه إلا حسب تلك القوانين الثابتة، وإذا ما تم استخراج تلك الأحداث من سياقها، فإنه بذلك لا يمكن فهمها.

وسط تساؤلات فلسفية عديدة، تعيد النظر في التاريخ في محاولة لفهم الكلي من أحداث متفرقة، هل الحكايات تُعيد نفسها عبر الزمان بأشكال وصيغ مختلفة؟ وهل كل الأزمان والحضارات محكومة بمبدأ النهاية والبدائية عبر مسارات تابعة نعي منها أن كل نهاية تتبعها

بشكالها المتنوعة، التي وصلت إلينا على هيئة مخطوطات قديمة أو حكايا شفوية، أو أحداث تاريخية موثقة عبر ذلك التراث المادي للموس، الذي تحكيه العالَم الأثرية بأشكالها من حولنا، حيث لا مناص من الشك، فإن تلك الروايات المختلفة التي تحمل في باطنها افتراضات عديدة، تجعل للماضي امتدادا مستمرا لا نهائيا كما لامتدادات المستقبل الأدبية، فكما يقول محمد حسنين هيكل: «التاريخ ليس علم الماضي فقط، وإنما هو علم المستقبل أيضا، وذلك هو الفرق بين التاريخ والأساطير».

فنجد أن ذلك التاريخ يُقرأ مرة بعد مرة، وتعاد قراءته ودراسة فصول تلك المنظومة غوغائية مبعثرة، فغير قراءة التاريخ نعرف أن هناك نمطا يمكن قراءته، وقانونا ما يربط بين الأحداث التاريخية، وأن التاريخ لا يعيد نفسه إلا حسب تلك القوانين الثابتة، وإذا ما تم استخراج تلك الأحداث من سياقها، فإنه بذلك لا يمكن فهمها.

وسط تساؤلات فلسفية عديدة، تعيد النظر في التاريخ في محاولة لفهم الكلي من أحداث متفرقة، هل الحكايات تُعيد نفسها عبر الزمان بأشكال وصيغ مختلفة؟ وهل كل الأزمان والحضارات محكومة بمبدأ النهاية والبدائية عبر مسارات تابعة نعي منها أن كل نهاية تتبعها

بشكالها المتنوعة، التي وصلت إلينا على هيئة مخطوطات قديمة أو حكايا شفوية، أو أحداث تاريخية موثقة عبر ذلك التراث المادي للموس، الذي تحكيه العالَم الأثرية بأشكالها من حولنا، حيث لا مناص من الشك، فإن تلك الروايات المختلفة التي تحمل في باطنها افتراضات عديدة، تجعل للماضي امتدادا مستمرا لا نهائيا كما لامتدادات المستقبل الأدبية، فكما يقول محمد حسنين هيكل: «التاريخ ليس علم الماضي فقط، وإنما هو علم المستقبل أيضا، وذلك هو الفرق بين التاريخ والأساطير».

فنجد أن ذلك التاريخ يُقرأ مرة بعد مرة، وتعاد قراءته ودراسة فصول تلك المنظومة غوغائية مبعثرة، فغير قراءة التاريخ نعرف أن هناك نمطا يمكن قراءته، وقانونا ما يربط بين الأحداث التاريخية، وأن التاريخ لا يعيد نفسه إلا حسب تلك القوانين الثابتة، وإذا ما تم استخراج تلك الأحداث من سياقها، فإنه بذلك لا يمكن فهمها.

وسط تساؤلات فلسفية عديدة، تعيد النظر في التاريخ في محاولة لفهم الكلي من أحداث متفرقة، هل الحكايات تُعيد نفسها عبر الزمان بأشكال وصيغ مختلفة؟ وهل كل الأزمان والحضارات محكومة بمبدأ النهاية والبدائية عبر مسارات تابعة نعي منها أن كل نهاية تتبعها



حوار -

يسام حميدة

قبل أن يحل الروائي الدكتور شكري مبخوت «اليوم» ضيفا على جامعة السلطان قابوس كمحاضر منتدب من أمانة جائزة الملك فيصل التي فاز فيها قبل أن يحصل على البوكر، استضافته صحيفة (عُمان) في

الروائي شكري مبخوت لـ «عُمان»:

الروايات العمانية تحمل عوالم تخيلية مميزة

مغمسة في خصائص البيئة المحلية وأوجاع الإنسان

الجوائز تكريم للتميز واعتراف أدبي بالجهد الإبداعي، وهي نتيجة وليست منطلقا

«الطلياني» أحاطت بها هالة «الرواية المفاجئة» وهي ظاهرة تحتاج إلى تفسير

نحتاج إلى فهم دور الجوائز بعيدا عن منطق الغنمية. الأصل في الجوائز أنها تكريم للتميز واعتراف أدبي بالجهد الإبداعي. فهي نتيجة وليست منطلقا. ولكن مؤسسة الجائزة حين تفتح الباب للتناظر وتتقيس اللجان ما تعتقد أنه أكثر توفيقا من الناحيتين المحلية والصُمونية يوجد ضرب من التنافس الضمني والصريح. من هذه الناحية تقوم الجوائز بدور تقدي لا يختلف عن دور النقد الأكاديمي أو الثقافي أو الإعلامي.

بالكتاب الأدبي منذور لأن يدرج ضمن شبكة من المؤسسات الاجتماعية (من دور النشر والمكتبات وخزائن الكتب إلى المدارس والجامعة والصحافة... إلخ) ومن بين هذه المؤسسات الاجتماعية والثقافية وأكثرها بروزا لارتباطها بالشأن الثقافي في بعده التنافسي نجد الجوائز. لذلك اعتبر وجود الجوائز أمرا طبيعيا جدا إذا أخذنا بعين الاعتبار سوسيولوجيا الكتاب والأدب عموما. ولئن غلب منطق المردود المالي للجوائز على قيمتها الرمزية والثقافية فإنه ليس مكونا أصليا فيها. فبعض الجوائز في العالم مردودها المالي ضعيف جدا. الجوائز التي تشجيع على النشر وخلق ديناميكية في عالم الكتاب نشرا وقراءة أكثر منها مكافأة للكتاب. المؤلف يستفيد ماليا من ارتفاع عدد النسخ المطبوعة ومن ثمة ترتفع حقوق التأليف. لكن الوضع الاجتماعي يبالس لأغلب المؤلفين والأدباء ومسائل إيفاء جل الناشرين بتعهداتهم المالية مع الكتاب وضعف الجعرا أحيانا وسوء التوزيع وغيرها من العوامل تجعل الناس يركزون على الجانب المادي. من هذه الناحية الكمية والاقتصادية (اقتصاد الكتاب) فإن دور الجوائز في تطوير المشهد الأدبي ثابت فلا نشتر حديثا في أي مشهد ثقافي متوازن بدون جوائز. وفي جميع الحالات لا توجد وصفة جازمة للأعمال الناجحة. أي تطلق من البيئة الاجتماعية المحلية أم ذات بعد كوني فلسفي إذ تبقى الجاذبية مقياسا حديسيا غير قابل دوما للتفسير أمرا مؤثرا تأثيرا قويا.

■ ما بين التنازع الأكاديمي الذي يشغله المبخوت وجناحه الروائي كيف تستطیع التوفيق بين الاثنين ومواصله الألق، وإلى أيهما تقرر أنك تنتمي أكثر، وأنت الذي وقع في فتنة السرد...؟

فعليا انتمى إلى الكتابة في حد ذاتها باعتبارها اختيارا وممارسة يومية سواء في البحث الأكاديمي أو إبداع المواقف الثقافية في المقالات أو العمل الإبداعي السردى. كلها ضروب من القول احتاج إليها للتعبير عن هواجس وأعباء أحيانا وشبه واعية أحيانا أخرى. لذلك أنا لا أبحت عن التوفيق بين هذه الألوان من الكتابة لأنني لا أرى من موقعي كتابت أنها متناقضة فالأرجح أنها تمثل وجوها مختلفة لشخص واحد لا أدري بالتحديد ما هو، لذلك سميتها هواجس بالعلمى الحرفى الأول إلى كل ما يجول في النفس من خواطر وأحاديث وما يعمل فيها من الجنس الروائي وما تفرضه من موصافات. لكنني لست هاويا في الآن نفسه لأنني أعمل بتخطيط وبصفة مستمرة على مشروع واحد هو مساءلة تحولات تونس المعاصرة التي يعيشها وأوجاع البشر فيها مساءة روائية.

■ مع صدور أول رواياتك قلت أنك لست روائيا محترفا، ومع ذلك قدم رواية باحترافية عالية، هل كانت الهواية هي الجاذبة، وهل تعتبر نفسك اليوم محترفا...؟

لست محترفا في الرواية إلى الآن على عكس اشتغالي بالبحث الأكاديمي. والأسباب كثيرة أبرزها أنني لست منفرغا لكتابة الرواية ولا أتصور نفسي أقصرر لهذا الجنس من القول يوما. وما اعتبرته أنا احترافية هو من مقتضيات الكتابة في الجنس الروائي وما تفرضه من موصافات. لكنني لست هاويا في الآن نفسه لأنني أعمل بتخطيط وبصفة مستمرة على مشروع واحد هو مساءلة تحولات تونس المعاصرة التي يعيشها وأوجاع البشر فيها مساءة روائية.

أن انحسرت الفضاءات الاجتماعية التقليدية خصوصا العائلية والحي والمثنديات المختلفة ودخلنا عصر الفرد المستقل وإن نسبيا.

■ أصرف أنك تتابع المشهد الروائي العربي بشكل كامل ودقيق، ماذا تقول عن الحالة الثقافية في عُمان، والمشهد الروائي بشكل خاص...؟

متابعتي للرواية العمانية محدودة، ومعرفتي بها رقيقة، ولا أزمع أن حداثتي عنها سيكون مفيدا. وسبب ضعف هذه المعرفة راجع إلى ضعف توزيع الرواية العمانية نفسها شأنها في ذلك شأن الرواية التونسية لدى الإخوة الأدباء العمانيين. ومن عسّن الحظ أن النشر خارج بلداننا صار ممكنا وبفضله تصل رواياتنا عمانيات من بادية الشحية في «الطواف حول الجمر»، وهي قديمة نسبيا وجوخة الحارثية في «سيدات القمر»، ثم بشرى خلسان التي قرأت لها «الباح، ودلشاد». في هذه الروايات التي أعرفها جيدا وجدت عوالم تخيلية مميزة مغمسة في خصائص البيئة المحلية وفي أوجاع الإنسان العماني تشدك إليها لأنها روايات مختلفة فعلا عما يكتب في ثقافات أخرى عربية وغير عربية.

■ هل ما زلت ترى أن القراءة بخير في العالم العربي، وأنت من قال: «أذهلني حجم القراء العرب، وكثرة القراء، والقارئات في الخليج العربي وهن على قدر من المعرفة الأدبية ومناقشة الكتاب، واستقبال القضايا كيف تستعسك القراءة على تطور المجتمع ولولادة أقدام جديدة...»

اعتقد استنادا إلى تجربتي في إدارة معرض تونس الدولي للكتاب منذ ثلاث دورات وتجوالي في أهم المعارض العربية ولقاءاتي الأدبية في نوادي القراءة أن القراءة تتطور. طبعاً لا املك إحصاءات ومؤشرات عن النشر والتوزيع واستهلاك الكتاب، ولكن المعانيه تدفعني إلى مثل هذا الكلام. من الثابت أن هناك مشاكل في دورة الكتاب وفي القراءة نفسها ولكنني أحب أن أرى النصف المملوء من الكأس أملاً في تطويره. أما انعكاس ذلك فهو بين من الآن لمن يريد أن يرى وما نراه في المجتمع من تعدد في الرؤى والتصورات واختلافات فكرية وحساسيات متجددة تفكك التصورات التقليدية يعود في جزء منه إلى تطور القراءة المرتبطة حتماً بتعميم التعليم خصوصاً تعليم الفتيات رغم كل النقصان في المناهج بضرر ما يعود إلى الانفتاح الكبير بسبيلياته وإيجابياته على العالم من خلال الرقميات. طبعاً نحن نفتقر إلى دراسات اجتماعية متخصصة في هذه المسألة تثبت أو تبطل مثل هذه الدروس والمعانيات. وقياساً عليه مترح مثل هذه الفورة في القراءة في كتابات الأقدام الجديدة والأقلام الراسخة في آن واحد. فليس من باب الصدفة أن يقبل القراء العرب على الأعمال المترجمة في الرواية والفلسفة مثلاً بما يؤثر، إن قليلاً وإن كثيراً، في ما ينتجه الأدباء العرب.

■ حول الجوائز، البعض يقول إنها متحيزة وغير منصفة، والبعض يراها ممكن ذلك، كما أن البعض يرى أن الطريق إليها يبدأ من المحلية التي يعيشها الكاتب ويونها في رواياته، والطلياني، فيها رصد للواقع التونسي ومرحلة تحول مهمة، كيف ترد على ما طرح...؟

كل ما يقال يجد مبرراته في عالم الجوائز. لكننا

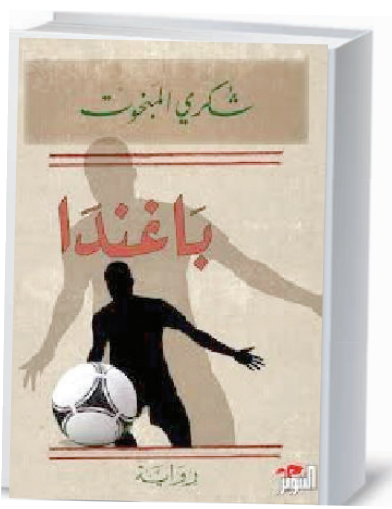
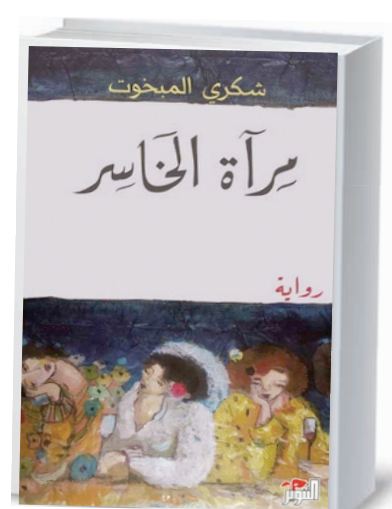
من حسن الصدف أن سؤالا هذا طرحه علي قبل أيام من محاضرتي يوم الاثنين السادس من الشهر الجاري (اليوم) في جامعة السلطان قابوس بالتنسيق مع أمانة جائزة الملك فيصل وهذه المسألة في جزء كبير منها ستكون منطلقاً للمحاضرة. والواقع أن العوامل عديدة منها التاريخي ومنها السياسي ومنها الثقافي والأدبي. فلا أحد يمكنه أن ينكر ريادة مصر مثلاً سواء في صياغة مشاريع نهضة ثقافية أو في تأسيس الجامعة المصرية الحديثة منذ قرن ونصف أو في ظهور الجيل الذهبي بين العشرينات والسنتين من القرن الماضي. وقد كانت غزارة الإنتاج الأدبي والفكري من بين مظاهر هذه الريادة المصرية التي تعلم عليها كثيرون في العالم العربي. لكن نفس هذه العوامل فكان من الطبيعي أن تظهر بالتتابع مشاريع وطنية المؤسسة بدأت في الانتشار في غير مصر وبلاد الشام (وهما المركزان الأساسيان للأولان في الثقافة العربية) أخرى ترتبط بنشأة الدول الوطنية. ومن نتائج ذلك بروز حواضر أخرى للأدب والثقافة العربية غير مصر والشام منها المغرب الكبير والخليج (بما في ذلك العراق). على هذا الأساس أرى التطور طبيعياً ومتوقفاً ولا سبب يجعلنا ننظر إلى الثقافة العربية في كل البلدان العربية على أنها كتلة واحدة والحال أنها متعددة متنوعة رغم الروابط اللغوية والأثر الثقافي المشترك بينها. لذلك تروق لي استعارة النهر بروافده المختلفة لوصف الثقافة العربية وفي إثراء هذه الثقافة، وعليه فبنتاهس المتناهسون دون «شوفينية» قطرية ولا إفلاخ مقيت.

■ شغلتك مسألة الهوية التونسية كثيراً وتحدثت عنها، وحتى فوسع الدائرة لتتحدث عن الهوية العربية، فكيف يباحث وروائي كيف عاجلت هذه المسألة وكيف تنظر إليها وما هو السبيل لتقويتها وتعزيزها وتأخذ شخصيتها في العالم...؟

نعم لي بعض التساؤلات التي أنوي صياغتها في كتاب غيري. فقولنا تونس أو المغرب أو عمان بلد عربي مسلم لا يمنع من التفكير في خصائصه ومميزاته بالبحث في سماته التي تجعل التونسي مختلفاً مثلاً عن جاره وأخيه الجزائري أو الليبي. وهذا ليس بدعة فقد ظهرت مثل هذه المحاولات عندما بحث بعض المفكرين عن الشخصية المصرية أو الشخصية العراقية مثلاً. وفي تونس سبقتني إلى ذلك كثيرون منذ أواسط سبعينات القرن الماضي وأبرزهم البشير بن سلامة صاحب كتاب «الشخصية التونسية». ولكن اتهامني ينصب في الحقيقة على تسالأت أقل طموحا هنا لا يعني أن الروائي صاحب النص وكاتبه يمتلك في أمور كثيرة إلى التحديد؟ فما يشغلني هو محاولة التأريخ للحالة في تونس. لذلك اعتقد أن الهوية العربية إما أنها ستكون تأليفاً أو خلاصة لثل هذه الدراسات التي تنصب على تحديد الهويات القطرية المختلفة، وأما أنها شيء مختلف عنها قد يكون هو الرابط الثقافي الذي صنعتها اللغة العربية وأشياء أخرى لا أعرف ما هي.

■ هناك إقبال متزايد على قراءة الرواية، وانحسار ملفت متابعه الشعر الذي يعتبر ديوان العرب، وحتى القصص القصيرة، رغم أننا نعيش زمن السرعة والتكنولوجيا، ما هو السر وراء ذلك وما هو دور المؤلف في تحريك الشغف لدى القارئ...؟

أولا هي ظاهرة عالمية ولا تخص المجال الثقافي العربي، ثانياً عمر الرواية في العالم عموماً غير طويل وعمر الرواية العربية قصير نسبياً، وثالثاً يبدو أن الرواية تتيج قارئها أن يدرك المجتمع وتحولاته والتحديات وأزماتها أكثر من الأجناس الأدبية الأخرى. لا أمتلك إجابة شافية مقنعة لكنني لا أفضل انتشار الرواية عن ميل القراء إلى الرواية الصورة (وأفضل السينما والدراما) ربما هو شغف معرفة الناس والمجتمع بعد



العرفية الثابتة والرواية تقتضي التفاعل وتحاور الذات القارئة مع ذات المؤلف. وهذه المسافة بين التخططين (الروائي والقارئ) حين لنشأة عدة ضروب من سوء التقاطع بينهما، وينبغي أخذها على أنها جزء من عملية التلقي والتخاطب الأدبي نفسها. منطلما لا يوجد سلطان على ضمير الروائي غير إخلاصه للفن الروائي ومقتضياته وقدرته على السرد الممتك فإن القارئ نفسه حر في فهمه واستعمالاته الممكنة للنص الروائي. لنأخذ مثلاً القارئ المحترف الذي نسميه الناقد. حين تدقق في العلاقة بين الرواية التي يتناولها بالنقد والنص النقدي الذي كتبه سنجد مسافة تضيق أو تتسع بحسب معايير مختلفة. وقد يسىء الناقد الفهم وأن ظل متناسقا في نصه النقدي أو قد يقدم فيها للعمل الروائي منقوصا أو مشوها. كل هذا لا يعني أن الروائي صاحب النص وكاتبه يمتلك فهمه الصحيح، وبالقدر نفسه لا يعني أن نص الناقد بحاسب بمدى فهمه لقاصد الروائي أو ضعف فهمه لها أو حتى إساءة فهمها. وسبب هذا التصور المخادع ناتج في تقديرين عن وهمين: وهم أن الروائي يسيطر على معنى النص بسبب كونه هو من أنتجه وأن الناقد يتوقع منه أن يضع يده على حقيقة المعنى المودعة في الرواية. والواقع أن كلا الأمرين مجرد فهم مسبق غير مطابق للواقع.

■ الركيزة الأدبية كانت لوقت قريب متواجدة في دول عربية بعد ذاتها، وهناك تباعد ربما بين كتاب الشرق العربي من مغرب، وإن كانت تونس ربما استثناء نظرا للانفتاح الذي تمتع به، اليوم تغيرت خارطة الأدب كيف ترصد هذا التغير والانفتاح...؟

إلى تفسير. وأظن أن ما كتبه بعض النقاد قد يكون منطلقا للتفسير المنشود. اكتفى هنا برأيين. أحدهما للمرحوم الناقد صلاح فضل. وقد جد في الرواية تناقضات المجتمع التونسي في فترة محددة من تاريخه القريب حتى اعتبرها مادحا قريبة من كتابية نجيب محفوظ عن القاهرة والمجتمع المصري (وقريب منه ما ذهب إليه الناقد صبري حافظ في دراسة مطولة عن المكان، مدينة تونس، في الرواية وهو الذي عاش في تونس ويعرف المدينة جيدا). أما الرأي الثاني فهو للناقد والأكاديمي التونسي محمد آيت ميهوب الذي حل شخصية عبد الناصر ورأى فيها جاذبية مثلت عمدة نجاح الرواية. فبدت له من الشخصيات القوية التي لا تفارق ذهن القارئ بعد الفراغ من الرواية ورأى أن جل شخصيات الروايات التونسية أقرب إلى شخصيات القصص القصيرة في حين أن الطلياني صنعت شخصية مركبة فانتة.

■ بدأت بالطلياني لكتبت عن تحولات المجتمع التونسي على أكثر من صعيد واستمكنت بـ «مرآة الحاسر، وعلمت أن لديك النية لاستكمال هذه السلسلة كنوع من التاريخ، تلك الفقرات توضحتم محلها وكتبت هاهنا عليها، ولكن الفترة التي بدأت مع ما يسمى الربيع العربي لا زالت غامضة في تأريخها ومستقبلها ألا تعتبر الكتابة منها مجازفة...؟

فعلا هي مجازفة بالنسبة إلى علي الأقل. ليس من السهل أن تكون في قلب الحدث وأن تفهم ما يجري فعلا. فالكتابة الروائية كالكاتبة التاريخية تحتاج إلى استكمال المشهد وبناء الأحداث حتى ندرك ما وراءها في عملية تأمل للأسباب، والدوافع والتنازع والتباعد. ولا أظن أن الحدث المزلزل الذي عاشته تونس قد اكتمل. وأي محاولة للكتابة عنه ستكون إما سردا باردا مشدودا إلى الكرونولوجيا (تتابع الأحداث الجزئية) وأما مخاطرة باستنتاجات وتأويلات قد تكذبها الأحداث المقبلة. أقصى ما أستطيعه شخصيا أن التقط مشاهد صغيرة أرونيها في قصص قصيرة وهو ما قمت به في بعض أقاصيص مجموعتي القصصية الوحيدة «السيدة الرئيسة».

■ ما يسمى بالربيع العربي أدى إلى تهشيم عدد لا بأس به من بنى المجتمع العربي وتفكيكه على أكثر من صعيد وبدا متزعزعا، مع اختلاف المشهد بين تونس وبقيّة الدول، أصبح ثمة قيضا بكل ما يمكن أن يكتب منه الروائي دون أن تتغير البنى والمفاهيم السياسية المتجذرة في تلك الأوطان. والأكثر مرارة ألا بات لدينا وماحل به من فجائت، كل من خذله، أية مفارقة هذه وأي تدوين عادل لا لحق بالناس والمجتمع والأمة العربية، ومن سيدون التاريخ الروائي هنا...؟

التاريخ في الرواية ليس مقصدا أساسيا عند الكاتب، ولكن الأحداث والوقائع إذا تابعت وكانت بينها في نظر الروائي صلة سببية أو غيرها انتظمت عنده في بنى صراع تمثل مهادا محتملا للكتابة الروائية. المشكلة أن الحدث الذي نسميه «ربيع عربي» لم يكتمل ما زال في صيرورة ومسارات محتملة كثيرة. فمن المجازفة كذلك الحديث عنه، لكن هذا لم يمنع من وجود روايات التقطت لحظات إنسانية مهمة ضمن هذا المسار فصنع أصحابها أعمالا محترمة.

■ أثرت في أحد حواراتك موضوع تلقي النص الأدبي وإشكاليته المتعلقة ما بين الفهم وعدم الفهم، هل الأمر يتعلق بالقارئ أو الكاتب، وإيها ما يجب أن يصل للقارئ...؟

لا أذكر ماذا قلت بالضبط في هذا الحوار، لكن المسألة في ظني بسيطة وواضحة. فمبدئيا نحن نتحدث عن الرواية وليس عن مسائل تتعلق لها مرجعياتها

■ ما بين عام ٢٠١٥، حيث كنت مشاركا وفائزا بجائزة بوكر ومعام ٢٠٢٢ أصبحت رئيسا للجنة التحكيم في هذه الجائزة، كيف تقرأ المشهد، وكيف تقارن بين الوظيفتين؟

فعلا هي مصادفة طريفة فالأول مرة يترأس لجنة الجائزة العالمية للرواية العربية أحد من سبق له الفوز بها. وما نراه من خارج اللجنة غير ما نكتشفه داخلها. فعمل اللجنة معقد ومرهق وإن كان في مجمله شيقا. نكتشف خلال مراحل التحكيم مسألة معايير الاختيار واختلاف الأنواق وضرورة الاتفاق بواسطة الحوار بين ناحية وإرضاء للضمير من ناحية ثانية، واتقاء ضغوط لا من أمانتها العامة ولا من المؤسسة المشرفة عموما ولا من الناشرين ولا من الممولين. أما الإعلام فهو حربي ما يكتب ويقول وإن لم نر ضغوطا كذلك منه عدا بعض الحماسة المفرطة التي يحركها منطق وطني ضيق الألق أو شللية لم تعد تجدي نفعا لأنها مكشوفة. فمن حسن الحظ أن الاختيار النهائي في الدورة التي ترأست فيها الجائزة كان على عمل مجمع عليه في مختلف مراحل التحكيم (القائمة الطويلة فالقصيرة فالناتيج). لكن بصراحة أن تكون مرشحا للجائزة أمر مريب مقارنة بمسؤولية اختيار الفائز النهائي فهي مسؤولية ثقيلة لأنها تتطلب اختيار الأفضل بين أعمال متميزة تأكيداً لسمعة الجائزة من ناحية وإرضاء للضمير من ناحية ثانية، واتقاء لما يمثل إضافة حقيقية للمتن الروائي العربي ثالثا. حين تكون مرشحين تتحكم فيها الرغبة في الفوز وتحركنا الترحيبية وهذا أمران مشروعان. لكن من زاوية لجنة التحكيم يعني الوصول إلى القصيرة أو الفوز دعوة إلى القراءة والانتباه إلى ما وصلت إليه الرواية العربية من تطور في الأشكال والمضامين وهذا ليس بالقليل وقد استطاعت البوكر تحقيقه.

■ يسألوكم دائما، (أنك قادم من ميدان العمل الأكاديمي والنقد تنتميأ المشهد الروائي)، لماذا هذا المنحاز؟ هل العمل الإبداعي يقتضي على فئة معينة وبموصافات ما مثلا...؟

هو نقاش بينزني على كان دالا أحيانا. فمن دلائله صورة مثالية ورومانسية ربما عن صماجية الأدب وقيامه على الإبداع العضوي والموهبة والاستعداد النظري واصطفاء الأدب – التني (فكرة شيطان الشعر وعرائس الإبداع المهلمات) مقابل الثقافة والعرفة اللتين توديان إلى التخص. وهو تاريخ قدم الأدب. لكن نظريا زاحم هذه الفكرة موقف أكثر واقعية جعل الأدب لدى القدماء صناعة لا تناقض استعداد الرواية صناعا الأدب معرفة (عبدالله) وينبض عليها. ومن خلال الأمثلة الملوسة نجد في العالم كله وفي علنا العربي أكاديميين ونقاد ومفكرين كتبو الرواية. فمن الفرنسيين مثلاً ابتكر النقاد سارج دوبروفسكي انطلاقا من معرفته النقدية جنسا فرعيا هو التخييل الذاتي وكتب فيه روايته «خيوط»، ومن الإيطاليين نجد امبرتو إيكو الذي جمعت كتاباته إلى المتعة السردية المعرفة الدقيقة جدا والمعلومات الثمينة وخبراته اللغوية والتاريخية والسياسية. ومن يطالع سير الكثير من الروائيين العرب والعاليين سيجد أشباه ونظائر لهذه النماذجين الروائيين (عبدالله) الحروري وأحمد المديني ومحمد براءة من المغرب والرحومين حسين الواد ومحمد البيرادي والحببيب الساملي وأميرة غيم من تونس وجوخة الحارثية من عمان... إلخ...). عموما بعد أن ثبت أن كل الكتاب ينطلقون من معرفة ما قد تكون صريحة على وجه الخصوص، ولا يوجد اليوم أي كاتب صماجي ثبت في تجربة الأدب كالفطر. الكتابة عموما والرواية خصوصا صناعة وثقافة ومعرفة وتوظف فيها خبرات كثيرة ومعها الخبرة اللغوية والنقدية.

■ روايتك الأولى «الطلياني» ما الذي جعلها تصبح ظاهرة بعد أن فازت بالبوكر، هل قدر الروايات الجبهة أن لا يتم اكتشافها إلا بعد أن تفوز بالجوائز...؟

هذا سؤال من الصعب أن أجيب عليه. أنه بدء إلى أن الرواية قرئت ووجدت حظا من الانتشار والتتويج بالجوائز قبل أن تحصل على البوكر. فبين تاريخ صدورها في يونيو ٢٠١٤ وحصولها على جائزة البوكر في مايو ٢٠١٥ وصلت إلى طبعيتها الثالثة واستنسختها بعض المواقع الإلكترونية المختصة في سرقة الكتب منذ شهر مارس ٢٠١٥ وعقدت في تونس عدة لقاءات لمناقشتها وتوقيعها. علاوة على ذلك حظيت الرواية بجائزتين محليتين هما جائزة معرض تونس الدولي للكتاب لسنة ٢٠١٥ وأهم جائزة أدبية في تونس «جائزة الكومار الذهبي». بهذا المعنى كان فضل البوكر على الطلياني أنها وسعت قاعدة قرائنها من روائية محلية ربما (توسعية أقصد) إلى روائية عربية قابلة للترجمة إلى اللغات الأخرى. وهذا ليس بالأمر الهين القليل. وعلى هذا أن أشير إلى عامل ثانوي لكنه مهم. فقد أحاطت بالرواية هالة، الرواية المضاجعة، وتساءل المهتمون بالآداب: كيف يمكن لرواية أولى أن تفوز بأهم جائزة روائية عربية؟ طبعاً للتفسير الأيسط هو التفسير التامري الذي ينهم اللغويين والجائزة من قبل ضرورة التوزيع الجغرافي للفائزين وتونس لم تفز من قبل وكاتب الطلياني مناسبة لذلك. ولع البعض إلى علاقة شخصية موهومة بيني وبين رئيس اللجنة مريد البرغوثي (رحمه الله). هذا كله لا نأبه له وهو متوقع ممن لا حظ لهم في نقد النصوص. لكن يبقى تحول الرواية إلى ظاهرة يحتاج فعلا

جوخة الحارثي تشارك في مهرجان ماثربومي الأدبي في الهند



■ من جلسة «نوبل تحاور البوكر»

200 مشارك في الألعاب الشاطئية بصحم

شهدت منافسات الألعاب الشاطئية المتنوعة، ومسابقات ألعاب كرة القدم، وكرة الطائرة وكرة السلة والريشة الطائرة وشد الحبل، ولعبة الشطرنج وشد الحبل وسباق ١٠٠ متر، وسباق ٢٠٠ متر، وسباق التتابع والوثب الطويل ودفع الجلة، تنافساً كبيراً بين المشاركين ضمن فعاليات المخيم الشتوي لرحلة الكشفة بشمال الباطنة الذي نظّمته المديرية العامة للكشفة والمرشدة بالتعاون مع تعليمية شمال الباطنة ممثلة بقسم الكشفة والمرشدة، وبمشاركة محافظات مسندم والبريمي والظاهرة وشمال الباطنة بشعار «التعلم بالعمل، الذي يؤكد الذات، وينمي المهارات التدريبية للقيادات الكشفية والإرشادية، وتفعيل الشراكة المجتمعية، واكساب المشاركين مهارات الابتكار.

الرياضي

✉ sport@omandaily.om

المتحدث الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لـ «عمان الرياضي»:

التنسيق مستمر مع الفيفا لتحديد الموعد الجديد لكأس آسيا 2023 بقطر



نضال بحران



من اللقاءات السابقة لمنتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية

كتب - وليد العبري

أكد نضال بحران المتحدث الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الموعد الجديد لبطولة كأس الأمم الآسيوية ٢٠٢٣ في نسختها الثامنة عشرة والقرر إقامتها في قطر لا يزال في طور المشاورات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأضاف في حديث خاص لـ «عمان الرياضي»؛ كما يعلم الجميع أن البطولة مقرر أن تقام سلفاً في الصين وتحديداً في الفترة من ١٦ يونيو إلى ١٦ يوليو من العام الجاري ٢٠٢٣، لكن الصين اعتذرت بشكل رسمي عن عدم الاستضافة في مايو من العام الماضي، وفتح الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحادات الوطنية من أجل تحديد بديل للصين وتقدمت قطر وكوريا الجنوبية وأستراليا واندونيسيا ليتم اختيار قطر في

شهر أكتوبر ٢٠٢٢ من قبل المكتب التنفيذي لاستضافة النسخة. وعن موعد انطلاق البطولة بعد أن كثرت الأقاويل في الفترة الأخيرة، قال بحران: بالنسبة لموعد البطولة، وكما يعلم الجميع أن مواعيد البطولات القارية الرسمية يجب أن تنسجم مع أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، بما يسمح للمنتخبات المشاركة من الاستفادة التامة من لاعبيها الدوليين وبالتالي نحن الآن في تنسيق متواصل مع الفيفا لاعتماد الموعد المقترح لإقامة البطولة وتوقع أن يكون ذلك في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وأضاف: بطولة أمم آسيا دون ٢٣ عاماً التي أقرت من قبل في قطر خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٨ يناير ٢٠٢٤ ستقام بعد نهاية أمم آسيا ٢٠٢٣ وبالتالي سيتم الإفصاح عن مواعدها في وقت لاحق. وحول معايير قرعة كأس أمم آسيا ٢٠٢٣

وموعد سحب مراسمها قال نضال بحران: سيتم الإعلان قريباً عن موعد إجراء قرعة البطولة التي ستتم خلال ثلاثة أشهر على أبعد تقدير. الجدير بالذكر أن المنتخب الـ ٢٤ الذي تأهلت لنهائيات أمم آسيا هي قطر وسلطنة عمان واليابان وإيران وأستراليا والسعودية وكوريا الجنوبية ولبنان والأردن وأوزبكستان والبحرين وفلسطين وقرغيزستان والهند وباكستان وتايلاند، وماليزيا، وهونج كونج، واندونيسيا، وسيتم تقسيم هذه المنتخبات لست مجموعات يتأهل أول وثاني كل مجموعة لدور الـ ١٦ بالإضافة لأفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث من المجموعات الست في البطولة. وعن موعد انطلاق تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ لقارة آسيا قال نضال بحران: تصفيات

كأس العالم تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وسيكون هناك تنسيق بين الاتحاد الآسيوي والفيفا من أجل تحديد المواعيد لكل مراحل التصفيات. وكان المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم صادق في أغسطس الماضي على نظام التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠٢٦، وتصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧، وتمتلك قارة آسيا ثمانية مقاعد مباشرة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ إلى جانب مجموعة ٤ منتخبات تتنافس بنظام الدوري الجزأ ويتم تقسيمها إلى ٩ مجموعات، بحيث تضم كل من مرحلتها ذهاب وإياب، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة (المجموع ١٨ منتخبا) إلى الدور النهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم، وتحصل أيضاً على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس آسيا ٢٠٢٧، وستستكمل فيما بعد تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ بمشاركة المنتخبات الـ ١٨ التي تأهلت للمرحلة النهائية بينما تخوض بقية المنتخبات الأخرى تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧.

الموعد الجديد

سيسمح

للمنتخبات

المشاركة

بجميع لاعبيها

الدوليين

20 لاعبا في المعسكر التدريبي الدولي للشطرنج

مدرّبين متخصصين في مجال الشطرنج في الفترة الحالية. وأشار إلى أن المعسكر

يهدف إلى إعداد كوكبة من اللاعبين المبدعين في لعبة الشطرنج ومن مختلف المراحل العمرية، إضافة إلى نشر اللعبة بين أفراد المجتمع؛ لما لها من أهمية في تقوية ذاكرتهم؛ لأن اللاعب يعود فكره على تخزين الحركات، وتحفيز قدراته الذهنية على التركيز والإبداع والابتكار، واستخدام أساليب وحيل مما يساهم في تعزيز استخدام قدراته العقلية، وأشد البلوشي بحرص المدربين على الاستفادة من جميع حصص المعسكر.

ومهارات عدة يتم التركيز عليها خلال المعسكر.

وأكد أحمد بن درويش البلوشي رئيس اللجنة العمانية للشطرنج على أهمية المعسكر الذي يهدف إلى إعداد لاعبين مجيدين للبطولات القادمة، وأضاف: يأتي المعسكر في إطار تبني اللجنة العمانية للشطرنج منهجية تنوع المدارس المتنوعة في التدريب، وتوفير بيئة ممكنة لمشاركة لاعبي الأندية بتوفير التدريب المكثف والعالي، والإعداد للبطولات الشطرنجية المحلية، وجاءت فكرتها في إطار مساندة اللجنة للأندية التي لا تتمكن من توفير

فتحى الذي درب العديد من الأندية في مصر والإمارات واليمن. ويتضمن المعسكر حصصاً تدريبية مهارية متنوعة تتناول فن الهجوم السلس من دور مع اختبار وتقييم، وقواعد نهايات الجنود والأحصنة والقبيلة والوزير، بالإضافة لشرح مفصل نظري وعملي يتناول أساليب الهجوم على الملك، والحصول على المبادرة من خلال اختبار مع التقييم، والشطرنج البسيط من خلال اختبار بالنصر للدور، وكيفية هزيمة المنافس الأقل، كما يتطرق المعسكر لقواعد نهايات القلاع، واختبار بالدرجات للدور عن كيفية تجميد قطع الخصم،

أكد المشاركون في المعسكر التدريبي الدولي الذي تنظمه اللجنة العمانية للشطرنج الذي يتواصل حتى ١١ فبراير الجاري بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر على أهمية المعسكر في تنمية قدراتهم ومهاراتهم، والإعداد الجيد للاستحقاقات والبطولات المحلية والخارجية. يشارك في المعسكر ٢٠ لاعباً و١٨ لم يتمكن حارس النصر للتصدي لها. وبعد الهدف بدأ الفريق النصر يتناقل الكرة بشكل جيد، وأظهر عدد من لاعبيه المهارة والجدية في الأداء، وحصلوا على بعض الفرص، لكن لم تترجم إلى أهداف، ومن خطأ فادح من حارس مرمى صحم استغل النصر ذلك الخطأ، واستطاع تسجيل هدف التعادل عن طريق اللاعب عمر عبد الحكيم، ومن هجمة منظمة استطاع اللاعب اللاعب بصفوف صحم أحمد آل عبد السلام تسجيل الهدف الثاني لفريقه، لينتهي شوط المباراة الأول بتقدم صحم ١/٠. دخل الفريقان شوط المباراة الثاني بغية تحقيق الانتصار فلا مجال للخسارة إذا ما أرادا المنافسة على بلوغ الأدوار النهائية، حيث بدأ صحم بشن الهجمات على مرمى النصر، وحصل الأزهري الكحالي على العديد من الفرص خاصة في حالتي الانفراد بحارس النصر، ولم يحسن التعامل معها اللاعب سعيد الكحالي هو الآخر، وأضاع انفراداً صريحاً، وأجرى مدربه عدة تبديلات، لكن صافرة حكم اللقاء كانت الأقرب، لتنتهي المباراة بفوز صحم بهدفين مقابل هدف للنصر. أدار اللقاء حكم الساحة سرحان العامري، وساعده على الخطوط محمد الحميري ومحمد الشرقي، واليقظان العبري حكماً رابحاً، وغانم البلوشي مقيماً للحكام.

4 ميداليات ملونة لسلطنة عمان في كأس العرب للتايكواندو



تتويج اللاعب معتز المعايلة بالميدالية الفضية

متابعة - خليفة الرواحي

حققت سلطنة عمان ممثلة في فريق أكاديمية المحترفين لفنون الدفاع عن النفس والياقة البدنية ٤ ميداليات ملونة (ذهبية وفضية وبرونزيتين) في ختام بطولة كأس العرب الثالثة للتايكواندو التي استضافتها إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وشارك فيها ٧٤٠ لاعباً ولاعبة من مختلف الفئات العمرية مثلوا أكثر من ٢٠ دولة، واستطاع لاعبو فريق الأكاديمية تحقيق نتائج مشرفة بعد منافسات قوية ومثيرة.

وجاءت تفاصيل الميداليات على النحو الآتي: في فئة الناشئات حققت لاعبة دانية بنت سالم العبدلية الميدالية الذهبية، وحقق اللاعب الناشئ معتز غسان المعايلة الميدالية الفضية، وفي فئة الشباب نال نبراس بن محمد الطوقي الميدالية البرونزية، وحققت لاعبة صبرة بنت موسى الصلطيّة الميدالية البرونزية. وأشاد المدرب حارب بن خلفان العبدلي بالنتائج التي حققتها الفريق، قائلاً: النتائج لم تكن محض صدفة، وإنما جاءت نتيجة جهد وتدريب مستمر لآعضاء الفريق الذين أثبتوا وجودهم في البطولة بعد أداء مشرف منحههم الفوز بأربع

ميداليات ملونة، مشيداً بالدعم الكبير الذي يتلقاه اللاعبون من أولياء الأمور، وهو الأمر الذي بعث فيهم الحماس والرغبة الصادقة لرفع علم سلطنة عمان في البطولة. وأضاف: الأكاديمية وخلال الفترات الماضية حققت بطولات دولية، وأصبح فريق الأكاديمية من الفرق العمانية التي يشار إليه بالبنان، واستطاع اللاعبون خلال الأعوام الخمسة الماضية تحقيق عدد من الإنجازات في بطولات أقيمت في لندن وكوريا وبريت وتايلاند والشارقة، مؤكداً تطلع الفريق لمواصلة طموحاته وتطلعاته في مختلف البطولات العالمية والأولمبية، موضحاً أن الفريق سيشارك خلال الفترة من ٨ فبراير الجاري في بطولة الفجيرة الدولية العاشرة المصنفة من عيار النجمتين بأمانة الفجيرة التي يشارك فيها ١٣٦٤ لاعباً ولاعبة يمثلون ٣٦ دولة. وقال محمد بن هلال الطوقي المدير الإداري للأكاديمية: نحن سعداء بالإنجازات التي حققها لاعبونا، وموضحاً أن البطولة تجربة جيدة لمتنسبي الفريق وخاصة لمن شارك لأول مرة في بطولات خارجية، مشيداً بالأداء الجيد الذي قدمه اللاعبون، ومتمنياً لهم مزيداً من الأداء المتميز والإنجازات الطيبة في البطولة التي سيشارك فيها الفريق بالفجيرة التي تقام خلال هذه الأيام.

صحم يفوز على النصر بهدفين في دوري الناشئين

صحم - أحمد البريكي

فاز صحم على النصر بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما بملاعب نادي صحم ضمن منافسات دوري الناشئين، وسجل هدفه في صحم الأزهري الكحالي وأحمد آل عبد السلام، فيما سجل هدف النصر الوحيد اللاعب عمر عبد الحكيم. شوط المباراة الأول بدأ سريعاً بين الفريقين مع أفضلية لصحم، حيث استطاع اللاعب الأزهري الكحالي تسجيل هدف التقدم لصحم بعد تسديدة من خارج خط الـ ١٨ لم يتمكن حارس النصر التصدي لها. وبعد الهدف بدأ فريق النصر يتناقل الكرة بشكل جيد، وأظهر عدد من لاعبيه المهارة والجدية في الأداء، وحصلوا على بعض الفرص، لكن لم تترجم إلى أهداف، ومن خطأ فادح من حارس مرمى صحم استغل النصر ذلك الخطأ، واستطاع تسجيل هدف التعادل عن طريق اللاعب عمر عبد الحكيم، ومن هجمة منظمة استطاع اللاعب اللاعب بصفوف صحم أحمد آل عبد السلام تسجيل الهدف الثاني لفريقه، لينتهي شوط المباراة الأول بتقدم صحم ١/٠. دخل الفريقان شوط المباراة الثاني بغية تحقيق الانتصار فلا مجال للخسارة إذا ما أرادا المنافسة على بلوغ الأدوار النهائية، حيث بدأ صحم بشن الهجمات على مرمى النصر، وحصل الأزهري الكحالي على العديد من الفرص خاصة في حالتي الانفراد بحارس النصر، ولم يحسن التعامل معها اللاعب سعيد الكحالي هو الآخر، وأضاع انفراداً صريحاً، وأجرى مدربه عدة تبديلات، لكن صافرة حكم اللقاء كانت الأقرب، لتنتهي المباراة بفوز صحم بهدفين مقابل هدف للنصر. أدار اللقاء حكم الساحة سرحان العامري، وساعده على الخطوط محمد الحميري ومحمد الشرقي، واليقظان العبري حكماً رابحاً، وغانم البلوشي مقيماً للحكام.



تنافس كبير بين لاعبي صحم والنصر

أهلي سداب يحصد المركز الثالث بفوزه على البشائر

السيب يغازل اللقب الأول من بوابة نادي عمان في نهائي درع الوزارة لليد



■ لاعب أهلي
سداب بدر
الحارثي يسدد
الكرة على
مرمى البشائر
في لقاء المركز
الثالث

تصوير: خلفان
الرزوقي

اختراق جميل للاعب سلطان البلوشي، ثم سجل أحمد الهنائي الهدف الثامن لأهلي سداب، بعدها قصص البشائر الفارق عبر محمد الدغيثي مسجلا رابع أهداف فريقه، ليعود بعدها سلطان البلوشي ويضيف الهدف التاسع لأهلي سداب، وواصل البشائر محاولاته بغية تذليل الفارق ونجح في مراده عبر محمود الجابري، لكن فرحة البشائر لم تستمر سوى ثوان معدودة، حيث نجح أهلي سداب بعدها في توسيع الفارق عبر أحمد الهنائي، بعدها شهد اللقاء سجلا لفرص الساحة للتسجيل من أمام المرمى مع أفضلية استغلال الفرص والتسجيل لأهلي سداب وتآلق لاعبيه خاصة أحمد الهنائي

من الطرف الأيمن، في المقابل حاول البشائر استغلال الفرص التي أتاحت له وترجمتها إلى أهداف لكن براعة لاعبي أهلي سداب في الارتداد الدفاعي حالت دون ذلك، لتتواصل بعدها الفرص على المرميين مع تحسن أداء البشائر بتسجيله عددا من الأهداف، واشتد التنافس بين الفريقين وتنوعت الهجمات إلى أن أعلن حكم المباراة نهاية الشوط الأول بتقدم أهلي سداب على البشائر ١٥ / ١٠. وفي الشوط الثاني، نجح البشائر في التسجيل سريعا عبر محمود الجابري، ليرد عليه أهلي سداب بهدف سجله سلطان البلوشي، لتتاح بعدها فرصة سانحة للتسجيل للبشائر من علامة الجزاء نفذها قيس الحسني وتصدى لها حسين الجابري حارس أهلي سداب ببراعة، وتواصلت الإشارة مع تقليص البشائر النتيجة إلى هدفين فقط ١٤ / ١٦ بعد انقضاء الدقائق الخمس الأولى من زمن شوط المباراة الثاني، بعدها نجح أهلي سداب في زيادة غلة أهدافه عبر هاني الدغيثي، واستمر التنافس بين الفريقين بين شد وجذب، حيث نجح البشائر في تذليل الفارق مجددا إلى هدفين فقط، لكن تألق عبدالعزيز الدغيثي وسع الفارق من جديد إلى ثلاثة أهداف بعد تصويبة قريبة سكتها شباك البشائر، بعدها حصل البشائر على فرصة سانحة للتسجيل من نقطة الجزاء سدها محمود العمري ونجح حارس أهلي سداب في إبعاده، ليستمر تقدم أهلي سداب في النتيجة على حساب البشائر ٢٠ / ١٨ بعد مرور ربع ساعة من عمر شوط المباراة الثاني، بعدها استغل أهلي سداب فرصة سانحة من علامة الجزاء أحرزها محمود الوسيبي بنجاح في شباك البشائر، واصل بعدها البشائر مساعيه للعودة في نتيجة اللقاء لكن بقطة حارس أهلي سداب منعتهم من ذلك، واستمر البشائر في هجماته ونجح في تعديل النتيجة بفضل تألق اللاعب هيثم البلوشي، لكن سرعان ما عاد أهلي سداب لتسجيل هدف التقدم من جديد بعدها بثوان معدودة، لتنتهي المباراة بفوز أهلي سداب على البشائر ٢٥ / ٢٤ ويحصد المركز الثالث في البطولة. أدار اللقاء هشام الدغيثي حكما أول، وحسين الحسني حكما ثانيا، وسالم السبياني مسجلا، وعدنان الصلطي ميقاتا، وفايز الهنائي مراقبا للمباراة.

عادل الحجيحي: مباراة صعبة وركزنا على معالجة الأخطاء

أكد عادل الحجيحي مدرب نادي عمان لكرة اليد أن المباراة النهائية اليوم ستكون صعبة وجميع الاحتمالات واردة وهذا حال الرياضة التي دائما ما تكون فيها النتيجة غير محسوبة، وأضاف مدرب نادي عمان أن ضغط المباريات يؤثر على المستوى الفني للاعبين كما أن اللاعبين يعانون من ضغط نفسي وخاصة كل أن الترشحات تنصب للفريق وهذا يؤثر على المستوى النفسي ويجعل اللاعبين يلعبون من أجل الضغط على غرار الفرق الأخرى التي تأتي وليس لديها ما تخسره وتلعب بكل تركيز. وعن تحضيرات الفريق أشار الحجيحي إلى أن الفريق مجهز بدنيا بعد المباريات الكثيرة والقوية المتتالية التي لعب بها ، لذلك تحضيرات الفريق كانت تركز على الجاذب النفسي ومحاولة معالجة بعض الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال الفترة الماضية. وتابع الحجيحي بأن الفرق التي لاقاها الفريق في درع الوزارة كانت أقل ضغطا في المباريات وبالتالي تأتي وهي جاهزة بدنيا ونفسيا على غرار لاعبي نادي عمان الذين يعانون من ضغط المباريات، وعن مستوى الفريق الذي قدمه أمام أهلي سداب في المربع الذهبي، أشار إلى أن مستوى الفريق كان متوسطا وأن الفريق لم يقدم ذلك المستوى الكبير ولكن هذه مباراة كؤوس وكان يجب عليهم تحقيق الفوز بأي وسيلة كانت، مشيرا إلى أن فريق أهلي سداب دخل المباراة بكل أريحية بخلاف نادي عمان الذي ليس لديه الوقت الكافي من أجل أن يكون في أريحية.

بتنظيم هجماته على مرمى البشائر لينجح في إضافة هدفين آخرين عبر حسن محمود الجابري، واستمر أهلي سداب في تفوقه وسيطرته على مجريات اللعب بفضل تحركات لاعبيه وتمركزهم الجيد، لتنتهي الدقائق العشر الأولى من المباراة بتقدم أهلي سداب على البشائر ٣ / ١٢، بعدها نجح أهلي سداب في إضافة سابح الأهداف بعد

كتب - مهنا القمشوعي وعمر الشيباني

ستكون جماهير محافظة مسقط على موعد مع الإثارة والتشويق وذلك عندما يلتقي ناديا عمان والسيب في نهائي مسابقة درع الوزارة لكرة اليد في نسختها الثانية عشرة، الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بالصالة الرئيسية بجمع السultan قابوس الرياضي في بوش، ويقام النهائي برعاية سعادة بآسل بن أحمد بن عامر الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب. وكان نادي عمان أول الواصلين للمباراة النهائية بعد فوزه على نادي أهلي سداب بنتيجة ٢٦ / ٢٤ في منافسات المربع الذهبي، أما نادي السيب فجاء تأهله بعدما استطاع أن يجتاز البشائر في النصف النهائي بنتيجة ٢٣ / ١٨ ليتأهل السيب للمرة الأولى في تاريخه لنهائي درع الوزارة لليد، وحقق أهلي سداب المركز الثالث بعدما فاز على البشائر بنتيجة ٢٥ / ٢٤ في مباراة تحديد المركز الثالث في المسابقة.

مباراة مرتقبة

ويعد نادي عمان الأقرب لحسم اللقب ويريد أن يجمع بين لقبَي الدوري ودرع الوزارة، الأمر الذي فشل فيه طيلة السنوات الماضية ومنذ انطلاق مسابقة درع الوزارة في حين يعد تأهل السيب إنجازا بعدما انتظر ١٢ سنة من أجل التأهل للمباراة النهائية في المسابقة، وهي المرة الأولى التي يتأهل فيها السيب للنهائي. ويدرك لاعبو نادي عمان أن الفرصة قد حانت وأن المهمة قد تبدو أسهل هذا الموسم للجمع بين لقب الدوري ودرع الوزارة، لذا من المتوقع أن يدرك لاعبو نادي عمان أهمية هذه المباراة النهائية والخروج بنتيجة الفوز.

أما نادي السيب فهي المرة الأولى التي يتأهل فيها لنهائي مسابقة درع الوزارة لكرة اليد بعد فترة امتدت ١٢ سنة، وحصل على مراكز متقدمة في المسابقة، لذا سيبدل لاعبو السيب قصارى جهدهم من أجل تحقيق إنجاز يكتب باسم نادي السيب ويستغلون الفرصة لتحقيق ذلك، بالإضافة إلى تلك الجماهير السيبانية التي بكل تأكيد سترحن نحو فريقها لساندته في تحقيق لقب درع الوزارة.

أهلي سداب ثالثا

نجح أهلي سداب في حصد المركز الثالث في مسابقة درع الوزارة لكرة اليد في نسختها الثانية عشرة بعد تغلبه على منافسه البشائر بنتيجة ٢٥ هدفا مقابل ١٤، وحفلت المباراة بندية وإشارة حتى اللحظات الأخيرة من المباراة التي انتهت بفوز أهلي سداب بضعوية. وبمع انطلاق الشوط الأول للمباراة نجح أهلي سداب في التقدم بالنتيجة عبر عبدالعزيز الدغيثي، بعدها رد البشائر عبر خالد الحسني، واستمر أهلي سداب

مشاركة عمانية في الدورة الرياضية للجامعات بالدوحة

كتب - طالب البلوشي

انطلقت مساء أمس الأول الدورة الرياضية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي في نسختها التاسعة في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة جامعة السلطان قابوس وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية وتستمر حتى العاشر من فبراير الجاري. وتطلق الدورة الرياضية في يومها الأول من خلال إقامة مباريات دور المجموعات في كرة الطائرة وكرة القدم، ويصل عدد المباريات للكرة الطائرة ٢٤ مباراة خلال ٦ أيام، وتقام المنافسات على ملاعب كرة الطائرة بأكاديمية أسباير، فيما يصل عدد مباريات كرة القدم إلى ٢٧ مباراة، وتقام المنافسات في اللعب الداخلي بالأكاديمية نفسها. أما منافسات بطولة السباحة فتقام بالمسبح الأولمبي بأكاديمية أسباير، وتشهد التنافس في ١٦ سباقا على مدار ١٣ أيام وتستمر حتى يوم غد الثلاثاء، وستنافس المشاركون في سباق ٥٠ مترا ظهرا، ٢٠٠ متر حرة، ٢٠٠ متر

فراشة، ١٠٠ متر صدرا، ٤×١٠٠ متر متنوعا، ١٠٠ متر حرة، ٥٠ مترا صدرا، ١٠٠ متر ظهرا، ٢٠٠ متر صدرا، ٤×٢٠٠ متر متنوعا وحره. بينما تقام اليوم الاثنين سباقات المسافات القصيرة على مضمار الجري الخارجي باستاد خليفة الدولي، وستنافس المشاركون في سباق ١٠٠ متر، ٢٠٠ متر، ٤٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ١٠٠٠ متر، وتتابع ١٠٠×٤ متر، وستشهد مسابقة كرة الطاولة إقامة ١٥ مباراة على مدار ٣ أيام في أكاديمية سباير. وحول المشاركة في البطولة، قال الدكتور ناصر بن علي الجهوري مساعد نائب رئيس الجامعة للأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلابية رئيس وفد جامعة التقنية والعلوم التطبيقية: ثقتنا كبيرة في مشاركة الطلبة بمنافسات البطولة، حيث تم إعدادهم للمنافسة من خلال البطولة الرياضية الحادية والعشرين لطلبة الجامعة التي أقيمت في فرع الجامعة بعبري؛ لتكون هذه المشاركة الخامسة في الدورة الخليجية منذ ٢٠٢٢. وستحضر الجامعة في هذه

النسخة من خلال مشاركة ١٨ لاعبا في منافسات كرة القدم، وه لاعبين في منافسات السباحة، و ٤ لاعبين في منافسات ألعاب القوى، و ١١ لاعبا في منافسات كرة الطائرة، و ٣ لاعبين في كرة الطاولة، وتشارك في هذه النسخة ١٥ جامعة ومؤسسة تعليمية ممثلة في: جامعة حمد بن خليفة المستضيفة، وجامعة قطر، وجامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا من دولة قطر، ومن المملكة العربية السعودية تشارك جامعة القصيم، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك خالد، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، والجامعة السعودية الإلكترونية، وجامعة جازان، وجامعة طيبة، ومن دولة الكويت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة الكويت، ومن دولة الإمارات العربية المتحدة جامعة الإمارات، بالإضافة إلى ممثلي سلطنة عمان جامعة السلطان قابوس، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية. الجدير بالذكر أن جامعة السلطان قابوس تشارك في منافسات كرة القدم كبطل للنسخة السابقة.

عبري - سعد الشندودي

تغلب عبري على مسقط بثلاثة أهداف نظيفة دون رد في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب الجمع الرياضي بعبري، ضمن تصفيات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للصعود لدوري عمانتل. بدأت المباراة بوتيرة ورتم سريعين من جانب عبري رغبة منه في تسجيل هدف مبكر في مرمى الخصم، ومن هجمة مرتدة في الدقيقة العاشرة هيا طارق عوض البلوشي سارسراكو كرة داخل الصندوق لعبري لعبها بكل قوة أرضية ولكن عمر محمد المطروشي حارس مرمى عبري وقف بالرصاد. وفي الدقيقة العاشرة هيا طارق عوض البلوشي كرة عرضية داخل الصندوق لمسقط لزميله اللاعب الأنجبي برونو لويكز ولكنه لعب الكرة بكل تسرع بيد مازن ناصر الحسني حارس مرمى مسقط، وفي الدقيقة ٢٢ راوغ طارق البلوشي مدافعي مسقط وتمكن من تخطيهم ولكنه لعب الكرة بكل روعة بجوار القائم الأيمن. وبعد

ضغط متواصل من مهاجمي عبري على مرمى مسقط وفي الدقيقة ٢٧ ابتسم الحظ لعبري وذلك عندما توغل طارق عوض البلوشي داخل الصندوق لمسقط وعرقله نذير سلوم العسكري مدافع مسقط، احتسب الحكم على إثرها ضربة جزاء لصالح عبري نفذها المحترف جورج دي أروجو وأحرز منها الهدف الأول لعبري، لينتهي الشوط الأول بتقدم عبري على مسقط بهدف وحيد. وفي الشوط الثاني نزل مسقط ضاغطا على عبري رغبة منه في تسجيل هدف التعادل في مرمى الخصم، وفي الدقيقة ٦٢ أحرز عبري هدفه الثاني في مرمى مسقط وذلك عندما تهيأت للاعب الأنجبي جورج دي أروجو كرة داخل خط الـ ٦٠ ياردا لتسقط لعبها عالية ولكن المدافع نذير سلوم تمعد مسك الكرة واحتسبها الحكم ضربة جزاء أخرى لصالح عبري لعبها جورج دي أروجو محرزا منها الهدف الثاني لعبري. وفي الدقيقة ٦٩ استغل المحترف جورج دي

أروجو تقدم حارس مرمى مسقط ولعب كرة قوية صاروخية عالية من خارج خط الـ ١٨ لتسقط في قلب المرمى محرزا الهدف الثالث لعبري، لتنتهي المباراة بفوز عبري على مسقط ٣/ صفر، ويهدأ ارتفع رصيد عبري إلى ١٠ نقاط وتصدر مجموعته وبينما ظل رصيد مسقط عند ٤ نقاط. طرد الحكم نذير بن سلوم العسكري من مسقط، وأندز دريك سارسرايكو وعفان بين سالم البوسعيدني من نادي مسقط، وايسدراس سلفا وطارق بن عوض البلوشي وعبد السلام بن سالم المنذري ومحمود بن حمد الحسني من نادي عبري. أدار المباراة علي بن سعيد الحارثي وساعده على الخطوط جاسم بن يعقوب العامري وقيس بن خليفة الحجري ووليد الحسني حكما رابعا، ومسعود بن سليمان الغافري مراقبا للمباراة، وخالد بن ناصر الهنائي مقيما للحكام، ومحمد بن مبارك السكيثي المنسق العام للمباراة، وياسر بن عبدالله الكلباني المنسق الإعلامي، وإبراهيم بن سيف النخيلي المنسق الأمني للمباراة.



■ من سباق الجري للفتيات في الجولة الثانية

للسلماني في المركز الثالث. يتبعاً في مسابقة التوب العالي، حل اللاعب عمر الشحي في المركز الأول، وجاء أحمد المسروري في المركز الثاني، وحصل منذر النعيمي على المركز الثالث. وفي مسابقة دفع الجلة، جاء لؤي العماري في المركز الأول، وحل عبدالعزيز البريدي صيفاً، ثم محبوب الرضي في المركز الثالث. أما في مسابقة الطرقة فقد نوح بلقب السابعة لاعب المنتخب الوطني مبرين الكندي

ما في مسابقات الشباب، فقد بدأت بسباق ٢٠ متر عدوا، لتلي توج فيها بالمركز الأول العداء عبدالله الحظلي، تاركا المركز الثاني لعدنان الشيراوي، بينما كان المركز الثالث من نصيب مهدي الصالحي. وفي سباق ٨٠٠ متر عدوا توج بالمركز الأول عبد الرحمن الخروصي وجاء معه الجبندني وصيفا. وبينما في سباق ٣٠٠ متر عدوا، كان المركز الأول من نصيب لعداء عمر المعمر، وحل في المركز الثاني غصن الفارسي.

سعيد الشيزاي في المركز الأول، تاركا المركز الثاني لسعيد المزني،
وعندما توجهت أسعد العيساني في المركز الثالث، وفي سباق ٦٠٠ متر عدوا
وتوج بلقب السباق محمد الشبلي. أما في سباق ١٠٠٠ متر عدوا
فقد حوّل البطلشأي أولاً، وجاء إلياس أحمد في المركز الثاني.
وكانت الجولة الأولى من الدورى قد خلصت في سباق ١٠٠ متر
عدوا في فئة الناشئين إلى حصول الدعاة عبدالله البلوشي على
المركز الأول، وجاء سالم الدغيثي وصيفاً، ثم سالم الخضوري

في المركز الثالث. وفي سباق ١٥٠٠ متر عدوا بل العداء محمد الجابري في المركز الأول، تاركا مركز الوصيف لخالد المنذري. بينما جاء في المركز الثالث فهد الغيلاني. وفي سباق ٤٠٠ متر عدوا بل في المركز الأول سالم التوبي. بينما في مسابقة الوبت العالي فتوح بلقب المسابقة أيهم الحوسني، ومسابقة دفع الجلة حصل على لقبها أحمد الخويطر. بينما توج بلقب مسابقة إصاحا الطريقة هجان الحجري.

وأما في منافسات الأشبال، لسباق ٦٠ مترا عدوا فقد حل العداء مهند محمد في المركز الأول، تاركا المركز الثاني لسعيد المزاني، وتبعه حسن الهنائي في المركز الثالث، وفي سباق ١٠٠٠ متر عدوا

جاء العداء الحارث الجابري في المركز الأول، بينما حل نوع البطاشي وصيفا، ثم إلياس النهدي في المركز الثالث. أما في مسابقة الوثب الطويل فقد توج بلقب المسابقة أسامة الريامي، وفي مسابقة دفع الجلة حصل اليمان الهنائي على المركز الأول، وجاء الوليد الهنائي في المركز الثاني، المركز الثالث فكان من نصيب صاحب السمو السيد تركي آل سعيد. بينما وفي مسابقة إطاحة الحبل فقد توج بلقبها محمد البلوشي.

لم تخل مسابقات الفتيات من التنافس الكبير، ففى سباق ٢٠٠

لم تخل مسابقات الفتيات من التنافس الكبير، ففى سباق ٢٠٠

متر عدوا توجت هاجر الحبيسية
لقب السباق، بينما قلب القاسمة
للوشية في المركز الثاني، وجاءت
في سباق ٣٠٠ متر عدوا فقد توجت
المركز الأول جوي مرشك،
في حينما قلب اللوشية في المركز
للوضيف. وفي سباق ٦٠٠ متر عدوا
توجت في اللوشية بلقب السباق.
وفي سباق ٨٠٠ متر عدوا توجت
لقب السباق هاء القاسمية، بينما
في سباق ١٠٠٠ متر عدوا توجت
للوشية بلقب السباق. أما
في منافسات الوثب الطويل، فقد
حلت عليها الحماذية في المركز
الثاني المركز الثاني لشحية
الهائلة. وجاءت أسماء النعمانية

في المركز الثالث، وكانت الجولة الأولى من الدوري وقد خلصت في سياق ١٠٠ متر عدوا إلى تنويع عداة المنتخب الوطني مزون العلوية بقلب السباق، بينما حزن آلء الجذالية في المركز الثاني، وجاء هاجر الجبسية في المركز الثالث، أما في سياق ١٥٠٠ متر عدوا فقد قلب السباق هناء القاسمي، وكذلك الحال في مسابقة دفع الجلة التي توجت بفلهارذ الزبيدة، أما في مسابقة إطاحة المطرقة فقد حصلت على المركز الأول اللاعبة هناء الطوقية، وجاءت هالة اللوشية في المركز الثاني، بينما كان المركز الثالث من نصيب هند الشعبية.

بدية - خليفة الحجري

شهدت بطولة عمان الدولية للسيارات في اليوم الختامي منافسات مثيرة التي اقيمت في ميدان تل بدية لسباقات القدرة للسيارات ضمن مهرجان المغامرات الصحراوية بتنظيم إدارة الفئاني بجهة لسباقات القدرة للسيارات، وبالتعاون مع الجمعية لعناية للسيارات، وبإشراف مكتب سعادة محافظ شمال الشرقية. وبدعم مباشر من قبل وزارة التراث والسياحة.

أقيم اليوم الختامي للبطولة بمنافسات صعد التل وسط أضواء الليزر التي زينت الرمال الذهبية وسل حضور جماهيري كبير تجاوز ٢٠ ألف متفرج، وبمشاركة ٧٧ متسابقا من سلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وأقيم الختام برعاية مساعدة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية.

ووجأت منافسات اليوم الختامي مئبة بالإثارة والتحدى بين المتسابقين من خلال مشاركة ٥٥ فئات، ٦ أسطوانات، ٨ أسطوانات غير معدّل، ٦ أسطوانات، ٨ أسطوانات معدّل، ووفقة التحدي المفتوح في محاولة الوصول للإثارة قدام بيديهم جديدة، وبلغت الجوائز النقدية للبطولة ١٢ ألف ريال عماني، إضافة إلى كؤوس ودروع للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

وفي فئة ٦ سلندر معدل حقق المركز الأول حسين العلوي، بينما حل ثانياً سمير الحجري، وتمكن من تحقيق المركز الثالث حسين العلوي. وفي فئة ٦ سلندر وكالة، حقق المركز الأول أحمد الشبيبي، وحل في المركز الثاني حمد البلوشي.

■ تتويج أحد الفائزين بالمراكز الأولى

من دولة الإمارات العربية المتحدة، وجاء ثالثاً الكووس والجوائز التقديرية والدروع على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وتكريم الجهات المساهمة في إنجاح البطولة والمهرجان بشكل عام.

وقد فُصل بين حميد الحجري، رئيس نادي بداية لسباقات القدرة الفائزين في البطولة، متممًا جهود المشاركين والداعمين لإنجاح النسخة التي أقيمت ضمن ورشة مهرجان الفجرات الصخرية برمال الشارقة التي توج حفلها الختامي بإسدال الستار على البطولة الرياضية التي تعنى برياضة التحدي للسيارات، واجتذبت عابداً شهد حضوراً جماهيرياً واسعاً، وهي عابدة كبرى من المشاركين والمخرجين على مدى يومين من الأثر والتشويق.

الخيّل، والمحجور، ومختلف عروض الخيّل التقليدية التي تالت إعجاب واستحسان الحضور وتفاعل معها الجميع.

وقال محمد بن راشد الغلياني المشرف العام على أعمال فعاليات العرض: «بعد ركّض عرضة الخيّل إرثاً ثقافياً تتوارثه الأجيال المتعاقبة في المجتمع العماني، وهو جزء من ثقافة المجتمع، وفيه الفعالية الأولى من نوعها تقام في منطقة أصيلة التي جاءت من منطلق الاهتمام بالرياضات الخيالية، التقليدية، والحفاظ على الموروث الشعبي والتقليدية، وتحتل الفعالية لقاء اجتماعياً مابين أبناء الولاية ومجتمعي رياضات الخيّل.

مشاركة واسعة
في عرضة
خيال التقليدية
بجعلان



■ من سباق الفتيات للقدرة والتحمل

تصوير: راشد الطوقي

